قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا

وناقص العلم نطقا كان يكثره
والصوت للصفر لا للتبر إذ نقرا

وعنه يسكت من في علمه كملا
فالصفر بالصوت لا يعلوه إذ حملا

ضوء السراج
في
تبيين طريقة الأعوجاج

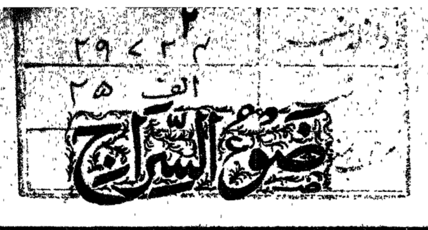
ويلقب أيضا به

تنبيه الإخوان على تمويه الهذيان

وإن من آفة الإنسان منطقه
فضفدع الماء في الظلماء يعرضه

فاصمت ولا تفتحن فاك الذي خفضا
إذا تكلم صل البر قد نقضا

انطبع في أحسن المطابع الكائن في محلة عيدگاه بمتيالبيت بمدراس



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی هدانا الی وضح المنهاج، وحمانا عن طریقة الاعوجاج، والصلاة والسلام علی من ارسله الله سراجا منیرا، وبشر علی لسانه بان للمومنین فضلا کبیرا، سیدنا محمد الذی جعل اختلاف امته رحمة للمومنین وعلی آله واصحابه واتباعه مادام الاهتداء بضوء سراج شرعنا لاخواننا اجمعین، اما بعد فقد سئل فی السنة الماضیة وهی الخامسة والعشرون فی ثلثمائة والف من الهجرة النبویة علی صاحبها افضل الصلاة وازکی التحیة، مولانا الاعظم وشیخنا الاکرم الحبر النحریر وصاحب التقریر والتحریر العلامة الفاضل والفهامة الکامل مفتی الدیار المدراسیة علی مذهبی الشافعیة والحنفیة الذی له ید طولی فی الفروع والاصول وصولة عجیبة فی میدانی المعقول والمنقول

عجائب تحقیقاته قد تجلت	غرائب تدقیقاته قد تبدت
فان شئت قل هذا نواوی عصره	وان رمت فقل هذا جلیل المکانة
بلی قد غدا فی عصرنا هیتمیّنا	فاعظم به حبرا باحکام شرعة
فقیه جلیل فاضل متشرع	ومحمود اخلاق ومسعود سیرة
ومنبع اسرار العلوم جمیعها	ومخزنها حقا ومن غیر ریبة
وآباءه الامجاد اخبار شرعنا	واجداده الابرار ارباب صفوة
فمن بیته تبدو الفتاوی لهندنا	فدار علوم داره یا احبتی

امام زمانه وهمام اوانه شیخ العلماء المولوی محمود دام فیضه بعون الله المعبود،
عن تکرار الصلاة علی الجنازة بعد ان صُلّی علیها مع اولیاء المیت فکیف الحکم فیه عند الحنفیة والشافعیة
ثم وان کان امام الجماعة الثانیة شافعیا فهل یجوز للحنفیة الاقتداء به مقلدین للامام الشافعی رحمه الله علیه
علی غرض حصول الثواب ام لا یجوز وهل العبرة فی الصلاة علی المیت جماعة ثانیة بمذهبه ام بمذهب
من یصلی علیه واذا صلی شافعی علی الجنازة مقتدیا ثم اعاد الصلاة علیها اماما فهل یجوز للاحناف
الاقتداء به ام لا **فاجاب** دام فیضه علی مذهب الحنفیة بما حاصله اذا صُلّی علی الجنازة مع الولی
لم یجز لاحد ان یصلی بعده واستدل لذلک بما قال فی الهدایة وان صلی الولی لم یجز لاحد ان یصلی
بعده لان الفرض یتأدی بالاول والتنفل بها غیر مشروع انتهی واجاب علی مذهب الشافعیة بمضمون
ما فی فتح المعین مستدلا بما قال فیه ولو صلی علیه فحضر من لم یصلّ ندب له الصلاة علیه وتقع فرضا
فینویه ویثاب ثوابه والافضل فعلها بعد الدفن للاتباع ولا یندب لمن صلاها ولو منفردا اعادتها
مع جماعة فان اعادها وقعت نفلا انتهی ثم قال ویجوز للاحناف اعادتها فی جماعة ثانیة مقلدین
لمذهب الشافعی کما هو متعارف فی الحرمین الشریفین من قدیم الایام مستدلا بما قال فی رد المحتار وانه یجوز
له العمل بما یخالف ما عمله علی مذهبه مقلدا فیه غیر امامه مستجمعا شروطه انتهی وبما قال العلامة الشیخ
عبد الحق الدهلوی فی مدارج النبوة من انه سئل شیخه فی الحدیث علی بن جار الله عما هو متعارف فی الحرمین
الشریفین من انه اذا جاء الخبر بان فلانا الصالح مات فی بلد من بلاد الاسلام یصلی علیه الشافعیة ویشارکهم
بعض الحنفیة فاجاب بان صلاة الجنازة دعاء فلا بأس به انتهی تعریبا وبما قال فی المناقب الاحمدیة الی اخر
ما ذکره مولانا المجیب دام فیضه مما یدل علی دعواه ثم قال دام فیضه بل ثبت ان بعض الاکابر من العلماء الحنفیة
صلی اماما علی الجنازة فی الجماعة الثانیة واستدل لذلک بما قال العلامة الذهبی فی سیر النبلاء فی ترجمة شیخ
الحنفیة تاج الدین ابی الیمن زید بن حسن الکندی قال ابن الانماطی توفی الکندی یوم الاثنین سادس شوال

قال فی الدر المختار وکل ما لا یجوز یکره انتهی فتکون الاعادة مکروهة کما صرح به العلامة الطحطاوی فی حاشیته علی الدر المختار وسیأتی لذلک مزید بیان ان شاء الله تعالی ١٢ منه

سنة ثلاث عشرة وستمائة وامهم عليه قاضى القضاة جمال الدين ابن الحرستانى ثم امهم بظاهر باب الفراديس

شيخ الحنفية جمال الدين الحصيرى ثم امهم بالجبل الشيخ موفق الدين شيخ الحنابلة وشيعه الخلق ودفن بتربة له

وعقد له العزاء تحت النسر يومين انتهى ثم قال ان شيخ الحنفية جمال الدين الحصيرى الذى امهم عليه ثانيا هو

شارح كتاب الجامع الكبير للامام محمد رح ويذكر حاله فى الطبقات الحنفية هكذا كان اماما فاضلا انتهت

اليه رياسة اصحاب ابى حنيفة فى زمانه تفقه على الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان و اخذ العلوم فى الفقه عنه

وكان من تلامذته الخاصة اشتغل فى الفقه عنده وبلغ رتبة الكمال انتهى ثم قال دام فيضه ولا اعتبار

فى الصلاة على الميت مرة ثانية بمذهبه بل الاعتبار بمذهب من يصلى عليه كما صلى على الامام ابى حنيفة

ست مرات مستدلا بما قال العلامة السيوطى فى تبييض الصحيفة بمناقب الامام ابى حنيفة وصلى عليه

(على ابى حنيفة رض) ست مرات ولم يقدر على دفنه الى العصر لكثرة الزحام انتهى ثم قال دام فيضه و فى مذهب

الشافعية اذا اعاد الصلاة على الجنازة تقع صلاته نفلا ويصح عندهم اقتداء المفترض بالمتنفل

فاذا تصح صلاة الاحناف الذين صلوا خلف الشافعى الذى يعيد الصلاة على الميت مقلدين لمذهب

الامام الشافعى رضى الله عنه مستدلا بما قال الامام النووى رحمه الله فى المنهاج وتصح قدوة المؤدى

بالقاضى والمفترض بالمتنفل و فى الظهر بالعصر و بالعكوس انتهى والله اعلم انتهى تعريب المقصود

من الفتوى المسماة بسراج الفتوى لمولانا العلامة محمود دام فيضه وشهد بصحتها عدة من العلماء

الحنفية والشافعية ثم طبعها احد من الشافعية مع بيان سبب اشاعة الفتوى وكان فيه جواب عما ذكر

فى عمدة الفتوى للبنكلورى وكانت هذه الواقعة واقعة بنكلور فلما وقعت نسخة من نسخ سراج الفتوى

فى يد مولانا المولوى زاهد حسين المهكرى النادرى الحنفى دام كرمه حصل له اضطراب شديد

فشرع فى الكتابة عليها مع التعب والنصب الا انها ما تمت الا بعد نحو سنة وسماها طريقة الهدى

وشهرها بالطبع وكل من اطلع عليها يعلم ان مولانا الزاهد دام كرمه هل تنى فى طريقة الهدى

۵
فى نسخة بغير معقول

الاان البعض ممن ليس له المام بالعلوم العربية فضلا عن الممارسة بالمسائل الفقهية يزعم ان ما هذى به مولانا الزاهد دام كرمه فی طريقة الهدی صحيح لا يقدر احد علی رده فحيث كان زعمه هذا زعما كاسدا وفهما فاسدا خطر فی البال ان اتكلم عليها فيما يتعلق بمسائل الشافعية والحنفية لا علی جميع ما فيها لانه دام كرمه هذی فيها بهذيانات كثيرة ونزل فيها بزلات غزيرة فلو صرفنا العنان الی الكلام علی جميع ما فيها لكانت الاوقات النفيسة التی لا قيمة لها ضائعة فی غير الاهم فاختصرنا الكلام علی ما لا بد منه وهذا اوان الشروع فی المقصود بعون الله المعبود **قوله** يهه جايز كهنا آپكا مختلف فيه هی الخ **اقول** تسامح مولانا الزاهد حيث لم ينسب الاختلاف الی المسئلة بل نسبه الی القول بالجواز علی انا نقول اذا كانت فی المسئلة اقوال مختلفة فعلی المفتی الافتاء بما هو الصحيح وقد خفی هذا علی مولانا الزاهد دام كرمه مع انه علامة زمانه وفهامة اوانه وفی فتاوی الشيخ ابن حجر رحمه الله نقلا عن السبكی يجوز تقليد الوجه الضعيف فی نفس الامر بالنسبة للعمل فی حق نفسه لا الفتوی والحكم انتهی ملخصا وقد وقع الافتاء فيما نحن فيه بالقول الصحيح وهو عدم ندب اعادتها فان اعادها وقعت نفلا فنشأ الاعتراض عليه عدم الاطلاع علی رسم المفتی **قوله** جيسا كه آپ هی كے كتاب مغنی المحتاج مين يه اقوال موجود هين اگر شك هی تو ديكهه لو **اقول** نحن قد رأينا تلك الاقوال وعلمنا ان الذی وقع به الافتاء فی الشرح هو القول الصحيح من تلك الاقوال فانظر فی ذلك الكتاب ان وقع لك شك فيما قلنا **قوله** باقی بيان مغنی كا قريب معلوم هووے گا ان شاء الله تعالی **اقول** نحن ايضا نبين ما فيه هناك ان شاء الله تعالی **قوله** يعنی اولی يهه هے الخ **اقول** فی هذه الترجمة اغلاط كما لا يخفی علی من له ادنی دراية فقول صاحب الاعانة وبالاولی خبر مقدم عدم ندب اعادتها مبتدأ مؤخر وقد اسقط مولانا الزاهد دام كرمه لفظ ندب فلعله من زلات قلمه وهی كثيرة فی طريقته

ع١ ای نتكلم فيه ١٢ منه
ع٢ ای بيكار غير معقول ١٢ منه

منفردا حال من الموصول وانما لم تندب بالتانيث ووقع ذلك فيما نقله بالتذكير اعادتها لان

المعاد ای الذی یعاد فهو اسم مفعول لا مصدر بمعنی الاعادة کما توهم مولانا الزاهد دام کرمه نفل ای

تطوع وهذه ای صلاة الجنازة لا یتنفل بالبناء للمفعول لا للفاعل کما توهم مولانا المذکور بها

نائب عن الفاعل والضمیر المجرور یعود الی اسم الاشارة لا الی الاعادة کما توهم مولانا الزاهد دام کرمه

لعدم ورود ذلك ای التنفل بها یعنی الاتیان بصورتها نفلا من غیر جنازة شرعا منصوب بنزع الخافض

وقیل تندب له الاعادة کغیرها هذا مقابل لقوله ولا یندب وقد حذفه مولانا الزاهد دام کرمه

لانه تندب الاعادة علی هذا القول وهو لا یرضی به نعم ان ذکر صاحب الاعانة هکذا وقیل تکره لها الاعادة

لا یحذفه بل یذکره بالفرح والسرور فیکون ذلك القول مرضیا عنده ولو کان غیر صحیح ثم اعلم انه لما کان

الحاصل علی ترجمته ان صلاة الجنازة لا تصیر نفلا بالاعادة توهم انه رد لقول صاحب فتح المعین

فان اعادها وقعت نفلا انتهی ولیس الامر کذلك فلله دره فی فهم معنی العبارة نعم هو الکاشف

لدقائق مسائل الشافعیة **قوله** هم اسکو ذکر کرنیکی کچھ ضرورت نهین خود شارح اس کتاب کا

اس قول کو ذکر چکا هی الخ **اقول** ما فهم مولانا الزاهد دام کرمه ما فی فتح المعین ولا ما فی

حاشیته اعانة الطالبین وذلك لان صاحب فتح المعین لما ذکر عدم ندب الاعادة مع الجماعة اخذ

منه المحشی بالاولی عدم ندب اعادتها منفردا وعلل لذلك کغیره بقوله لان المعاد نفل الخ فاین رد

المحشی علی مؤلف فتح المعین فافهم **قوله** جواب دوسرا خود فتح المعین کی عبارت جو اس عبارت کے

بعد هی جسکو جناب مولوی محمود صاحب دام کرمه حذف کر دئے الخ **اقول** لا حاجة الی ذکر ذلك

وقد حذف مولانا الزاهد من عبارة اعانة الطالبین هذه العبارة (وقیل تندب له الاعادة کغیرها)

وما ذاك الا لعدم الحاجة الی ذکر ما هو فی مقابلة الصحیح کما تقدم فکذلك هذا لان صاحب

فتح المعین کالشبراملسی وغیره ما اعتنوا بل اعتنوا ان الاعادة مباحة علی ان جواز الاعادة المذکور

فی سراج الفتوی لا ینافیہ خلاف الاولی فای اعتراض ممن کثرت زلاتہ فی الطریقۃ علی صاحب السراج

فتأمل **قولہ** یعنی مکروہ ہے **اقول** ہذا مبنی علی عدم الفہم لان ہذا الاختلاف یعنی

ان الاعادۃ مباحۃ ام خلاف الاولی انما ہو علی القول الاول الصحیح المذکور فی المنہاج (ومن صلی

لا یعید علی الصحیح) فعند بعضہم معناہ لا تستحب اعادتہا فتکون مباحۃ وعند بعضہم معناہ

یستحب عدم اعادتہا فتکون خلاف الاولی وممن اعتمد الاول صاحب فتح المعین وسیجیئ لذلک

مزید بیان واما کون الاعادۃ مکروھۃ فقول غیر صحیح کسائر الاقوال الثلثۃ فتفسیر خلاف

الاولی ھنا بالمکروہ لیس بصحیح فتأمل **قولہ** خلاف سنت وخلاف اولی از جملۂ مکروہات

ست **اقول** لیس ہذا علی اطلاقہ بل ھو مقید بما اذا کان للکراھۃ دلیل آخر فیکون المعنی

بعض خلاف سنت وخلاف اولی از جملۂ مکروھات ست قال فی التحفۃ والاوجہ عندی انہ

(ای تغمیض عینیہ فی الصلاۃ) لا یکرہ ان لم یخف ضررا انتہی وکتب العلامۃ الشروانی عن ع ش

(علی الشبراملسی) مانصہ قول المتن (لا یکرہ) ای ولکنہ خلاف الاولی انتہی وفی اعانۃ الطالبین

مانصہ وقولہ (وفی عمومہ نظر) ای فی عموم ما ذکر من کراھۃ الترک لکل السنن ای جعل

ذلک عاما فی کل السنن نظر ووجہہ انہ لا یلزم من طلب الشیئ کراھۃ ترکہ بل بعضہ مکروہ و

بعضہ خلاف الاولی انتہی **قولہ** اور کہا اعانۃ الطالبین شرح فتح المعین نے تحت اس قول کے الخ

اقول قد تقدم انہ وقع الاختلاف فی ان الاعادۃ مباحۃ ام خلاف الاولی فظاھر

صنیع صاحب فتح المعین اعتماد الاول ومفہوم عبارۃ شرح الروض اعتماد الثانی وحاصل

عبارۃ الاعانۃ تبیین ذلک علی ان ہذا الاختلاف لا یضر جواز الاعادۃ وکون المعادنفلا

فتأمل **قولہ** پس اس عبارت سے صاحب مجموع کے جو لکھا ہے الخ **اقول** لیس ہذا عجیبا

من مولانا الزاھد دام کرمہ لانہ ما فہم من اول الامر عبارات المنہاج وشروحہا ولا عبارات

انما بینا ھذا لعدم علم مولانا الزاھد المذکور سرہ بالتمذہب الشافعیۃ فی کتب الشافعی نعم ھو کالشعیف [illegible] لما قال فی المسائل الشافعیۃ ۲۱ منہ

باقی کتب الشافعیۃ فیصد رمنہ مثل ھذہ الکلمات لان غایۃ مایلزم من عبارۃ المجموع ان الاعادۃ خلاف الاولی فھو لاینافی جوازھا ولا وقوع المعاد نفلا کما تقدم وقد ذکر الشرقاوی فی حواشی التحفۃ عن المجموع واذا اعادھا وقعت لہ نفلا انتہی **قولہ** کہ یہ مذہب صحیح اور قول مفتی بہ امام نووی رحمۃ اللہ علیہ کا ہے **اقول** ھل ینافی ذلک جواز الاعادۃ لا الا علی ان الواجب عند تعارض کتب النووی مراجعۃ کلام معتمدی المتاخرین واتباع مارجحوہ منہا کما فی التحفۃ وغیرھا فقد رجح الشبراملسی اخذا من النہایۃ والمغنی ان الاعادۃ مباحۃ وھو ظاھر المنہاج والبیبیل ظاھر فتح المعین فتامل **قولہ** اور باقی دوسرے اقوال غیر معتبر اور مردود ھیں **اقول** ان کان المراد بہ الاقوال الاربعۃ غیر الاول فلا فائدۃ فیہ لمولانا الزاھد ولا کلام لنا فیہ ایضا لانہ غیر مضر لما ذکر فی سراج الفتوی لانہا کانت علی القول الاول الصحیح المفتی بہ وھو عدم ندب اعادتہا فان اعادھا وقعت نفلا وان کان المراد بہ ھو القول بان الاعادۃ مباحۃ ففیہ ما تقدم علی ان الاتیان بصیغۃ الجمع حینئذ عبث فتامل **قولہ** کسواسطیکہ نماز جنازہ نفل نہیں ھوتی ساتھ اعادہ کے **اقول** فی ھذہ الترجمۃ غلط کما فی نظیرھا فیما تقدم وفیما یاتی **قولہ** مغنی کے قول ثانی اور ثالث کو رد کرنیکی کچھ ضرورت نہیں کیونکہ خود صاحب فتح المعین نے رد کرچکا ھے الخ **اقول** لم یذکرھما صاحب فتح المعین فضلا عن ردھما بل ذکر من الاقوال ما ھو صحیح ومعتمد فلا یلزم منہ رد غیرہ نعم یلزم منہ عدم اعتمادہ فلا تلازم بین الرد وعدم الاعتماد فتامل **ثم** حصل لمولانا الزاھد ام کرھم فرح وسرور وانبساط بالقول الرابع والخامس مع کونہما من اقوال غیر صحیحۃ ولھذا لم یذکر ردھا عن احد بل ذکرہ لا لتہما لان غرضہ المنع عن الاعادۃ ولو کانت جائزۃ علی القول الصحیح المفتی بہ وغرضہ ھذا مخالف لما ذکر فی کتب الشافعیۃ

ای کون الاعادۃ خلاف الاولی ھو الصحیح المفتی بہ عند الامام النووی رحمہ اللہ ۱۲ منہ

صفحہ ۱۰

قال العلامۃ الکردی فی حاشیۃ الصغری علی المنہج القویم لا یطلب فعلہا مرۃ بعد اخری لکنہ
لا یمتنع فعلہا وان لم یطلب انتہی فتامل **قولہ** پران ہردو قول میں مغنی کے تعارض ہوا ہے۔
اقول ہذا وہم منشاؤہ عدم معرفۃ الفرق بین الاعادۃ والمعادۃ وعدم معرفۃ معنی لا یتنفل بہا
وکتب العلامۃ القلیوبی عن الامام النووی رحمہ اللہ تحت قول المحلی (لا یتطوع بہا) ای لا یؤتی
بصورتہا تطوعا من غیر جنازۃ انتہی وفی حاشیۃ العلامۃ الکردی ما نصہ وفی المجموع معناہ
انہ لا یجوز الابتداء بصورتہا من غیر جنازۃ بخلاف صلاۃ الظہر یؤتی بصورتہا نفلا ابتداء بلا سبب الخ
انتہی وقال فی بشری الکریم ومعنی لا یتطوع بہا لا یؤتی بہا ابتداء علی صورۃ النفلیۃ ای
من غیر جنازۃ بان یصلیہا بلا سبب او المعنی لا یطلب فعلہا ممن فعلہا اولا ومع ذلک لو صلاہا
ثانیا ولو مرارا او منفردا وقعت نفلا مطلقا انتہی فلیس المراد لا یؤتی بصورتہا نفلا ولو علی جنازۃ
فاذا عرفت الفرق بین الاعادۃ والمعادۃ (ای اذا عرفت ان الاول مصدر والثانی اسم مفعول)
وعرفت معنی لا یتنفل بہا (ای لا یؤتی بصورتہا تطوعا من غیر جنازۃ او لا یطلب فعلہا ممن
فعلہا اولا) لا تتوہم التعارض وسیأتی لذلک مزید بیان ان شاء اللہ تعالی فافہم تبتصر
قولہ مگر قول اول کی دلیل جو پڑھے پر صاحب مغنی نے بیان کیا اظہر من الشمس ہے الخ **اقول** لما وقع
التعارض علی زعم مولانا الزاہد اکرمہ بین قول المغنی وعلی الاول لو صلی ثانیا وقعت صلاتہ
نفلا علی الصحیح اھ وبین قولہ ومن صلی علی میت منفردا او فی جماعۃ لا یعیدہا ای لا یسن لہ
اعادتہا علی الصحیح اھ رجح مولانا الزاہد اکرمہ احدہا (وہو عدم سنیۃ الاعادۃ) دون
الاخر (وہو وقوع المعادۃ نفلا) بقول المغنی لان الجنازۃ لا یتنفل بہا اھ ہذا عجیب من مثل
علامۃ الزمان وفہامۃ الاوان حیث لم یعرفا الفرق بین الاعادۃ والمعادۃ فزعمہا انہما شیء واحد
والحال انہ یعرف ذلک من لہ ادنی درایۃ اذ الاول فعل الفاعل والثانی مفعولہ ولا یلزم من نفی احدہما

سنیة الاعادة عدم سنیّة المعادة فاین التعارض ثم اعلم ان قولھم لان الجنازة
لا یتنفل بھا انما ھو تعلیل للقول الاول الصحیح کما ھو معلوم لدینا ولدیکم وھو عدم ندب
الاعادة فان اعادھا وقعت نفلا وبه وقع الافتاء فی السراج وقد بیّنا معنی لا یتنفل بھا
وھو عدم الاتیان بصورتھا نفلا من غیر جنازة او عدم طلب فعلھا ممن فعلھا اوّلا فھذا
لا یضر الاتیان بصورتھا نفلا حالة وجود الجنازة الا ان ذلک الاتیان غیر مندوب بمعنی
انه لا یحصل له ثواب والمأتی یقع مندوبا بمعنی انه یحصل له ثواب وسیجیٔ لذلک مزید بیان
فتأمل فان ھھنا قد تقصر **قوله** پس جو چیز کہ قول صحیح کے مقابل میں واقع ھو کب قابل حجت
ھو سکتی ھے **اقول** ھذا حق اظھره الله سبحانه وتعالی علی لسان مولانا الزاھد دام کرمه فراده
بالقول الصحیح ھو قول المغنی ومن صلی علی میت منفردا او فی جماعة لا یعیدھا ای لا یسن له اعادتھا
علی الصحیح اھ وبه وقع الافتاء فی سراج الفتوی ومقابله الاقوال الاربعة الباقیة المذکورة
فی المغنی وغیره ومن جملتھا قول مولانا الزاھد بکراھة الاعادة تارة وبمنعھا اخری فثبت علی
قوله کما ھو الواقع ان قوله لا یکون قابلا للحجة لانه فی مقابلة الصحیح المعبر عنه بالاول قال فی
المغنی وعلی الاول لو صلی ثانیا وقعت صلاته نفلا علی الصحیح انتھی وسنذکر ایضا ان شاء الله تعالی
ما یتعلق بذلک فانتظر لتبتصر **قوله** پس اس مسئله ما نحن فیه میں دلیل کہاں ھے **اقول**
نعم لیس لقولکم (وھو کراھة الاعادة او منعھا) دلیل قوی لانه فی مقابلة الصحیح واما لقولنا (وھو
عدم ندب الاعادة وان اعادھا وقعت نفلا) وھو الصحیح عند النووی وغیره فالدلیل القوی موجود
وقد ذکره النووی فی شرح المھذب ھو التطوع بھا ای الاتیان بھا تطوعا حالة وجود الجنازة ولھذا
کانت الاعادة نفلا وان لم تندب الاعادة (ای وان لم تطلب ممن فعلھا اولا) علی الصحیح بل
یثبت لذلک بین فی ضمن قولھم لان الجنازة لا یتنفل بھا ای لا یؤتی بصورتھا نفلا من غیر جنازة

بل یؤتی بصورتها نفلا مع جنازة فافهم فان فهمك بمراحل عن درك المسئلة مع انك علامة الزمان وفهامة الاوان **قوله** اور امام نووی رحمہ روضۃ الطالبین میں فرماتے ہیں الخ **اقول** ذکر فیہ عدم استحباب الاعادة علی الاصح فهذا وامثاله لا ضرر لنا به بل هو عین دعوانا کما بینا مرارا **قوله** اور شرح المحلی علی المنهاج میں ہے **اقول** ینقل مولانا الزاهد ادام کرمه مثل هذه العبارة التی حاصلها عدم استحباب الاعادة علی الصحیح وان اعادها وقعت نفلا زاعما انها مؤیدة لدعواه ولیس الامر کذلك بل هی مؤیدة لدعوانا کما قدمنا مرات وکرات ثم لما ذکر المحلی توجیه النفی عن اصل الروضة ونقضه عن شرح المهذب حصل بذلك النقض اضطراب شدید لمولانا الزاهد فانتصب علی الاعتراض علیه بما لا یعبأ به لانه مضر فی حصغایة الاضرار اذ به یثبت التطوع بصلاة الجنازة فی الجملة فنحن ان شاء الله تعالی نبین الجواب لذلك الاعتراض **قوله** اور یہہ نماز نہیں ہوتی ہے نفل بیچ اسکے بلکہ مکروہ ہوتی ہے الخ **اقول** فی هذه الترجمة زیادة لا یصدر مثلها ممن له ادنی درایة فضلا عن مولانا الزاهد ادام کرمه لان عبارة شرح المحلی هکذا وهذه الصلاة لا یتطوع بها لیس فیها ذکر الکراهة لا صراحة ولا کنایة بل یثبت فی ضمن تلك العبارة الاتیان بها تطوعا حالة وجود الجنازة کما بینا سابقا **قوله** جواب سکا یہہ ہے کہ عورتوں کیلئے نماز جنازہ تنہا پڑھنا مستحب ہے یا جماعت سے شافعی المذهب میں اختلاف ہے الخ **اقول** قال المحلی فی شرح المنهاج وعلی الاصح یبهن ان لم یکن رجل صلاتهن للضرورة منفردات وسقط الفرض بهن ولا تستحب لهن الجماعة وقیل تستحب فی جنازة المرأة انتهی فوقوع الاختلاف هل تستحب لهن الجماعة فی صلاتهن علی الجنازة ان لم یکن معهن رجل ام لا تستحب امر ووقوع صلاتهن مع الرجال علی الجنازة نافلة امر آخر فلیس استحباب الجماعة وعدمه فی صلاتهن علی الجنازة شرطا لاستحباب صلاتهن مع الرجال علیها فتامل مطمئنا لانه حصل بذلك الاضطراب [illegible]

قوله پس اس عبارت سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ عورتاں جماعت سے نماز جنازہ پڑھنا مستحب ہے الخ

اقول هذا من زلات فهم مولانا الزاهد دام كرمه يضحك عليها من له ادنى دراية فان العلامة المحلى لما ذكر عن اصل الروضة توجيه النفى (اى نفى استحباب الاعادة) بان المعادة تكون تطوعا وهذه الصلاة لا يتطوع بها ذكر نقضه عن شرح المهذب بصورة تكون صلاة الجنازة فيها تطوعا وهى صلاة النساء مع الرجال على الجنازة فانها تقع نافلة فى حقهن فثبت ان صلاة الجنازة يتطوع بها فدعوى ان قوله ليس قابلا للحجة مكابرة فتأمل[له] **قوله** اور شرح منهاج میں صاحب شرح مہذب والا جو لکھا ہے **اقول** فيه اغلاط فينبغى اسقاط لفظ صاحب او لفظ والا وايضا شرح المنهاج ليس لصاحب شرح المهذب وانما هو للمحلى كما تقدم ذلك عن مولانا الزاهد دام كرمه وصاحب شرح المهذب هو الامام النووى رحمه الله تعالى فافهم مطمئنا ولا تضطرب **قوله** یہ عجب کلام مضطرب ہے **اقول** نعم انه عجيب مضطرب فى حق مولانا الزاهد دام كرمه لانه وقع له الاضطراب من اول الامر كما ذكر ذلك فى مقدمة طريقته وكل من وقع له الاضطراب يتعجب ويضحك من غير شئ يتعجب منه واما فى حق المطمئن فليس بعجيب ومضطرب فاستمع مطمئنا ما نذكره من معنى عبارة شرح المهذب على الصحيح (وهو عدم استحباب الاعادة) لو صلى ثانيا صحت صلاته وان كانت (اى الاعادة لا المعادة كما توهم مولانا الزاهد دام كرمه) غير مستحبة وتقع (اى المعادة اى الصلاة التى اعيدت) نفلا انتهى فتأمل وتعلم الفرق

[له] وجه التامل ان هذا النقض انما يوجه اذا كان معنى قوله وهذه الصلاة لا يتطوع بها مطلقا واما اذا كان معناه لا يتطوع بها من غير جنازة كما ذكرنا ذلك عن العلامة الكردى وغيره فلا يرد هذا النقض كما نبه عليه العلامة القليوبى فى حاشيته على شرح المحلى لان على هذا المعنى يفهم ان هذه الصلاة يتطوع بها حالة وجود الجنازة وهو عين ما ذكر فى النقض فبالجملة ثبت ان هذه الصلاة يتطوع بها فافهم فقد الطنا فى التفهيم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ۱۲ منه

بین الاعادة والمعادة فاذا لاتستحب ولا تضطرب بل تکون مطمئنا **قولہ** اور آپ ھی کہتا ھے
وہ نماز غیر مستحب ھی اور آپ ھی کہتا ھے وہ نماز نفل کرکے واقع ھوتی ھے **اقول** هذا من قلة
فهم مولانا الزاهد دام کرمه وهی کثیرة فی طریقته فالامام النووی رحمه الله لم یقل فی شرح
المهذب ان المعادة غیر مستحبة وانما قال فیه وتقع نفلا نعم ذکر فیه ان الاعادة غیر مستحبة بقوله
وان کانت (ای الاعادة) غیر مستحبة فبین الاعادة والمعادة فرق لم یفهمه مولانا الزاهد
دام کرمه فمنشأ الاعتراض علی الامام النووی رحمه الله عدم فهم کلامه ولنعم ما قیل

وکم من عائب قولا صحیحا ؛ وآفته من الفهم السقیم

قولہ اس نماز کو غیر مستحب یعنی مستحب نہین بولنا گویا کہ وہ نفل نہین بولنا ھر دو ایکہی
بات ھے الخ **اقول** هذا بناء الفاسد علی الفاسد **قولہ** اگر امام شافعی رحمہ اللہ علیہ سے
اس نماز جنازہ مین کوئی معتبر روایت آئی ھوتی تو شافعی مذھب کے علماء مین اس قول مین سقد
اختلاف نہین ھوتا **اقول** نعم اذا لم یوجد نص الامام الشافعی فی مسئلة فالاصحاب یستخرجونها
من کلامه رضی الله عنه فاذا وقع الاختلاف بینهم فیها فالمفتی به هو ما صححه الشیخان النووی
والرافعی رحمهما الله تعالی وان وقع الاختلاف بینهما فالفتوی علی قول النووی کما هو مذکور
فی کتب الشافعیة **قولہ** جب کوئی مسئلہ مین اختلاف ھوتا ھے تو اس مسئلہ مین امام غزالی
اور امام نووی رحمۃ اللہ علیہما کا قول معتبر ھے **اقول** فیه غلط فینبغی ذکر الامام الرافعی
بدل الامام الغزالی رحمهما الله تعالی کما ذکرنا قال فی فتح المعین اعلم ان المعتمد فی المذهب للحکم
والفتوی ما اتفق علیه الشیخان فما جزم به النووی والرافعی فما رجحه الاکثر فالاعلم فالاورع انتهی
اعلم ان کلام النووی رحمه الله فی شرح المهذب (وهو المسمی بالمجموع) کان عجیبا ومضطربا
فی حق مولانا الزاهد دام لطفه والحال انه من انفس کتبه وهنا یقول ان قول النووی هو المقبول،

ابراهیم [illegible] الزاهد [illegible]

والمعتبر عند الشافعية فلعله لم يتعلم ان شرح المهذب من كتب النووی والالم یقل ان هذا
کلام عجیب ومضطرب بل یطلب لذلک معنی صحیحا ولو من الشافعیة صاننا الله عن سوء الادب
فی حضرات الائمة رضی الله تعالی عنهم ثم اعلم ان الذی صححه النووی والرافعی رحمهما الله
فی هذه المسئلة هو جواز الاعادة ووقوع المعاد نفلا فوقع الافتاء فی سراج الفتوی فی موقعه
ولنعم ما قیل ؛ والفضل ما شهدت به الاعداء ؛ والحمد لله علی ذلک **قوله** پس
نظر کرتے اس قول کے امام نووی رح کا قول دوبارہ نماز جنازہ نہیں پڑھنے کیلئے اختیار کئے الخ
اقول هذه سفسطة من مولانا الزاهد دام مجده اذ لیس معنی ما قال النووی رح فی المنهاج
ومن صلی لا یعید علی الصحیح اه ای لا تجوز له اعادتها بل المعنی لا تستحب له اعادتها کما نقل
ذلک مولانا الزاهد دام کرمه من شرح المحلی وغیره ونقل ایضا غیر مرة عن روضة الطالبین وهی
من کتب النووی رح عدم استحباب الاعادة الا انه دام مجده نسی ذلک بسبب الاضطراب الذی حصل
له عند رؤیة سراج الفتوی وما نقل دام لطفه عن الامام النووی رحمه الله فظاهر انه اختار کراهة
الاعادة فضلا عن عدم جوازها **قوله** اور روضة الطالبین میں فرماتے ہیں الخ **اقول** الذی
صرح به النووی رحمه الله فی الروضة هو عدم استحباب الاعادة فاذا هو مؤید لما ذکر فی سراج الفتوی
فلیس عند مولانا الزاهد دام کرمه تمییز بین الدلائل فیذکر فی طریقته ما هو موافق لما ذکر
فی السراج ظانا انه مخالف له وما ذلک الا بسبب الاضطراب الذی نشأ له حالة معاینة
السراج وما احسن قول الامام البوصیری رح فی قصیدة البردة

؛ قد تنکر العین ضوء الشمس من رمد ؛ ؛ وینکر الفم طعم الماء من سقم ؛

قوله اور شافعیہ کا بھی ایک قاعدہ ہے الخ **اقول** قال الخطیب فی شرح المنهاج فان قوی
الخلاف ... الاصح المشعر بصحة مقابله والا ای وان لم یقو الخلاف فاقول الصحیح

المشعر بفساد مقابله لضعف مدركه انتهى **ليت** شعرى لاى غرض ذكر مولانا الزاهد
سلمه الله تعالى هذه القاعدة فان ذكرها على غرض ان هنالك قولا باستحباب الاعادة فى جماعة
وذلك القول صحيح كما يدل عليه قول الروضة واما من صلى منفردا فلا تستحب له اعادتها
فى جماعة على الاصح اه فذلك القول يكون فى حقه مضراغاية الاضرار ولذا حذفه من عبارة
اعانة الطالبين وان ذكرها على غرض لاعتراض على صاحب السراج دام فيضه بانه ينبغى
الافتاء بكراهة الاعادة او حرمتها على القول الصحيح الذى يكون فى مقابلة الاصح يرد عليه
انه لا يجوز الافتاء بما يكون فى مقابلة الاصح وان كان صحيحا لانه من جملة الاقوال الضعيفة
قال البكرى فى حواشى فتح المعين نقلا عن فتاوى الدمياطى واما الاقوال الضعيفة فيجوز
العمل بها فى حق نفسه لا حق الغير ما لم يشتد ضعفها ولا يجوز الافتاء ولا الحكم بها والقول
الضعيف شامل لخلاف الاصح وخلاف المعتمد وخلاف الاوجه وخلاف المتجه واما
خلاف الصحيح فالغالب انه يكون فاسدا لا يجوز الاخذ به انتهى ثم اعلم انه قد تقدم
مرارا عن المنهاج وغيره ان من صلى لا يعيدها اى لا تستحب له اعادتها على الصحيح
(المشعر بفساد مقابله) فان اعادها وقعت نفلا وقد جرى مولانا صاحب السراج دام فيضه
على ذلك الصحيح فاى اعتراض عليه من ذكر هذه القاعدة فتامل **قوله** تنبيه **اقول**
يذكر مولانا الزاهد دام كرمه فى هذا التنبيه تفصيل ما علم من قواعد الشافعية على ما فى زعمه
الفاسد وهو الكاسد **قوله** اگر کوئی کہے امام نووی رح منہاج میں تحریر فرماتے ہیں
ومن صلى عليه لا يعيدها على الصحيح **اقول** فى هذا النقل زيادة وعبارة المنهاج هكذا
ومن صلى لا يعيد على الصحيح **قوله** یعنی جو شخص کہ نماز جنازہ پڑھ چکا ہو دوبارہ اس کے اعادہ
کرنیکو منع فرمائے ہیں اور یہ مذہب صحیح اسکے **اقول** هذا بهتان عظيم على الامام النووى

رحمہ اللہ لان عبارتہ فی المنہاج ھکذا ومن صلی لا یعید علی الصحیح اھ قال المحلی فی شرحہ
ومن صلی لا یعید ای لا تستحب لہ الاعادۃ انتہی وکتب العلامۃ البرلسی ما نصہ (قولہ ای
لا تستحب الخ) ھی عبارۃ الروضۃ انتہی وھی من کتب النووی رحمہ اللہ وقال العلامۃ الخطیب الشربینی
فی مغنی المحتاج بشرح المنہاج ومن صلی علی میت منفردا او فی جماعۃ لا یعیدھا ای لا یسن
اعادتہا علی الصحیح انتہی وقال العلامۃ الرملی فی نہایۃ المحتاج الی شرح المنہاج ومن صلی
علی میت جماعۃ او منفردا لا یعیدھا ای لا یستحب لہ اعادتہا علی الصحیح فی جماعۃ ولا انفراد
انتہی وکتب ع ش (قولہ لا تستحب لہ اعادتہا) ای فتکون مباحا انتہی نعم قد فہم مولانا الناھد
دام کرمہ من قول المنہاج (لا یعید) ان الامام النووی رح منع عن الاعادۃ والحال انہ ما فہم
ھذا المعنی احد من شراح المنہاج لا المحلی ولا الخطیب ولا الرملی ولا غیرھم قال العلامۃ الکردی
فی حواشی المنہج القویم الصغری لا یطلب فعلہا (ای صلاۃ الجنازۃ) مرۃ بعد اخری ولکنہ
لا یمتنع فعلہا وان لم یطلب انتہی وقال الشیخ ابن حجر فی الایعاب وھذہ لا یتنفل بہا
ای لا تفعل مرۃ بعد اخری علی ما زعمہ الزرکشی وینبغی حملہ علی ان المراد انہ لا یطلب فیہا
ذلک لا انہ یمتنع لما مر مما یردہ انتہی **قولہ** اور بعض کتب مین شافعیہ کے لکھے ھین
اگر کسو نے بار ثانی اعادہ کیا تو وہ نماز نفل ھوتی ھے اوپر مذھب صحیح کے **اقول**
فیہ ایہام بان النووی رح لم یذکر ذلک کما یعلم مما یأتی وتوھم ھذا باطل فقد ذکر مولانا دام
کرمہ عن شرح المہذب المسمی بالمجموع وھو من انفس کتب النووی رح وقوع المعاد نفلا علی الصحیح
فلعلہ لم یعلم انہ من کتبہ رح کما تقدم [1] **قولہ** جب امام نووی رح اعادہ نکرے اوپر مذھب صحیح
کے کرکے فرمائے تو اب مقابل اسکا خطا ھی یا نہین **اقول** معنی ما قال النووی فی المنہاج
ومن صلی لا یعید علی الصحیح اھ ای لا تستحب لہ الاعادۃ علی الصحیح کما نقل ذلک مولانا الناھد

[1] لم یعلم ان المجموع من کتبہ رح ۱۲ منہ

عن المحلی فاذا لاتستحب له الاعادة علی القول الصحیح المذکور فی المنهاج وبه وقع الافتاء فی سراج الفتاوی

فیکون فی مقابلته الاقوال الاربعة الفاسدة ومن جملتها قول مولانا الزاهد دام مجدہ بکراهة الاعادة

تارة وبمنعها اخری **قولہ** اور جو لوگ **اقول** یعنی غیر الامام النووی رح علی ما فی زعمه الفاسد

وهو الکاسد کما تقدم **قولہ** جب یہہ قول صحیح ہوا تو امام نوویؒ کا فرمان اصح کے

مقابلے مین خطا ہوگا یا نہین **اقول** هذا غلط فاحش منشأه عدم اطلاع علامة الزمان،

وفهامة الاوان، کاشف مسائل فقه الحنفیة والشافعیة، الواقف علی نکات الاحادیث النبویة، مولانا

الزاهد دام کرمه علی کتب الشافعیة اعلم انه علی القول الاول المعبر عنه بالصحیح (وهو عدم ندب

الاعادة مطلقا) المشعر بفساد مقابله (وهو ندبها مطلقا او ندبها بالتخصص دون اخر او کراهتها

او حرمتها) ان اعادها قیل تقع (ای المعادة) نفلا (وهو الصحیح) وقیل (تقع) فرضا (وهو غیر الصحیح)

قال فی الایعاب فان اعادها وقعت نفلا کما فی المجموع ثم نقل عن القاضی انها تقع فرضا کصلاة

الطائفة الثانیة انتهی وقال المحلی فی شرح المنهاج وقال فیه علی الصحیح لو صلی ثانیا صحت صلاته

وان کانت غیر مستحبة وتقع نفلا وقال القاضی حسین فرضا انتهی قال العلامة القلیوبی (قوله

وتقع نفلا) هو المعتمد انتهی وعلی غیر المعتمد تقع فرضا وهو قول القاضی حسین وقال فی التحفة

واذا اعاد وقعت له نفلا انتهی وکتب الشروانی ما نصه (قوله وقعت له نفلا) ای کما فی المجموع وهذه

خارجة عن القیاس اذ الصلاة لاتنعقد حیث لم تکن مطلوبة بل قیل ان هذه الثانیة تقع فرضا کصلاة

الطائفة الثانیة انتهی وقال فی المغنی وعلی الاول (المعبر عنه بالصحیح وهو عدم سنیة اعادتها)

لو صلی ثانیا وقعت صلاته نفلا علی الصحیح فی المجموع وهذه خارجة عن القیاس لان الصلاة اذا

لم تکن مطلوبة لاتنعقد بل قیل ان هذه تقع فرضا کصلاة الطائفة الثانیة انتهی اذا عرفت

هذا یتضح لک انه اختلف علی القول الاول المعبر عنه بالصحیح فی صفة وقوع المعادة فقیل تقع نفلا

وهو الصحیح وقیل نعم فرضا وهو غیر الصحیح فاذا یکون فی مقابلة القول بوقوعها نفلا القول بوقوعها فرضا لا القول بعدم ندب الاعادة کما توهم مولانا الزاهد دام کرمه بل یکون هذا القول الصحیح فی مقابلة بقیة الاقوال الاربعة المذکورة فی المغنی وغیره فتأمل الی هنا تمت المباحثة فی مسئلة الشافعیة رحمهم الله ونشرع بعون الله تعالی فی المباحثة فی مسئلة الحنفیة رحمهم الله

قوله بے ضرورت شافعی مذهب کی تقلید کو کرا الخ **اقول** یفهم منه ان مولانا الزاهد دام کرمه قائل بجواز التقلید عند الضرورة ولکن یمنع عنه عند عدمها وهو باطل لعدم الدلیل لذلک بل الدلیل الشرعی یقتضی جواز التقلید قال فی رد المحتار ناقلا عن التحریر للمحقق ابن الهمام نلو التزم مذهبا معینا کابی حنیفة والشافعی فقیل یلزم وقیل لا وقیل مثل من لم یلتزم وهو الغالب علی الظن لعدم ما یوجبه شرعا انتهی ملخصا قال شارحه المحقق ابن امیر حاج بل الدلیل الشرعی اقتضی العمل بقول المجتهد وتقلیده فیه فیما احتاج الیه وهو فاسئلوا اهل الذکر والسوال انما یتحقق عند طلب حکم الحادثة المعینة فاذا ثبت عنده قول المجتهد وجب عمله به واما التزامه فلم یثبت من السمع اعتباره ملزما اه انتهی ما فی رد المحتار فافهم ترشد **قوله** هرگز هرگز حنفیه کو جائز نهین الخ

اقول هذا کلام واه لیس له دلیل لان الفقهاء لم یمنعوا عن الارتحال من مذهب الی مذهب فضلا عن التقلید اذا کان لذلک غرض صحیح محمود شرعا کما لا یخفی علی من له اطلاع علی کتب الفقه وذلک الغرض موجود فی واقعة الفتوی وهو حصول الثواب وسیجیئ لذلک مزید بیان ان شاء الله تعالی فتامل **قوله** جیسا که وهی رد المحتار مین کتاب الصلاة کے اخیر مین هے الخ

اقول لم یفهم العلامة کاشف دقائق مسائل فقه الحنفیة مولانا الزاهد دام کرمه ما فی الدر ولا ما فی الرد لانه ان علم ذلک حق العلم لم یعترض علی مولانا المجیب دام فیضه وها انا انقل عبارة الدر اولا ثم انقل ما کتب صاحب الرد قال فی الدر المختار وکره تحریما وکل ما لا یجوز مکروه صلاة مطلقا

ولو قضاء او واجبا او نفلا او علی جنازة وسجدة تلاوة وسہو لا شکر قنیة مع شروق الا العوام فلا یمنعون من فعلها لانهم یترکونها والاداء الجائز عند البعض اولیٰ من الترک کما فی القنیة وغیرها انتہی وکتب العلامة الشامی مانصہ (قوله عند البعض) ای بعض المجتہدین کالامام الشافعی ہنا (قوله کما فی القنیة وغیرها) وعزاہ صاحب المصفی الی الامام حمید الدین عن شیخہ الامام المحبوبی والی شمس الائمة الحلوانی وعزاہ فی القنیة الی الحلوانی والنسفی فسقط ماقیل ان صاحب القنیة بناہ علی مذہب المعتزلة من ان العامی له الخیار من کل مذہب مایہواہ والصحیح عندنا ان الحق واحد وان تتبع الرخص فسق اھ انتہی فعلم ما ذکرہ صاحب الدر من انہ لا یمنع العامی من فعل صلوٰة الصبح مع الشروق لانہا جائزة عند الامام الشافعی رضی الله عنہ انّہ لا یمنع العوام من الصّلاة علی الجنازة بعد ان صلّی الولی فضلا عن الاقتداء خلف الشافعی الذی یعید الصّلاة علیہ لانہا جائزة فی مذہب الامام الشافعی رضی الله عنہ فما ذکرہ مولانا الزاہد عن رد المحتار مؤید لما ذکر فی سراج الفتوی الا انہ لم یفہم ما ذکرہ صاحب الدر ولا ما ذکرہ غیرہ لانہ حصل لہ الاضطراب فی اول الامر فلا مؤاخذة بہ **قوله** خلاصہ اسکا یہ ہے کہ بس ساقط ہوچکا وہ جو کہا گیا تہا الخ **اقول** نعم لما سقط ذالک ثبت ان العامی لا مذہب لہ بل مذہبہ مذہب مفتیہ عندنا معاشر اہل السنة والجماعة فما ذکرہ فی الدر المختار مبنی علی ذلک قال فی رد المحتار قالوا العامی لا مذہب لہ بل مذہبہ مذہب مفتیہ وعلله فی شرح التحریر بان المذہب انما یکون لمن له نوع نظر واستدلال وبصر بالمذاہب علی حسبہ او لمن قرأ کتابا فی فروع ذلک المذہب وعرف فتاوی امامہ واقوالہ واما غیرہ ممن قال انا حنفی او شافعی لم یصر کذلک بمجرد القول کقولہ انا فقیہ او نحوی اھ انتہی **قوله** پس اس دلیل سے رد المحتار کے مجیب صاحب کی دلیل کہ رد المحتار کی لائے مردود ہے **اقول** ہذا مبنی علی عدم الفہم بل ما ذکرہ مولانا المہکری مؤید لما ذکرہ مولانا المجیب دام فیضہ کما بینا سابقا **قوله** کیونکہ اسکو مذہب صحیح کرکے

نہیں لکہنا ھے الخ **اقول** ھذا من جملۃ ما ھذی بہ مولانا المہکری دام کرمہ فی طریقۃ الھدیٰ لان الذی یکون فی مقابلۃ ماذکرہ المہکری عن الرد والصحیح عندنا (عند اھل السنۃ والجماعۃ) ان الحق واحد اھ ھو القول بان الحق متعدد کما لا یخفی علی من لہ ادنی عقل لا ماذکرہ مولانا المجیب دام فیضہ من جواز التقلید فافہم فان فہمک قد قصر **قولہ** اور تتبع رخص ھر مذھب کی فسق ھے **اقول** الاوجہ عند الرملی انہ لیس بفسق وان کان اثما علی ان کلامنا لیس فی تتبع الرخص وانما الکلام فی التقلید وھو لیس بفسق بل یحصل بہ الجر والثواب اذا کان لغرض صحیح محمود شرعا قال فی رد المحتار عن التاتارخانیۃ ولو ان رجلا بریٔ من مذھبہ (بالکلیۃ او فی بعض المسائل) باجتہاد وضح لہ کان محمودا ماجورا انتہی فتامل **قولہ** سوال اگر کوئی کھے کہ امام ابو یوسف رح ایکروز ایک چاہ کے پانی سے غسل کئے تھے الخ **اقول** لما ثبت من واقعۃ الامام ابی یوسف رحمہ اللہ جواز التقلید ولو بعد العمل وکان ذلک مما لفا لما فی زعم مولینا الباطل ووھمہ العاطل حصل لہ اضطراب شدید فاوردھا علی صورۃ السوال لان یجیب عنہا بما لا یعبأ بہ اعاذہ اللہ تعالی عن التعصب **قولہ** جواب اول ھم اس روایت کو قبول کرتے نہیں **اقول** لا ضرر بعدم قبول مولانا الزاھد دام کرمہ لانہا مقبولۃ عند محققی الحنفیۃ حتی نقلوھا واستدلوا بہا علی جواز التقلید بعد العمل قال العلامۃ المحقق الشامی فی رد المحتار عن العقد الفرید للشرنبلالی ان لہ التقلید بعد العمل کما اذا صلی ظانا صحتہا علی مذھبہ ثم تبین بطلانہا فی مذھبہ وصحتہا علی مذھب غیرہ فلہ تقلیدہ ویجتزی بتلک الصلوٰۃ علی ما قال فی البزازیۃ انہ روی عن ابی یوسف انہ صلی الجمعۃ مغتسلا من الحمام ثم اخبر بفارۃ میتۃ فی بئر الحمام فقال ناخذ بقول اخواننا من اھل المدینۃ اذا بلغ الماء قلتین لم یحمل خبثا اھ انتہی فیکون قول مولانا الزاھد دام کرمہ غیر مسموع بل یکون صرمیا وراء الظہور **قولہ** کیونکہ ظاھر الروایت کے خلاف ھے **اقول** لم یقل احد من الحنفیۃ

انہا مخالفۃ لظاھر الروایۃ نعم صحۃ صلاتہ رح کانت مخالفۃ لظاھر الروایۃ فلذا قلد اھل المدینۃ لتکون صلاتہ صحیحۃ فلا وجہ لعدم قبول ھذہ الروایۃ لانہ لا یلزم من کون الشئ مخالفا لمذھب الحنفیۃ عدم جواز تقلیدہ اذا کان ذلک موافقا لمذھب آخر **قولہ** جواب دوسرا کیونکر امام ابو یوسف رح یہہ فعل کئے ہونگے **اقول** ھذا وھم فاسد وزعم کاسد لانہ قد ثبت عند محققی الحنفیۃ ھذہ الروایۃ عن الامام ابی یوسف رحمہ اللہ حتی نقلوھا فی کتبھم واستدلوا بہا علی جواز التقلید بعد العمل وانکارھا لا یکون الا مکابرۃ **قولہ** کیونکہ امام ابو یوسف رح مجتہد فی المذھب تھے **اقول** نعم ھو مجتہد فی المذھب لیس مجتہدا مطلقا کابی حنیفۃ والشافعی رحمہما اللہ تعالی وکل من لیس مجتہدا مطلقا یجب علیہ تقلید المجتہد المطلق اما ابی حنیفۃ واما غیرہ من سائر المجتہدین رضی اللہ تعالی عنھم قال فی نہایۃ الزین فی شرح قرۃ العین ویجب علی من لم یکن فیہ اھلیۃ الاجتہاد المطلق ان یقلد فی الفروع واحدا من الائمۃ الاربعۃ المشہورۃ انتھی وقال السید العلوی فی الفوائد المکیۃ واعلم انہ لابد للمکلف غیر المجتہد المطلق من التزام التقلید لمذھب معین من مذاھب الائمۃ الاربعۃ انتھی وقال فیہا ایضا واما العالم الذی لا یبلغ رتبۃ الاجتہاد المطلق فھو کالعامی فی وجوب التقلید انتھی وقال العلامۃ الباجوری فی تحفۃ المرید علی جوھرۃ التوحید یجب علی کل من لم یکن فیہ اھلیۃ الاجتہاد المطلق ولو کان مجتہد مذھب او فتوی تقلید امام من الائمۃ الاربعۃ فی الاحکام الفروعیۃ وما جزم بہ الناظم ھو مذھب الاصولیین وجمہور الفقہاء والمحدثین واحتجوا بقولہ تعالی فاسئلوا اھل الذکر ان کنتم لا تعلمون فاوجب السؤال علی من لم یعلم ویترتب علیہ الاخذ بقول العالم وذلک تقلید لہ انتہی فساغ للامام ابی یوسف رحمہ اللہ ان یقلد اھل المدینۃ کما ساغ لہ تقلید الامام

لہ یدل علی جواز التلفیق کما سیجیئ بیان ذلک عند البحث عن التلفیق فانتظرھم

۵۴ مرتب انظر یا مولانا الی ما نقلناہ عن البحر وشرحہ علی المجتہد المطلق بلیہ عند المجتہد التقلید واللہ کان مجتہدا فی بعض المسائل اھ ۱۳ م

ابی حنیفة رحمہ اللہ فتأمل **قولہ** انکو اپنے اجتہاد کے خلاف کرنا ھرگز جائز نہاین۔

اقول لم یوجد فی واقعۃ الامام ابی یوسف رحمہ اللہ مخالفۃ لاجتہادہ حتی یقال انہ لایجوز لہ المخالفۃ لاجتہادہ لانہ لما اخبر رحمہ اللہ بفارۃ میتۃ فی بئر الحمام وجد صلاۃ فاسدۃ علی مذہب الحنفیۃ وصحیحا علی مذہب اھل المدینۃ فاخذ بقولھم علی سبیل التقلید لاعلی سبیل الاجتہاد فضلا عن المخالفۃ فیہ کما یدل علیہ قولہ رحمہ اللہ ناخذ بقول اخواننا من اھل المدینۃ الخ فثبت من فعلہ ھذا جواز التقلید بعد العمل بل جواز التلفیق ثم [له]

قولہ اورکہا صاحب رد المحتار شارح در المختار بحث رسم المفتی مین لان المجتہد مأمور بالعمل بمقتضی ظنہ اجماعا **اقول** فی دعوی الاجماع کلام وسیأتی بیان ذلک **قولہ** او حکم بخلاف اجتہادہ کان باطلا اتفاقا **اقول** قال فی الدر المختار وان الخلاف خاص بالقاضی المجتہد اھ وکتب العلامۃ الشامی مانصہ (قولہ وان الخلاف) ای بین الامام وصاحبیہ فیما اذا قضی بغیر رایہ عمدا ھل ینفذ فعندہ نعم فی اصح الروایتین عنہ وعندھما لا کما فی التحریر وقال شارحہ نص فی الھدایۃ والمحیط علی ان الفتوی علی قولھما بعدم النفاذ فی العمد والنسیان وھو مقدم علی مافی الفتاوی الصغری والخانیۃ من ان الفتوی علی قولہ لان المجتہد مأمور بالعمل بمقتضی ظنہ اجماعا وھذا خلاف مقتضی ظنہ اھ وقد استشکل بعضھم ھذہ المسئلۃ علی قول الاصولیین ان المجتہد اذا اجتہد فی واقعۃ بحکم یمتنع علیہ تقلید غیرہ فیہا اتفاقا والخلاف فی تقلیدہ قبل اجتہادہ فیہا والاکثر علی المنع فہذہ المسئلۃ تبطل دعوی الاتفاق واجاب فی التحریر بان قول الامام بالنفاذ لایوجب حل الاقدام علی ھذا القضاء نعم وقع فی بعض المواضع ذکر الخلاف فی الحل ویجب ترجیح روایۃ عدمہ اھ وحینئذ فلا اشکال فافھم انتہی اذا عرفت ھذا یتبین لک ان ھذہ المسئلۃ مختلف فیہا لا انہا مجمع علیہا

[له] لان صلاتہ کانت علی مذہب الحنفیۃ لا علی مذہب اھل المدینۃ کما ھو الظاہر وبہ صرح صاحب القول السدید ١٢ م

ومع هذا لا فائدة بها لمولانا الزاهد لانها متعلقة فی الحکم بخلاف الاجتهاد وما نحن فیه لیس من قبیلها لانه مسئلة التقلید وبینهما فرق فتامل **قوله** اور کہا حجة الاسلام نے احیاء العلوم میں الخ **اقول** فی هذا النقل اغلاط اذ عبارة الاحیاء هکذا لم یذهب احد من المحصلین الی ان المجتهد یجوز له ان یعمل بموجب اجتهاد غیره ولا ان الذی ادی اجتهاده فی التقلید الی شخص رأه افضل العلماء ان له ان یاخذ بمذهب غیره فینتقد من المذاهب اطیبها عنده بل علی کل مقلد اتباع مقلده فی کل تفصیل فاذا مخالفته للمقلد متفق علی کونه منکرا بین المحصلین انتهی فحاصل مضمون ما فی الاحیاء امور الاول عدم جواز عمل المجتهد بموجب اجتهاد غیره والثانی عدم جواز اخذ مذهب غیر من رأه افضل والثالث وجوب اتباع کل مقلد مقلده فی کل تفصیل ومخالفته منکر بین المحصلین اما الاول ففیه کلام کما تقدم واما الثانی ففیه کلام ایضا بل هو ضعیف قال الملا علی القاری فی شرح عین العلم وتحمل الکلام فی مرام هذا المقام ان تقلید الافضل افضل باتفاق العلماء الاعلام وقیل بل یتعین وهو ضعیف لعموم قوله تعالی فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون وقوله علیه السلام اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم ولذا قیل من تبع عالما لقی الله سالما انتهی واما الثالث ففیه کلام ایضا کما سیأتی بیان ذلک **قوله** اگر کوئی کہے بعض روایت میں آیا ہے بضرورت بھی تقلید کرنا جائز ہے قول صحیح میں **اقول** یفهم من هذا ان مولانا الزاهد دام کرمه قائل بجواز التقلید علی الصحیح ولو عند عدم الضرورة الا انه یحمل ذلک علی ما فی زعمه الفاسد ووهمه الکاسد وذلک الحمل لیس بمستقیم کما یجیئ بیان ذلک **قوله** جواب یہ قول مبنی ہے اوپر قول متقدمین کے الخ **اقول** قال فی الانصاف واعلم ان الناس کانوا فی المائة الاولی والثانیة غیر مجتمعین علی التقلید لمذهب واحد بعینه قال ابو طالب المکی

فان لا بی یوسف رح ان یقلد اهل المدینة کما ساغ له ان یقلد ابا حنیفة رح کما تقدم ۱۲

فی قوت القلوب ان الکتب المجموعات محدثة والقول بمقالات الناس والفتیا بمذهب الواحد
من الناس واتخاذ قوله والحکایة له فی کل شیئ والتفقه علی مذهبه لم یکن الناس قدیما علی ذالک
فی القرنین الاول والثانی انتہی ثم قال وبعد المأتین ظہر فیہم التمذہب للمجتہدین باعیانہم
وقل من کان لا یعتمد علی مذہب مجتہد بعینہ وکان ہذا ہو الواجب فی ذلک الزمان اھ ثم
قال فان قلت کیف یکون شیئ واحد غیر واجب فی زمان وواجبا فی زمان آخر مع ان الشرع واحد
فلیس قولک لم یکن الاقتداء بالمجتہد المستقل واجبا ثم صار واجبا الا قولا متناقضا متنافیا
قلت الواجب الاصلی ہو ان یکون فی الامة من یعرف الاحکام الشرعیة من ادلتہا التفصیلیة اجمع
علی ذلک اہل الحق ومقدمة الواجب واجبة فاذا کان للواجب طرق متعددة وجب تحصیل طریق
من تلک الطرق من غیر تعیین واذا تعین له طریق واحد وجب ذلک الطریق بخصوصہ انتہی
فالواجب الاصلی لم یتغیر الا انه کان لذلک طرق الی المأتین وبعد المأتین کان لذلک طریق
واحد وہو التمذہب بمذہب معین فعلم ان الذی کان علیہ الناس الی المأتین ہو عدم
التمذہب بمذہب معین والذی کانوا علیہ بعد المأتین التمذہب بمذہب معین فلا یلزم منہ
(ای مما کانوا علیہ بعد المأتین) عدم جواز تقلید المقلد لمذہب آخر اذ التمذہب بمذہب معین
موجود فی صورة تقلید المقلد لمذہب آخر فلا یستقیم حمل القول بجواز التقلید لمذہب آخر
علی ما کان علیہ الناس الی المأتین اذ لیس فیہ التمذہب بمذہب معین فضلا عن تقلید المقلد لمذہب
آخر فتامل **قولہ** مگر تقلید مذہب معین کی کرنا علماء متأخرین کے نزدیک ضروریات دین سے
ہے **اقول** التقلید لمذہب معین موجود ایضا فی صورة تقلید المقلد لمذہب آخر کما ذکرنا **قولہ**
اور اسطرح سے مولانا شاہ ولی اللہ کتاب انصاف مین لکھے ہین **اقول** وقد نقلنا عبارة الانصاف
سابقا وبینا انه لا یفہم منہا عدم جواز تقلید المقلد لمذہب آخر بل یفہم منہا جوازہ

قوله اور وهی رد المحتار والا در المختار کے باب الوتر میں لکھا ہے **اقول** هذه مسئلة الاقتداء وما نحن فيه مسئلة التقليد فليس لمولانا الزاهد دام کرمہ تمييز بينهما فينقل كل ما بدا له فى حالة اضطرابه نعم يحصل من مسئلة الاقتداء تائيد لواقعة سراج الفتوى قال فى رد المحتار عن البحر وظاهر الهداية ان الاعتبار لاعتقاد المقتدى ولا اعتبار لاعتقاد الامام حتى لو اقتدى بشافعى رآه مس امرأة ولم يتوضأ فالاكثر على الجواز وهو الاصح كما فى الفتح وغيره وقال الهندوانى وجماعة لايجوز ورجحه فى النهاية بانه اقيس لان الامام ليس بمصل فى زعمه وهو الاصل فلا يصح الاقتداء به ورد بان المعتبر فى حق المقتدى رأى نفسه لاغيره وانه ينبغى حمل حال الامام على التقليد لئلا يلزم الحرمة بصلاته بلا طهارة فى زعمه ان قصد ذلك اه (انظر يا مولانا الى قوله وانه ينبغى حمل حال الامام على التقليد اه فانه صريح فى جواز التقليد الى يوم القيمة فكيف تحمله على ما كان عليه الناس فى القرن الاول الثانى) قال فى النهر على قول الهندوانى يصح الاقتداء وان لم يحتط اه وظاهره الجواز وان ترك بعض الشروط عندنا لكن ذكر العلامة نوح افندى ان اعتبار رأى المقتدى فى الجواز وعدمه متفق عليه انما الخلاف المار فى اعتبار رأى الامام ايضا فالحنفى اذا رأى فى ثوب امامه الشافعى منيا لايجوز اقتداؤه به اتفاقا وان رأى نجاسة قليلة جاز عند الجمهور لا عند البعض لانها مانعة على رأى الامام والمعتبر رأيهما اه وفيه نظر يظهر قريبا هذا انتهى ما فى رد المحتار **قوله** ذكر العلامة افندى الخ **اقول** عبارة رد المحتار هكذا ذكر العلامة نوح افندى الى اخر ما ذكرنا قريبا فسقط لفظ نوح من قلم مولانا الزاهد دام کرمہ الا انه اتى به فى الترجمة وسقط الالف واللام ايضا من الامام وكيف لا يسقط ذلك والحال ان مولانا فى حالة الاضطراب ثم اعلم ان فى قول العلامة نوح افندى نظرا كما مر ذلك عن صاحب الرد وبين ذلك بقوله وهذا بناء على قول الهندوانى بقرينة قوله كما لو اقتدى الخ ومقتضاه ان المعتبر رأى الامام فقط وهذا يخالف ما قدمناه انفا عن نوح افندى انتهى فعلى قول الهندوانى تجوز صلاة الاحناف

خلف الشافعی الذی یعید الصلاۃ علی المیت او یصلی علی الغائب لان المعتبر عندہ رأی الامام فقط فیجب صحۃ الصلاۃ فی رأی الامام یجوز الاقتداء بہ کیفما کان فی رأی المقتدی فاذا لا مجال للاعتراض لانہ لا یفتی بقول الھندی انی لانہ خلاف الاصح فتامل **قولہ** اور کہا در مختار میں کتاب القضا میں کہ شرح وہبانیہ میں الخ **اقول** ہذہ مسئلۃ القضاء بخلاف مذہبہ وما نحن فیہ مسئلۃ التقلید فلا سبیل لایراد ہذہ العبارۃ ہنا **قولہ** لا ینفذ اتفاقا **اقول** فی عدم نفوذہ اتفاقا نظر لانہ ینفذ علی احدی الروایتین عن الامام کما فی رد المحتار **قولہ** اور ملا علی قاری شرح عین العلم میں لکھتے ہیں **اقول** ینقل مولانا الزاہد عبارات الکتب غالبا من بعض الرسائل التی الفہا اہل ہندستان ولا ینقلہا عن تلک الکتب فکان علیہ ان یقول قال فلان الہندستانی فی الرسالۃ الفلانیۃ ناقلا عن الکتاب الفلانی فحینئذ تکون الذمۃ علی ذلک الہندستانی الآن مولانا یستحی ان یقول کذلک لانہ یدل علی عدم اطلاعہ علی الکتب فحفظ شیئا (وہو الاستحیاء عن الدلالۃ علی عدم الاطلاع علی الکتب) وغابت عنہ اشیاء منہا انہ تکون ذمۃ اظہار عبارات الکتب علی مولانا اذا طلب الخصم ذلک ومنہا انہ تکون الاغلاط الواقعۃ فی نقل العبارات منسوبۃ الی مولانا ومنہا انہ یکون مولانا وضاعا وکذابا اذا لم توجد العبارات فی تلک الکتب الی غیر ذلک من المفاسد ونعم ما قلت

والعبد یضرب لا یکفیہ ایماء	حفظت شیئا وغابت عنک اشیاء

قولہ فلو التزم احد مذہبا کابی حنیفۃ والشافعی رحمہما اللہ علیہما فلزم علیہ الاستمرار فلا یقلد غیرہ فی مسئلۃ من المسائل انتہی **اقول** قد تصفحنا شرح عین العلم للملا علی القاری رحمہ اللہ من اولہ الی اخرہ فما وجدنا فیہ ہذہ العبارۃ التی فیہا رکاکات تدل علی انہا مصنوعۃ من بعض الوضاع بل وجدنا عند بیان الاحتساب فی اخر الباب الثانی من ذلک الشرح ما نصہ لا یحتسب الا فی المتفق علی کونہ منکرا فکل ما ہو فی محل الاجتہاد فلا حسبۃ فیہ (کاکل الشافعی رحمہ اللہ الضب) فلیس للحنفی ان ینکر علیہ اکلہ

وكذا فى اكل الضبع ومتروك التسمية عمدا ولا للشافعى ان ينكر على الحنفى شربه النبيذ الذى ليس

بمسكر وتناوله ميراث ذوى الارحام وجلوسه فى دار اخذها بشفعة الجوار الى غير ذلك من مجارى

الاجتهاد نعم لو رأى الشافعى شافعيا يشرب النبيذ او ينكح بلا ولى ويطأ زوجته او رأى الحنفى حنفيا

يلعب بالشطرنج او يلبس الثوب الاحمر فهذا فى محل النظر كما فى الاحياء والاظهر ان له الحسبة والانكار

اذ لم يذهب احد من المحصلين الى ان المجتهد يجوز له ان يعمل بموجب اجتهاد غيره ولا ان الذى ادى

اجتهاده فى التقليد الى شخص رأه افضل العلماء ان له ان يأخذ بمذهب غيره فينتقد من المذاهب اطيبها

عنده بل على كل مقلد اتباع مقلده فى كل تفصيل فاذن مخالفته للمقلد متفق على كونه منكرا بين المحصلين

وهو عاص بالمخالفة الا انه جوز له تقليد غيره من الائمة فى بعض المسائل فاذا اعتذر وقال انا مقلد

للشافعى او الحنفى فى هذا الباب يرتفع عنه الاحتساب والله اعلم بالصواب وقد ذهب جمع الى انه

لا حسبة الا فى مثل الخمر والخنزير وما يقطع بكونه حراما كاكل الميتة والدم وما اجمع على تحريمه حيث

جوزوا لكل مقلد ان يختار من المذاهب ما اراد رفقا به ولعل وجه كلامهم ما ورد من ان الله سبحانه

يحب ان يؤتى رخصه كما يحب ان يؤتى عزائمه وقد قال تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

فمن تبع عالما لقى الله سالما ومن المعلوم ان الله سبحانه ما كلف احدا ان يكون حنفيا او مالكيا

او شافعيا او حنبليا بل كلفهم ان يعملوا بالكتاب والسنة ان كانوا علماء وان يقلدوا العلماء اذا

كانوا من الجهلاء انتهى فهل بعد هذا البيان بيان لا لا فاذا الذى يكون وجيها عند العلامة

على القارى رحمه الله هو جواز تقليد المقلد لمذهب آخر لا الاستمرار على مذهب احد فاخط

ما ذكره مولانا الزاهد دام كرمه (من عدم جواز التقليد فى مسئلة من مسائل) غاية الانحطاط

قوله اور فرمايا ملا على قارى نے اپنے رساله مين جو مؤلف هى جواب من قفال كے **اقول**

ينبغى لمولانا الزاهد دام كرمه اظهار ذلك الكتاب لانا وجدنا فى بعض الرسائل التى الفها بعض

اهل ہندستان عند نقل هذه العبارة بدل القفال امام الحرمين وان لم يظهره يكون كلامه
هذا رجما بالغيب **قوله** بل وجب عليه حتما ان يعين مذهبا من هذه المذاهب اما مذهب الشافعی رح
فی جميع الفروع واما مذهب مالك رح اما مذهب ابی حنيفة او غيرهم فليس له ان ينتحل من مذهب
الشافعی ما يهواه الخ **اقول** لان فی هذا الانتحال تتبع الرخص وهو فسق واما التقليد فليس بفسق
بل يحصل له اجر وثواب اذا كان ذلك لغرض صحيح محمود شرعا كما تقدم فهو جائز فبين دعوی مولانا
الزاهد ام كرم ودليله بعد كما بين السماء والارض **قوله** اور فرمايا علامہ قہستانی نے جامع
رموز میں قریب کتاب الاشربہ کے **اقول** نبين ان شاء الله تعالى ما يتعلق بهذا النقل **قوله**
واعلم ان من جعل الحق متعددا كالمعتزلة الخ **اقول** ان الحق واحد او متعدد مما اختلف فيه
عندنا ايضا معاشر اهل السنة والجماعة الا ان الصحيح عندنا ان الحق واحد قال فی رد المحتار
والصحيح عندنا ان الحق واحد اه **قوله** ومن جعل واحدا كعلمائنا **اقول** ای الذين يؤخذ
بقولهم ويكون ذلك القول صحيحا عند اهل السنة والجماعة **قوله** فلو اخذ من كل مذهب
مباحه صار فاسقا تاما **اقول** لان فيه تتبع الرخص وهو فسق نعم انه ليس بفسق عند الرملی
وان كان اثما كما قدمنا **قوله** فيجب فی المذهب لصلابته ای اعتقاد كونه حقا الخ **اقول** فيه كلام
يأتی بيان ذلك قريبا **قوله** ومشائخنا قالوا ان مذهبنا صواب يحتمل الخطأ الخ **اقول**

هذا مبنی على الضعيف قال فی رد المحتار اذا علمت ذلك ظهر لك ان ما ذكر عن النسفی من وجوب
اعتقاد ان مذهبه صواب يحتمل الخطأ مبنی على انه لا يجوز تقليد المفضول وانه يلزمه التزام مذهبه
وان ذلك لا يتأتى فی العامی وقد رأيت فی آخر فتاوی ابن حجر الفقهية التصريح ببعض ذلك فانه
سئل عن عبارة النسفی المذكورة ثم حرر ان قول ائمة الشافعية كذلك ثم قال ان ذلك مبنی على
الضعيف من انه يجب تقليد الاعلم دون غيره والاصح انه يتخير تقليد ای شاء ولو مفضولا

وان اعتقده کذلک وحینئذ فلا یمکن ان یقطع او یظن انه علی الصواب بل علی المقلد ان یعتقد ان ما ذهب الیه امامہ یحتمل انہ الحق انتہی **قوله** کما فی المصفی **اقول** ھو للامام النسفی کما فی رد المحتار وغیرہ وعلی عبارته جری الکلام قُبیل ھذا فی رد المحتار **قوله** اور فرمایا شیخ عبد الوھاب شعرانی مالکی نے میزان خضری میں الخ **اقول** فی ھذا النقل حذف وغلط وعبارۃ القطب الشعرانی فی المیزان الصغری المعروفة بالمیزان الخضریة ھکذا واعلم انہ لا ینافی ما ذکرناہ (وھو قوله رحمہ ان الحق تعالی لم یکلفنا ما یشق علینا ابدا وغیرنا بعوث ما نحن مشرعون وکل من شدد شدد اللہ علیه کما ثبت فی الصحیح ومن شق علی الامة فقد دخل فی دعائه صلی اللہ علیه وسلم اھ) الزام العلماء للعامة بالتزام مذھب معین وان کان لم یرد بذلک شرع بخصوصه لانهم ما الزموھم بذلک الا رحمة بهم من باب ارتکاب اخف المفسدتین فلولا الزامھم العامی بمذھب معین لضل عن طریق الھدی انتہی اذا عرفت ھذا ظھر لک انه لا دلالة فی ما ذکرہ مولانا الزاھد دام کرمه عن القطب الشعرانی رحمہ اللہ علی عدم جواز تقلید المقلد لمذھب آخر لان حاصل کلامه رحمہ اللہ ان ورود الاعتراض علی التمذھب بمذھب معین بانه تشدید علی الامة یندفع بانه لولا ذلک لضل العامی عن طریق الھدی لا عدم جواز تقلید المقلد لمذھب آخر بل التمذھب بمذھب معین موجود فی ذلک التقلید نعم فھم مولانا الزاھد من الالتزام بمذھب معین انه لا یجوز الانتقال منه الی مذھب آخر وفھمه ھذا باطل لانه یوجد فی الانتقال ایضا التمذھب بمذھب معین کما ذکرنا بل الشریعة لا یکمل العمل بها لمن یتقید بمذھب واحد علی ما قال القطب عبد الوھاب الشعرانی رحمہ اللہ فی المیزان الصغری ان مجموع المذاھب ھو الشریعة بعینها وان الشریعة لا یکمل العمل بها لمن یتقید بمذھب احد انتہی فافھم فانه مهلك قد قصر **قوله** اما من لم یصل الی شھود عین الشریعة الخ **اقول** ھذا مقابل لما ذکرہ القطب الشعرانی رحمہ اللہ فی تلك المیزان بقوله فعلم ان کل من وصل الی شھود اتصال جمیع المذاھب بالشریعة المطھرۃ

لا تؤمر ان يتقيد بمذهب واحد وان تقيد فانما ذلك من باب التطوع بالاختيار لكونه اسهل

واحوط مثلا والى ذلك الاشارة بقول الامام الاعظم ابى حنيفة رضى الله عنه ما جاءنا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى هو وامى فعلى الرأس والعين وما جاءنا من مذاهب صحابه

تخيرنا وما جاءنا عن غيرهم فنحن رجال وهم رجال فانه اشار الى ان للعبد ان يختار من المذاهب

ماشاء من غير وجوب ذلك عليه اما من لم يصل الى شهود عين الشريعة الاولى فيجب عليه التقيد

بمذهب واحد كما مر تقريره خوفا من الوقوع فى الضلال وعليه عمل الناس اليوم وكلامنا انما هو

مع العلماء الاكابر الذين تبحروا فى علوم الشريعة انتهى فحاصله ان من لم يبلغ رتبة الاجتهاد يجب عليه

التقيد بمذهب واحد بخلاف من بلغها فلا يلزم منه عدم جواز تقليد المقلد لمذهب آخر ووجوب

الاستمرار على مذهب واحد اذ لم ينعدم فى هذا التقليد التقيد بمذهب واحد فتامل **قوله** كما

على الخواص نفعه شيخ عبد الوهاب الشعرانى كما هى الخ **اقول** عبارة الميزان الصغرى هكذا وسمعت

سيدى عليا الخواص رحمه الله يقول مامر العلماء الطالب والمريد بالتزام مذهب واحد او شيخ

واحد الا تقريبا للطريق عليه حتى يصل الى عين الشريعة الخ انتهى فحاصله انه ينبغى للطالب

والمريد التقيد بمذهب واحد او شيخ واحد الى ان يصل الى عين الشريعة فاذا وصل اليها فلا حاجة

الى ذلك التقيد بل يكون غير متقيد بمذهب فاذا عرفت هذا ظهر لك انه لا دلالة فيه على عدم جواز

تقليد المقلد لمذهب آخر اذ التقيد بمذهب واحد موجود ايضا فى صورة تقليد المقلد لمذهب آخر

فاذن منشأ الاستدلال بما قال العلامة القطب عبد الوهاب الشعرانى رحمه الله عن شيخه على الخواص

رحمه الله فى الميزان الصغرى على عدم جواز تقليد المقلد لمذهب آخر عدم الفهم **قوله** ادركها

حموى فى شرح اشباه مين كتاب التعزير مين وفى الفتح قالوا ان المنتقل من مذهب الى مذهب

باجتهاد وبرهان اثم يستوجب التعزير فبلا برهان واجتهاد اولى انتهى **اقول** لم يرتض بذلك

دفع نظر فقيه الزاهد بدل هذا نقض التقليد ۱۱ م

الحموی بل قال بعد ذلك وفیه مالا یخفی انتہی قال فی رد المحتار عن التاتر خانیۃ ولو ان رجلا

بری من مذھبہ باجتھاد وضح لہ کان محمودا مأجورا اما انتقال غیرہ من غیر دلیل بل لما یرغب

من عرض الدنیا وشھوتہا فھو المذموم الاثم المستوجب للتأدیب والتعزیر لارتکابہ المنکر فی الدین

واستخفافہ بدینہ ومذھبہ انتہی علی ان صاحب فتح القدیر بعد ذلك النقل حمل الاجتہاد علی التحری

وتحکیم القلب حمل الانتقال من مذھب الی مذھب الموجب للتعزیر علی تتبع الرخص حیث قال ولابد

ان یراد بھذا الاجتہاد معنی التحری وتحکیم القلب لان العامی لیس لہ اجتہاد انتہی ثم قال والغالب

ان ھذہ الزامات منہم لکف الناس عن تتبع الرخص والا اخذ العامی فی کل مسئلۃ بقول مجتہد

اخف علیہ انا لا ادری ما یمنع ھذا من النقل والعقل انتہی فثبت انہ لیس لمنع تقلید المقلد لمذھب

آخر دلیل لا نقلی ولا عقلی فافہم **قولہ** گناہ ہے **اقول** فی ھذہ الترجمۃ غلط لان لفظ اثم

اسم فاعل لا مصدر فتوہم مولانا الزاھد ام کرھہ بسبب عدم کتابۃ المد علیہ انہ مصدر

ولم یخطر فی بالہ انہ لا یوافق الخبر للمبتدأ علی ھذا التوھم الا بمجاز الحذف فکیف یقدر مولانا دام کرمہ

علی فہم ما فی الکتب التی تکون مکتوبۃ بخطوط العرب فانہ لا تکون فیہا غالبا النقط فضلا عن المد

بل یکون بعض الحروف غیر مکتوب بتمامہ **قولہ** دفع الغشاعن وقت العصر والعشامین **اقول**

اسم تلك الرسالۃ رفع الغشا عن وقتی العصر والعشا **قولہ** وجب علی مقلد ابی حنیفۃ الخ

اقول ھذہ العبارۃ متعلقۃ بما قبل لان عبارۃ رفع الغشا ھکذا وحیث ثبت ان وقت العصر

اذا صار ظل کل شیٔ مثلیہ انہ مذھب ابی حنیفۃ رح وصححہ المشائخ واختاروہ فوجب علی

مقلد ابی حنیفۃ العمل بہ ولا یجوز لہ العمل بقول غیرہ لما نقلہ الشیخ قاسم فی تصحیحہ الخ

قولہ انہ لا یصح الرجوع عن التقلید بعد العمل بالاتفاق **اقول** قال فی رد المحتار وھو

محمول کما قالہ ابن حجر والرملی فی شرحیہما علی المنہاج وابن قاسم فی حاشیتہ علی ما اذا بقی

من آثار الفعل السابق اثر یؤدی الی تلفیق العمل بشیٔ لا یقول به کل من المذہبین کتقلید الشافعی

فی مسح بعض الرأس ومالک فی طہارۃ الکلب فی صلاۃ واحدۃ وکما افتی ببینونۃ زوجتہ بطلاقہا

مکرھا ثم نکح اختہا مقلدا للحنفی بطلاق المکرہ ثم افتاہ شافعی بعدم الحنث فیمتنع علیہ

ان یطأ الاولی مقلدا للشافعی والثانیۃ مقلدا للحنفی او ھو محمول علی منع التقلید فی تلک

الحادثۃ بعینہا لا مثلہا کما صرح بہ الامام السبکی وتبعہ علیہ جماعۃ وذلک کما لو صلی ظہرا

بمسح ربع الرأس مقلدا للحنفی فلیس لہ ابطالہا باعتقادہ لزوم مسح الکل مقلدا للمالکی واما

لو صلی یوما علی مذہب واراد ان یصلی یوما آخر علی غیرہ فلا یمنع منہ علی ان فی دعوی الاتفاق

نظرا فقد حکی الخلاف فیجوز اتباع القائل بالجواز کذا افادہ العلامۃ الشرنبلالی فی العقد الفرید

ثم قال بعد ذکر فروع من اھل المذہب صریحۃ بالجواز وکلام طویل فتحصل مما ذکرناہ انہ لیس علی

الانسان التزام مذہب معین وانہ یجوز لہ العمل بما یخالف ما عملہ علی مذہبہ مقلدا فیہ غیر امامہ

مستجمعا شروطہ ویعمل بامرین متضادین فی حادثتین لا تعلق لواحدۃ منہما بالاخری ولیس لہ

ابطال عین ما فعلہ بتقلید امام آخر لان امضاء الفعل کامضاء القاضی لا ینقض وقال ایضا

ان لہ التقلید بعد العمل کما اذا صلی ظانا صحتہا علی مذہبہ ثم تبین بطلانہا فی مذہبہ وصحتہا

علی مذہب غیرہ فلہ تقلیدہ ویجتزئ بتلک الصلاۃ الخ انتہی **قولہ** یعنی طریق علمائے متاخرین

کا وجوب تعین مذہب واحد کا ہے بخلاف علمائے متقدمین کے نزدیک انکے یہاں واجبات سے نہ تھا

اقول لا یلزم مما علیہ المتاخرون عدم جواز تقلید المقلد لمذہب آخر اذ التمذہب بمذہب معین

واحد ھو موجود ایضا فی صورۃ التقلید کما بینا ذلک **قولہ** اور کہا شاہ ولی اللہ دہلوی نے

کتاب انصاف میں الخ **اقول** وقد نقلنا سابقا عبارۃ الانصاف بالتمام والکمال فلا یلزم

منہا عدم جواز التقلید عند المتأخرین بل یفہم منہا جواز التقلید لان الواجب عندھم التمذہب بمذہب معین

وھو موجود ایضا فی صورۃ التقلید کما بینا کرات ومرات **قولہ** غیر مجمعین **اقول** عبارۃ الانصاف غیر مجمعین **قولہ** ظہر فیہم المذاہب **اقول** عبارۃ الانصاف ظہر فیہم التمذہب **قولہ** پس صاف معلوم ہوا ان نقول معتبرہ سے کہ مذہب علمائے اہل سنت وجماعت کا وجوب تقلید مذہب امام واحد کا ہی **اقول** نعم وھو لاینافی جواز التقلید اذ التقلید لمذہب امام واحد یوجد ایضا فی صورۃ تقلید المقلد لمذہب اخر **قولہ** اور کہا فتاوی عالمگیری میں کتاب تعزیر میں حنفی ارتحل الی مذہب الشافعی یعزر الخ **اقول** لیس ھذا علی اطلاقہ بل ھو محمول علی ما کان ارتحالہ لغرض من اغراض الدنیا وشہواتہا فحینئذ یکون مذموما اثما یستوجب للتادیب والتعزیر لارتکابہ المنکر فی الدین واستخفافہ بدینہ ومذہبہ وھذا بخلاف ما اذا کان ارتحالہ لغرض صحیح محمود فی الشرع فحینئذ لایستحق للتادیب والتعزیر بل یکون ماجورا ومثابا قال فی رد المحتار (قولہ ارتحل الی مذہب الشافعی یعزر) ای اذا کان ارتحالہ لالغرض محمود شرعا انتہی **قولہ** اور کہا قنیہ میں لیس للعامی ان یتحول من مذہب الی مذہب یستوی فیہ الحنفی والشافعی انتہی **اقول** عبارۃ القنیۃ ھکذا لیس للعامی ان یتحول من مذہب الی مذہب یستوی فیہ الحنفی والشافعی وقیل لمن انتقل الی مذہب الشافعی رحمہ اللہ لیزوج لہ اخاف ان یموت مسلوب الایمان لاہانتہ بالدین لجیفۃ قذرۃ انتہی فھذا یدل علی انہ لیس علی اطلاقہ بل ھو محمول علی الاہانۃ بالدین علی ان العامی لامذہب لہ بل مذہبہ مذہب مفتیہ لانہ لایکون الشخص بمجرد قولہ انا حنفی او شافعی حنفیا او شافعیا کما لایکون بمجرد القول انا فقیہ او نحوی کذلک کما تقدم **قولہ** اور کہا جلال الدین سیوطی جزیل المواہب میں قال من مفتی المالکیۃ من تحول الیوم من مذہبہ فبئس ما صنع **اقول** فی ھذا النقل غلط وسرقۃ لایلیق بالجاہل فضلا عن الزاہد اذ عبارۃ السیوطی فی جزیل المواہب ھکذا ومن قال من مفتی المالکیۃ الیوم من تحول عن مذہبہ فبئس ما صنع واطلق ولم یقید فبئس ما صنع لان امام

مذہبہ الشیخ جمال الدین ابن الحاجب لم ینقل بذلک انتہی اذ اظہر ہذا ساغ لنا ان نقول بئس ما
صنع مولانا الزاہد دام کرمہ و فی المیزان الکبریٰ للعلامۃ القطب عبد الوہاب الشعرانی ما نصہ
وان قال احد من المالکیۃ الیوم بئس ما صنع من ینتقل من مذہبہ الی غیرہ قلنا لہ بئس ما قلت انت
امام مذہبک الشیخ جمال الدین ابن الحاجب رحمہ اللہ والامام القرافی جوز ذلک فقولک ہذا
تعصب محض فان الائمۃ کلہم فی الحق سواء فلیس مذہب اولی بالشریعۃ من مذہب انتہی **قولہ**
اور دیکھا طحطاوی شرح در المختار میں بحث شفق میں قال صاحب الہدایۃ فی التجنیس الواجب
عندی ان یفتی بقول ابی حنیفۃ رح علی کل حال **اقول** ہذا بیان ما یفتی بہ عند اختلاف الامام
وصاحبیہ فلا تعلق لہ بما نحن فیہ اذ عبارۃ الطحطاوی ہکذا فان قیل اذا کان الامام فی جانب
وصاحباہ فی جانب آخر فالمفتی بالخیار ان شاء اخذ بقولہ وان شاء اخذ بقولہما قلت اجیب عن ذلک
بجوابین الاول انہ مقید بما اذا کان المفتی مجتہدا اما اذا لم یکن مجتہدا فالاصح انہ یفتی بقول
الامام مطلقا کما صرح بہ فی الفتاوی السراجیۃ والثانی انہ قول بعض المشائخ واما البعض الآخر
فلا یری الاخذ بقولہما مع وجود قولہ منہم صاحب الہدایۃ فانہ قال فی التجنیس الواجب عندی
ان یفتی بقول ابی حنیفۃ علی کل حال انتہی **قولہ** اور دیکھا فتاوی عالمگیری میں کتاب قضا میں
ہذا کلہ فی القاضی المجتہد واما المقلد فانما ولاہ لیحکم بمذہب ابی حنیفۃ مثلا الخ **اقول** ہذہ مسئلۃ
القضاء بخلاف رأیہ وبخلاف مذہبہ فای تعلق لہا بما نحن فیہ **قولہ** اور دیکھا صاحب بحر نے رسالۃ
مذکورہ میں قال ابن الہمام فی فتح القدیر فبہذا ظہر ان الصواب ما ذہب الیہ ابو حنیفۃ الخ **اقول**
فی ہذا النقل تغییر اذ عبارۃ رفع الغشا ہکذا فقد علمت من ہذا ان مذہب ابی حنیفۃ رح فی اول
وقت العصر ہو الاحتیاط وقد صرح المحقق ابن الہمام فی شرح الہدایۃ ان الاحتیاط ہو العمل
باقوی الدلیلین وان العمل بہ واجب فظہر بہذا ان الصواب ما ذہب الیہ ابو حنیفۃ رحمہ اللہ

العمل به على مقلديه واجب والافتاء بغيره لا يجوز لهم لانه لا يرجح قول صاحبيه او احدهما على قوله
الا لموجب وهو اما ضعف دليل الامام رحمه الله واما للضرورة والتعامل كترجيح قولهما في المزارعة
والمعاملة الخ انتهى فاذا عرفت هذا استبان لك ان ما نقله مولانا الزاهد دام كرمه لا تعلق له بما
نحن فيه لان ما ذكره متعلق بترجيح قول الامام على قول الصاحبين عند الاختلاف وما نحن فيه
متعلق بالتقليد **قوله** اور فرمایا بحر العلوم عبد العلی نے شرح تحریر الاصول میں وكذا
للعامي الانتقال في الحكم من مذهب الى مذهب في زماننا لا يجوز لظهور الخيانات **اقول** في هذا
النقل خيانة اى خيانة وسرقة اى سرقة اذ عبارة شرح التحرير هكذا انعقد بان من هذا انه لا
يجب تقليد مجتهد على التعيين بل له ان ينتقل الى تقليد اى مجتهد الا انه لابد ان لا يكون على
قصد التلهي اذ التلهي حرام في المذاهب كلها وكذا لا يجعل ذلك ذريعة الى استباحة مال
احد ولا عرض احد بحكم النفس فانه حرام في المذاهب كلها وكذا للقاضي الانتقال في الحكم من
مذهب الى مذهب في زماننا لا يجوز لظهور الخيانة في القضاة فيأخذون الرشى ويتلفون
اموال الناس ودماءهم فالحق ان الاخذ بكل مذهب صحيح في كل حادثة لعمل نفسه بلا قصد
التلهي وهذا رحمة من الله تعالى على امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا حجر في اتباع رخص
المذاهب الصحيحة للمجتهدين اختيارا للامر السهل عليه ودفعا للحرج لا على قصد التلهي انتهى فحذف
مولانا الزاهد من هذه العبارة السابق واللاحق المصرحين بجواز الانتقال من مذهب الى مذهب
اذا كان لذلك غرض صحيح محمود شرعا وبدل لفظ القاضي بلفظ العامي وحذف ما يتعلق بقوله
لظهور الخيانة فمثل هذا الصنيع الذي صنعه مولانا دام كرمه لا يليق بمن له ادنى ديانة فضلا
عن الواعظ الزاهد الذي يدعي انه عالم مخلص لا رياء له **قوله** اور کہا شاہ ولی اللہ نے عقد الجید
میں قال في الاحتساب الخ **اقول** هذه مسئلة الاحتساب فلا تعلق لها بما نحن فيه على انه

قد تقدم الکلام فی بیان ذلک مستوفی فلیراجع **قوله** اورکها امام حجۃ الاسلام امام غزالی رح

احیاء العلوم میں **اقول** الذی یتبادر من ھذا الصنیع الذی اخترعہ علامۃ الزمان وفہامۃ

الاوان مولانا المہکری الحنفی دام کرمہ ان عبارۃ الاحیاء ھکذا و قال حجۃ الاسلام فی احیاء العلوم

فی الرکن الثانی الخ وفیہ ما لا یخفی فافہم **قولہ** و قال حجۃ الاسلام فی احیاء العلوم الخ **اقول** قد

تقدم الکلام مستوفی فیما یتعلق بما ذکر فی الاحیاء فلا حاجۃ الی اعادۃ ذلک **قولہ** اورکہا امام

غزالی رح کیمیای سعادت کے الخ **اقول** الکلام فیہ کالکلام فیما ذکر فی الاحیاء لان مضمونہما واحد

قولہ جواب قاضی علی بن جار اللہ کا قول بالکل غیر معتبر قابل حجت نہیں **اقول** نعم ھو غیر معتبر

عند مولانا علی زعمہ الفاسد ووھمہ الکاسد واما فی الواقع فمعتبر وقابل للحجۃ کما یجیٔ بیان ذلک

قولہ کسواسطیکہ بالکل مذہب حنفیہ کے خلاف ہی **اقول** قول القاضی ان صلاۃ الجنازۃ

دعاء لیس مخالفا لمذھب الحنفیۃ بل ھو موافق لہ کما سنذکر ذلک **قولہ** کیونکہ نماز جنازہ کو

صرف دعائی است میکنند فلا باس کہنا جائز نہیں **اقول** ھذا من جملۃ زلات خیم علامۃ

الزمان وفہامۃ الاوان مولانا الزاھد دام کرمہ لان مراد القاضی رحمہ اللہ کما ھو ظاھر ان

المقصود من صلاۃ الجنازۃ الدعاء لا ان صلاۃ الجنازۃ مطلقا الدعاء علی ان لفظ (مطلقا)

لا ذکر لہ فی قول القاضی فاذا کان المقصود من صلاۃ الجنازۃ الدعاء فربما لا تقبل الاولی و

تقبل الثانیۃ فلا باس باقتداء الحنفی للشافعی الذی یصلی علی الغائب فقولہ ھذا محمول

علی تقلید الحنفی لمذھب الشافعی فی تلک الصلاۃ لانہ جائز علی الاصح عند الحنفیۃ کما بینا

سابقا ولہذا استحسنہ العلامۃ الشیخ عبد الحق الدھلوی رح حیث اوردہ فی کتابہ مدارج النبوۃ

وکذا استحسنہ ایضا غیرہ من محققی الحنفیۃ حیث نقلوہ فی کتبہم قال فی فتح المنان والآن قد تقرر

فی الحرمین الشریفین زادہما اللہ شرفا وتعظیما ھذہ الصلاۃ فیصلی الشافعیۃ وبعض الحنفیۃ

ھکذا وقع فی نسخۃ الزاھد والصواب بالکل ۱۲ منہ

لہ وھکذا البیں بعض محققی الحنفیۃ ۱۲

وقد كان الشيخ عبد الحق رحمه سأل شيخه القاضي علي بن جار الله بن ظهيرة عن الحنفية كيف تصلى
قال انه دعاء لا بأس به انتهى فكان قول القاضي علي بن جار الله رحمه الله معتبرا عند محققي
الحنفية رحمهم الله تعالى فدعوى انه غير معتبر لانه مخالف لمذهب الحنفية باطلة لا دليل
لها لانه لا يلزم من كون الشئ مخالفا لمذهب الحنفية عدم جواز فعله بتقليد مذهب اخر اذا كان
ذلك موافقا لهذا المذهب بل الدلائل على جواز التقليد وان المقصود من صلاة الجنازة
الدعاء متظافرة قال في رد المحتار ان حقيقتها (اي صلاة الجنازة) والمقصود منها الدعاء
انتهى وقال فيه ايضا لا شك ان الصلاة على الميت دعاء وذكر انتهى وقال في مراقي الفلاح
ان المقصود (اي من الصلاة على الميت) الدعاء للميت انتهى ح قال في الاعانة عن الرملي ان المقصود
من الصلاة على الميت الشفاعة والدعاء وقد لا تقبل الاولى وتقبل الثانية انتهى بل فهم المحقق
الكمال وتبعه شارحا المنية البرهان الحلبي وابن امير حاج من ان الدعاء هو المقصود من صلاة
الجنازة ان الدعاء فيها ركن قال في رد المحتار قلت ما نقله اي الشارح عن المحيط من ان الدعاء
سنة قال في الحلية فيه نظر ظاهر فقد صرحوا عن اخرهم بان صلاة الجنازة هي الدعاء للميت اذ هو
المقصود منها اه ثم قال اقول وقد تقدم في باب شروط الصلاة ان المصلي ينوي مع الصلاة
لله تعالى الدعاء للميت وعلله الشارح هناك بانه الواجب عليه ونقلناه هناك عن الزيلعي والبحر
والنهر فهذا مؤيد لما اختاره المحقق والله الموفق انتهى وفي حواشي القليوبي على المحلي اما هذا احاصل
ان صلاة الجنازة لا يشملها الصلاة عرفا ولذلك لا يحنث بها من حلف لا يصلي انتهى
وقال في رد المحتار هي (اي صلاة الجنازة) في قول ابي حنيفة واصحابه دعاء على الحقيقة وليست
بصلاة لانه لا قراءة فيها ولا ركوع ولا سجود انتهى فالاعتراض على القول بان صلاة الجنازة دعاء
اعتراض على ابي حنيفة واصحابه لا على القاضي علي بن جار الله رحمهم الله فافهم فان فهمك قد قصر

قوله کسواسطیکه اگر نماز جنازه کو فقط دعاء هی کہتی هین تو الخ اقول لم یقل القاضی علی بن جار الله
رحمه الله ان صلاة الجنازة دعاء فقط وانما قال ان صلاة الجنازة دعاء اهـ لم اراده بهذا التعبیر ان
المقصود منها دعاء کما تقدم فاذا الاعتراضات التی ذکرها مولانا الزاهد بعد من باب بناء الفاسد
علی الفاسد فافهم قوله اور دوسری بات یهه هی که دعا کو نیکے لئے وضو ضرور نهین الی قوله بخلاف
نماز جنازه کے اقول هذا هو المعتمد لکن جوزها بعضهم بغیر طهارة وکتب العلامة الدمیاطی
فی باب المحرمات بالحدث الاصغر من حاشیته علی شرح الستین للرملی ما نصه قوله بانواعها ای

فروضا ونوافل ولو صلاة جنازة خلافا للشعبی والطبری القائلین بصحتها مع الحدث لانها دعاء
وهو لا یتوقف علی الطهارة انتهی قوله بخلاف نماز جنازه کے بیٹھکر پڑھنا جائز نهین اقول نعم
لا تجوز قاعدا بلا عذر ومعه تجوز قاعدا قوله اور جو تهی حالت جنب مین اگر کوئی دعا مانگا تو
جائز هے بخلاف نماز جنازه کے الخ اقول قدم الکلام فیه قوله الحاصل اسطرح بہت سے صورتین
هین اقول هذا کله من باب بناء الفاسد علی الفاسد قوله یهه جواب شیخ علی بن جار الله
کا کیونکر صحیح هوگا الخ اقول قد صح ذلک عند الشیخ عبد الحق الدهلوی رحمه الله حیث ذکره
فی کتابه مدارج النبوة وصح ایضا عند غیره من محققی الحنفیة حیث نقله فی کتابه فلا ضرر لنا
بعدم صحته فی زعم مولانا الزاهد دام کرمه قوله یهه جواب شیخ علی بن جار الله کا صاف امام
ابو حنیفه رضی الله عنه کے مذهب کے خلاف هی اقول لیس قوله ان صلاة الجنازة (ای المقصود
منها) دعاء مخالفا لمذهب الامام ابی حنیفة رحمه الله نعم جواز الصلاة علی الغائب مخالف لمذهبه
رحمه الله یوافق لمذهب الامام الشافعی رحمه الله فیجوز للحنفی تقلید الشافعی فی تلک الصلاة
قوله یهه شرط صلاة غائب مین معلوم نهین هوتی اقول لا مضایقة بعدم ذلک الشرط فی صورة
تقلید الحنفی لمذهب الشافعی رضی الله عنه قوله اور علمای متقدمین اور متاخرین حنفی مذهب کے

کوئی ایک اسبات کے قائل نہیں الخ **اقول** کیف یقولون کذلک وقد ثبت انہ اذا فات الشرط فات المشروط نعم لا یلزم من کون الشئ شرطا لصحۃ صلاۃ الجنازۃ عند الحنفیۃ ان یکون ذلک الشئ شرطا ایضا لصحتہا عند الشافعیۃ اذ قد یکون الشئ شرطا لشئ عند الحنفیۃ ولا یکون کذلک عند الشافعیۃ **قولہ** اور قاضی علی بن جار اللہ مجتہد فی بعض المسائل بھی تھے **اقول** لا بأس بذلک علی انہ لا یبعد ان یکون مجتہدا فی الفتوی لانہ رحمہ اللہ کان فی زمانہ شیخ الاسلام ومفتی بلد اللہ الحرام کما فی رد المحتار **قولہ** اگر ھوتے تو بھی قول انکا قابل حجت نہیں الخ **اقول** کیف لا یکون قولہ ان صلاۃ الجنازۃ ای المقصود منہا دعاء وانہ لا بأس باقتداء الحنفی للشافعی الذی یصلی علی الغائب معتبرا ومقبولا والحال انہ مدلل باقوال الفقہاء لان قولہ ھذا محمول علی التقلید ولیس لمنع التقلید دلیل لا نقلی ولا عقلی کما تقدم **قولہ** قاضی علی بن جار اللہ پر لازم تھا کہ تقلید امام ھمام رحمۃ اللہ علیہ کی کرنا **اقول** لا یلزم علیہ تقلید الامام ابی حنیفۃ بخصوصہ وانما اللازم علیہ وعلی کل من لم یبلغ رتبۃ الاجتہاد المطلق تقلید واحد من المجتہدین اما ابی حنیفۃ واما غیرہ من بقیۃ المجتہدین رضوان اللہ تعالی علیہم اجمعین فاذا قلد واحدا لا یلزم علیہ الاستمرار علیہ بل یجوز لہ الانتقال من مذہب الی مذہب آخر کما تقدم ھذا البیان مدللا علی ان القاضی علی بن جار اللہ رحمہ اللہ لم ینتقل من مذہبہ الی مذہب آخر حتی یقال انہ یجب علیہ تقلید امامہ بل اجاب حینما سئل عن اقتداء بعض الحنفیۃ خلف الشافعی الذی یصلی علی الغائب بانہ لا بأس بہ یعنی اذا قلد الحنفی لمذہب الشافعی فہل یخرج بمجرد ھذا القول عن تقلید الامام ابی حنیفۃ رحمہ اللہ علیہ کلا لا نعم غایۃ ما یلزم من جوابہ انہ افتی بصحۃ الصلاۃ علی مذہب الشافعیۃ وذلک الافتاء جائز اذ یسوغ للمفتی الافتاء بمذہبہ وخلاف مذہبہ لان الافتاء فی الازمنۃ المتأخرۃ انما ھو النقل والروایۃ وفی فتاوی ابن

حجر الکبری ما نصہ نعم یسوغ لہ الافتاء بمذہبہ وخلاف مذہبہ اذا عرف ما یفتی بہ علی وجہہ

واضافه الی الامام القائل به لان الافتاء فی العصر المتاخرة انما سبیله النقل والروایة لانقطاع

الاجتهاد بسائر مراتبه من مدة ازمنة کما صرح به غیر واحد واذا کان هذا هو سبیل المفتین الیوم

فلا فرق بین ان ینقل الحکم عن امامه او غیره بل لو فرض ان شخصا له قوة اجتهاد الفتوی فی مذهبه

وغیره جاز له الافتاء بما تقتضیه قواعد المذهبین لکن مع بیان ذالک ونسبة کل رای الی الامام

القائل به وهذا هو ملحظ ما وقع لغیر واحد من الائمة انه کان یفتی علی مذهبین کما ذری کالامام

عبد القادر الجیلی رحمه الله تعالی کان یفتی علی مذهب الشافعی واحمد رضی الله تعالی عنهما وکابن

دقیق العید قیل کان یفتی علی مذهب الشافعی ومالک رضی الله تعالی عنهما انتہی **قوله** جیسا کہ ابن الهمام تحریر الاصول

میں لکھتے **اقول** التباین بین هذه العبارة وعبارة تحریر الاصول هکذا قال ابن الهمام فی تحریر الاصول الخ وفیه ما لا یخفی وقد تقدم

نظیر ذلک عند نقل عبارة الاحیاء مسئلة غیر المجتهد المطلق یلزمه عند الجمهور التقلید وان کان مجتهدا فی بعض

المسائل **اقول** او مجتهدا فی المذهب کابی یوسف کما بینا ذلک بیانا واضحا فغایة ما یلزم من هذا

النقل انه یلزم علی الشیخ علی بن جار الله تقلید واحد من المجتهدین لا تقلید الامام ابی حنیفة بخصوصه

اذ لا دلیل لذلک شرعا لان الله تعالی لم یأمر احدا ان یکون حنفیا او شافعیا او مالکیا او حنبلیا بل قال

فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال العلامة الملا علی القاری فی سم العوارض فی ذم الروافض

ولا یجب علی احد من هذه الامة ان یکون حنفیا او شافعیا او مالکیا او حنبلیا بل یجب علی احاد الناس

اذا لم یکن مجتهدا ان یقلد احدا من هؤلاء الاعلام لقوله تعالی فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون

ولقول بعض مشائخنا من اتبع عالما لقی الله سالما انتہی **قوله** اور لکھا حموی نے شرح اشباہ میں الخ

اقول قد تقدم الکلام علی هذه العبارة بعینها فلا حاجة الی اعادته **قوله** اور لکھا صاحب بحر نے

رسالہ مذکورہ میں الخ **اقول** قد سبق الکلام ایضا علی هذا النقل بخصوصه **قوله** اور لکھا طحطاوی نے

شرح در مختار میں بحث شفق میں الخ **اقول** جری الکلام ایضا علی هذا مستوفی **قوله** اور فتاوی عالمگیری

مین کتاب قضا مین الخ **اقول** مر الکلام ایضا علیہ **قولہ** بی ضرورت شافعی مذہب کی تقلید کی گیا
ضرورت **اقول** یجوز تقلید المقلد لمذہب اٰخر ولو عند عدم الضرورۃ بل یحصل بہ اجر و ثواب انما
کان لذلک غرض صحیح محمود شرعا وذلک الغرض موجود فی واقعۃ سائل الفتوی وھو حصول الثواب
کما تقدم بل قال العلامۃ ابن حجر رحمہ اللہ فی الفتاوی الکبری بعد کلام طویل ان ما قالہ السبکی
انما یأتی علی الضعیف انہ یجب تقلید من اعتقدہ افضل ولا یجوز الانتقال عنہ الا لمصلحۃ
دینیۃ اما علی الصحیح وھو التخییر مطلقا وجواز الانتقال الی ای مذہب من المذاہب المعتبرۃ ولو
بمجرد التشہی ما لم یتبع الرخص بل وان تتبعھا علی ما مر انتہی **قولہ** ولو بالفرض ہم قبول بھی کئے
وہ لوگ تقلید شافعی مذہب کی کئے **اقول** بل ھو المتعین فی صورۃ السوال **قولہ** حنفی جس مسئلہ
میں شافعی مذہب کی تقلید کرتا ہی تو اس مسئلہ میں گویا وہ شافعی ہے **اقول** اذا کان الحنفی شافعیا بسبب
التقلید فای اعتراض من مولانا الزاھد الحنفی دام کرمہ علی ذلک الشافعی فاذا اعتراضاتہ صارت ھباءً
منثورا **قولہ** اور اس مسئلہ میں پوری طور سے شافعی مذہب کے مطابق عمل کرنا ضرور ہی **اقول**
نعم یلزم علیہ ذلک الا انہ ان ترکہ ھو والشافعی الاصلی فای ضرر علی المفتی بجواز التقلید علی انّ
الظاھر ممن یقلد مذہب الشافعی فی مسئلۃ لغرض صحیح محمود شرعا انہ یجری فیھا علی طبق ذلک المذہب
فاساءۃ الظن بہ مما لا یلیق بالجاھل فضلا عن الفاضل قال اللہ تعالی ان بعض الظن اثم **قولہ** اس وقت
وہ سب احناف کو ضرور تھا نیت فرض کی کرنا **اقول** اعلم ان اشتراط نیۃ الفرضیۃ فی صلوۃ الجنازۃ وغیرھا
من سائر الصلوات المفروضۃ مما اختلف فیہ عند الشافعیۃ وکذا اختلف عندھم فی وقوع الصلاۃ الثانیۃ
التی یصلیھا علی المیت من لم یحضر ثم حضر فرضا ام نفلا فعلی الاول وھو المعتمد تجب نیۃ الفرضیۃ علی
الاصح وعلی الثانی لا و یجوز العمل بالقول الضعیف لنفسہ قال المحلی فی بیان صلاۃ الجنازۃ من شرح
المنہاج وتکفی نیۃ الفرض فلا بد من التعرض لہ وفیہ الخلاف المتقدم فی باب صفۃ الصلاۃ انتہی علی انّ

العلامۃ الشامی نقل فی رد المحتار عن الفتاوی الهندیہ عن المضمرات ان الامام والقوم ینوون فیقولون نویت اداء هذه الفریضۃ عبادۃ للّٰه تعالیٰ متوجها الی الکعبۃ مقتدیا بالامام ولو تفکر الامام بالقلب انه یؤدی صلاۃ الجنازۃ یصح ولو قال المقتدی اقتدیت بالامام یجوز انتهی قوله اور سورۂ فاتحہ بھی بہ نیت قراءۃ پڑھنا فرض تھا اقول هذا من جملۃ اغلاط فهم مولانا الزاهد دام کرمه اذ اللازم عند الشافعیۃ قرءۃ الفاتحۃ واما قرأتها بنیۃ القرأۃ فلیست بشرط نعم یشترط عندهم ان لا یقصد بفرض من فروض الصلاۃ سنۃ والظاهر من یقلد لمذهب الشافعی رعایۃ ذلک علی انه قد اشتهر بین العوام والخواص ان قراءۃ الفاتحه فرض عند الشافعیۃ فی کل صلاۃ فتامل قوله اور تکبیرات بولنے کے وقت رفع یدین بھی کرنا سنت تھا اقول نعم رفع الیدین فی التکبیرات سنۃ عند الشافعیۃ ولا یلزم من ترکه الکراهۃ فضلا عن بطلان الصلوۃ علی ان القول انه سنۃ ایضا فی روایۃ عن ابی حنیفۃ رح قال فی الدر المختار (یرفع یدیه فی الاولی فقط) وقال ائمۃ بلخ فی کلها انتهی وکتب الشامی تحت قوله وقال ائمۃ بلخ فی کلها ما نصه وهو قول الائمۃ الثلاثۃ و روایۃ عن ابی حنیفۃ کما فی شرح درر البحار والاول ظاهر الروایۃ کما فی البحر وفی حاشیته للرملی ربما یستفاد منه ان الحنفی اذا اقتدی بالشافعی فالاولی متابعته فی الرفع ولم اره انتهی قوله غرض ان امور کو کوی ایک شخص بھی نہاین کیا اقول هذا مجرد دعوی لا دلیل لها قوله یا کئے ہو تو بعض اشخاص بعض امور کئے ہونگے اور بعض امور کو ترک کئے اقول هذا ایضا مجرد احتمال ینافی ما ذکره قبیل هذا قوله درصورت اول تقلید کہاں ہوی اقول هذا ابناء الفاسد علی الفاسد علی انه لا منافیۃ بعدم التقلید لان اعادۃ صلاۃ الجنازۃ وان کانت غیر مشروعۃ عند الحنفیۃ الا انها ان اعیدت صارت نفلا مکروها فیحصل للمعید اجر وثواب اذ الکراهۃ لا تنافی الثواب سیاتی لذلک مزید بیان قوله جیسا که مدراس میں بھی حسب بعض اهل علم کی رای سے صلاۃ علی الغائب

پڑھی گئی امام شافعی مذہب تھا اور مقتدیان اکثر احناف تھے کسونے شافعی مذہب کے مطابق عمل نہین کیا الی اخرہ اقول هذا ایضاً مجرد دعوی لادلیل لہا بل لا اطلاع لمثل مولانا الزاهد علی ما عملوا الا علی رفع الیدین فقط اعلم انہ قد صلیت فی مدراس مرة علی السلطان عبد العزیز خان سلطان روم بفتوی مولانا المرحوم المولوی سلطان محمود الحنفی ابن مولانا المولوی غلام قادر الحنفی استاذ مولانا الزاهد دام کرمہ التی شهد لصحتها اساتذ علماء مدراس منهم اساتذة المهرة فاضطرب مولانا دام کرمہ حینئذ ولم یستطع ردها ثم صلیت مرة ثانیة علی المرحوم الامیر عبد الرحمن خان امیر کابل برای العلماء مطابقا لتلک الفتوی فاغتاظ مولانا الزاهد دام کرمہ وخالف فکتب فتوی لم یشهد لصحتها احد من العلماء لا حنفی ولا شافعی بل ردها بعد تشهیرها بالطبع بعض الفضلاء المعاصرین سلمہ اللہ تعالی ردا بلیغا ولم یقدر مولانا دام کرمہ علی جوابہ الی الآن الا انہ نظهر غیظہ هنا بمثل هذہ الکلمات التی لا یلتفت الیها قولہ اور درصورت ثانی بعض کام حنفی مذہب کے مطابق اور بعض کام شافعی مذہب کے مطابق ہوے اقول بل الظاهر من یقلد لمذهب الشافعی فی مسئلة انہ یجری فیها علی طبق ذلک المذهب لا سیما اذا کان ذلک مطابقا للمذهب الاصلی ایضاً قولہ یہہ تو تلفیق ہوی اقول دعوی التلفیق باطلة لما ذکرنا قبل قولہ اور تلفیق چارون ائمہ کے نزدیک باطل ہی اقول دعوی بطلان التلفیق فی المذاهب الاربع باطلة قال ابن حجر رحمہ اللہ فی الفتاوی الکبری فلہ وان افتی بحکم ان ینتقل الی خلافہ بان یقلد القائل بہ ویفتی بہ ما لم یترتب علی ذلک التلفیق المستلزم بطلان تلک الصورة باجماع المذهبین بل وان لزم علیہ ذلک علی ما اختارہ محقق الحنفیة الکمال ابن الهمام واطال فی الاستدلال لہ انتهی وسیاتی لذلک مزید بیان ان شاء اللہ تعالی قولہ بی ضرورت جو کام کہ امام ہمام کے نزدیک جائز نہین اوسکو شافعی کی تقلید کرکے کرنا کب جائز ہی اقول قد ثبت جواز التقلید ولو عند عدم الضرورة بل یحصل بہ اجر وثواب اذا کان لذلک غرض صحیح محمود شرعا

کما تقدم مرات وکرات **قوله** جواب دوسرا احناف تقلید کئے یا تلفیق ابھی اسکا بیان کر چکا ہون
اقول قد اجبنا عنه **قوله** اور تقلید بے ضرورت کے عدم جواز پر کتنے کتب معتبرہ سے لکھا ہون
نظر انصاف سے دیکھو **اقول** هذا انما هو فی زعمك الفاسد یا مولانا الزاهد دام کرمك وسقام
فهمك لانك لم تنقل عن الکتب المعتبرة ان التقلید لا یجوز الا عند الضرورة بل نقلت کل ما
بدالك فی حالة اضطرابك واما الذی فی الکتب المعتبرة فهو جواز التقلید ولو عند عدم الضرورة و
قد نقلنا فیما تقدم ما فیه کفایة لمن له ادنی درایة فانظر الیه بعین الرضاء والالطاف لا بعین السخط
والاعتساف فحینئذ تعترف غایة الاعتراف بان القول بجواز التقلید ولو عند عدم الضرورة هو
نهایة الانصاف **قوله** پس یہی بات یعنی شرایط نماز اسمین لازم ہونیکے سبب الخ **اقول** لا یلزم من
لزوم شروط سائر الصلوات فی صلاة الجنازة ان تکون الجنازة حاضرة مطلقا نعم یشترط ذلك فی
مذهب الامام ابی حنیفة رضی الله عنه ولا یلزم منه اشتراط ذلك ایضا فی مذهب غیره اذ یکون
الشیئ شرط الشیئ فی مذهب دون مذهب بل نقل مولانا الزاهد دام کرمه عن مدارج النبوة للشیخ
عبد الحق الدهلوی رح انه تسن الصلوة علی الغائب عند الشافعی و احمد رضی الله عنهما ثم ما نقله
مولانا الزاهد من اقوال الشیخ عبد الحق الدهلوی لا طائل تحته **قوله** اب اهل انصاف سے یہ
سمجھتے ہین کہ جناب شیخ عبد الحق دهلوی اس عبارت کی ابتدا مین جو تحریر فرماتے ہین وانحضرت
بر ہر غائبے نماز نگزاردی. پس اس صورت سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ ہر غائب پر نماز درست نہین
اقول لا یلزم من عدم صلاته صلی الله علیه وسلم علی کل غائب عدم جواز الصلاة علی الغائب
بل یکفی لجوازها ثبوت صلاته صلی الله علیه وسلم علی النجاشی وغیره نعم لا تجوز الصلاة علی الغائب فی
مذهب ابی حنیفة رضی الله عنه ومولانا الشیخ عبد الحق الدهلوی رح من العلماء الحنفیة ولذا یذکر
الدلائل علی طبق مذهبه فلا یلزم منه عدم جوازها ایضا فی مذهب غیره وقد نقل مولانا الزاهد

دام کرمہ عن الشیخ عبد الحق الدھلوی جوازھا عند الشافعی واحمد وجمھور السلف رضی اللہ عنھم
قولہ اور دوسری بات یہ ھی کہ انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم جنازہ غائب پر نماز کہاں پڑھے
بلکہ جن جن جنازہ پر پڑھے وہ تو انحضرت کے روبرو تھی الخ **اقول** ھذا لا ینفی الاستدلال علی
جواز الصلاۃ علی الغائب قال العلامۃ ابن حجر رحمہ اللہ فی التحفۃ عند شرح قول الماتن (ویصلی
علی الغائب عن البلد) وذلک لانہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبر بموت النجاشی یوم موتہ وصلی علیہ
ھو واصحابہ رواہ الشیخان وکان ذلک سنۃ تسع وجاء ان سریرہ رفع لہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی
شاھدہ وھذا بفرض صحتہ لا ینفی الاستدلال لانھا وان کانت صلاۃ حاضر بالنسبۃ لہ صلی اللہ علیہ
وسلم ھی صلاۃ غائب بالنسبۃ لاصحابہ انتھی وقال العلامۃ الکردی فی الحواشی المدنیۃ وزعم ان الارض
انطوت حتی صارت الجنازۃ بین یدیہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی الایعاب لا یلتفت الیہ والا لم یوثق بشیٔ
من ظواھر الشرع لاحتمال خرق العادۃ فی کل قضیۃ مع انہ لو وقع لتوفر الدواعی علی نقلہ انتھی علی ان التکلم
فی الدلائل مما ینبغی لنا معاشر المقلدین بعد ما ثبت جواز الصلاۃ علی الغائب فی مذھب من مذھب
من المذاھب الاربعۃ التی لا یتجاوز الشریعۃ عنھا فتامل **قولہ** اور در مختار میں ھی وبشرطھا ایضا حضورہ الخ
اقول لا کلام لنا فیہ لانہ مطابق لمذھب ابی حنیفۃ رضی اللہ عنہ واما علی مذھب الشافعی رضی اللہ عنہ فلا یشترط
حضورہ فیما اذا کان خارج البلد فتجوز الصلاۃ علی الغائب عن البلد علی مذھبہ رضی اللہ عنہ ثم اعلم ان فی
ھذا النقل اغلاطا تنبہ مولانا علی بعضھا دون بعض کما یعلم ذلک من ورقۃ الغلط والصحۃ التی شھرھا مرۃ بعد
اخری اذ عبارۃ الدر المختار ھکذا وشرطھا ایضا حضورہ (ووضعہ) وکونہ ھو واکثرہ (امام المصلی) وکونہ للقبلۃ
فلا تصح علی غائب الخ انتھی **قولہ** اور جتنے چیزیں تمامی نمازیں صحیح ہونیکے لئے شرط ہیں ویسا ھی نماز جنازہ
صحیح ہونیکے لئے بہی شرط ھین الخ **اقول** لا یلزم من ذلک اشتراط حضور الجنازۃ امام المصلی بل ولا
یشترط فی صلاۃ الجنازۃ الوقت مع انہ شرط فی الصلوات الخمس فاذا عرفت ھذا فلا فائدۃ لمولانا فی ھذہ

بمثل هذا النقل الذی هو کثیر فی طریقته قولہ اور جو چیز کہ تمامی نمازونکو فاسد کرتی ہی وہ چیز نماز جنازہ کو بھی فاسد کرتی ہی مگر محاذات عورت کا الخ اقول هذا تمهید کما قبل لما ذکرہ بعد علی ما فی زعمه الفاسد و وهمه الکاسد قولہ پس ان دلائل معتبرہ سے صاف ثابت ہوچکا کہ نماز جنازہ کو (مطلقاً) دعائیست کہ میکنند فلا باس کہنا بالکل غلط ہی لا اصل لہ اقول هذا اغلط فاحش لا نظیر له لانه قد تقدم عن الکتب المعتبرة عن الامام ابی حنیفه واصحابه رضی الله تعالی عنهم ان صلاة الجنازة دعاء حقیقة ولیست بصلاة فاعتراض مولانا الزاهد انما هو اعتراض علی الامام واصحابه رضی الله عنهم فاذن منشأه عدم الاطلاع علی کتب المذهب فلا یتأتی الاعتراض اصلا علی القاضی علی بن جار الله رحمه الله فتامل قولہ پس جب امام شافعی سے شرط فوت ہوگئی تو اسکے پیچھے اقتدا درست نہاین اقول هذا هو الاصح واما علی قول جماعة منهم الهندوانی فیصح الاقتداء به لان المعتبر عندهم رأی الامام فقط کما تقدم ثم اعلم ان هذا کله فی المأموم الحنفی الذی لم یقلد لمذهب الشافعی فی تلک الصلاة بخلاف من قلده فیها فتصح صلاته بدون هذا الشرط اذ هو لیس بشرط فی الصلاة علی الغائب عن البلد فی مذهب الشافعی رضی الله عنه فتامل قولہ جیسا کہ در المختار مین ہی لکن فی وتر البحر الخ اقول هذه مسئلة اقتداء الحنفی بالمخالف کالشافعی وما نحن فیه مسئلة اقتداء الحنفی الذی صار شافعیا بسبب التقلید بالامام الشافعی فبینهما فرق قولہ اور رد المحتار حاشیہ در المختار مین اس قول کے تحت مین لکھا ہی قوله لکن فی وتر البحر الخ هذا هو المعتمد الی قوله وهو الاصح اقول قد حذف مولانا الزاهد دام کرمه ما بعد هذه العبارة لانه مضر فی حقه غایة

الاضرار اذ ما بعدها هکذا وقیل لرای الامام وعلیه جماعة قال فی النهایة وهو اقیس وعلیه فیصح الاقتداء

وان کان لا یحتاط کما یاتی فی الوتر انتهی فعلی هذا القول الذی علیه الجماعة لم لا یصح اقتداء الحنفی بالشافعی الذی یعید الصلاة علی المیت او یصلیها علی الغائب لانه اذا صحت الصلاة فی رای الامام یصح الاقتداء به وان لم یحتط فتامل قولہ حاوی قدسی اقول هکذا وقع فی طریقة مولانا الزاهد دام کرمه من غیر بیان

وھو غلط ثم اعلم ان ھذا على ما فی زعم مولانا دام کرمہ تفسیر للرمز الذی رمزہ صاحب الدر المختار بقولہ ح وقد فسرہ مولانا فی فتواہ التی ردھا بعض الفضلاء (یعنی حینئذ) فیا لیت شعری اھذا اغلاط ام ذلک غلط کلاھما غلطان نعم کلاھما غلطان لا شک فیہ لان ھذا الرمز (ح) اشارۃ الی الحلبی لا الی حینئذ ولا الی الحاوی القدسی وقد کتب العلامۃ الطحطاوی تحت قول الدر (لکن فی وتر البحر الخ) ما نصہ ھو المعتمد لان المحققین جنحوا الیہ وقواعد المذھب شاھدۃ لہ حلبی انتھی بل رأینا عبارۃ الحلبی بعینھا فی حاشیتہ المسماۃ تحفۃ الاخیار علی الدر المختار ھکذا قولہ لکن فی وتر البحر الی اخرہ ھذا ھو المعتمد لان المحققین جنحوا الیہ وقواعد المذھب شاھدۃ لہ وقال کثیر من المشائخ ان کان عادتہ مراعاۃ مواضع الخلاف جاز والا فلا ذکرہ السندی المتقدم ذکرہ انتھی والعجب من مولانا دام کرمہ حیث لم یتنبہ علی ھذا الغلط بعد ما نبھہ بعض الفضلاء المعاصرین دام کرمہ فی رد فتواہ بان ح رمز الحلبی مستدلا بما فی الطحطاوی بل فر من غلط الی اخر وما ذاک الا الاستنکاف والاستحیاء اللذان یمنعان الانسان عن التعلم قولہ اور اسی رد المحتار حاشیۂ در المختار میں تحت میں اس قول کے لکھا ھی قولہ ان یتیقن المراعاۃ لم یکرہ الخ ای المراعاۃ فی الفروض الخ

اقول ھذہ ایضا مما یتعلق بمسئلۃ الاقتداء بالمخالف وما نحن فیہ متعلق بمسئلۃ الاقتداء بالموافق کما تقدم فای فائدۃ من ھذا التطویل الذی لا طائل تحتہ فیما نحن فیہ ثم اعلم ان فی ھذا النقل تغییرا واغلاطا لم یتنبہ ولو علی واحد منھا فی ورقتی الغلط والصحۃ لا فی الاولی ولا فی الثانیۃ اذ عبارۃ رد المحتار ھکذا ای المراعاۃ فی الفرائض من شروط وارکان فی تلک الصلاۃ وان لم یراع فی الواجبات والسنن کما ھو ظاھر سیاق کلام البحر وظاھر کلام شرح المنیۃ ایضا الخ قولہ اگر واقع ھوگی تو بالاجماع جائز نھین اقول ھذا غلط صریح منشاہ عدم فھم عبارۃ رد المحتار قولہ پس صلاۃ علی الغائب مین اگرچہ امام شافعی ھو اسکے پیچھے حنفی اقتدا کرنا ھرگز جائز نھین اقول ھذا غلط بل کان علیہ ان یقول لیس بجائز علی الاصح اذ یصح الاقتداء بہ علی غیر الاصح وھو قول جماعۃ منھم الھندوانی ان العبرۃ لرای الامام فقط کما تقدم

علی انا نقول انما یاتی ھذا فی الحنفی الذی لم یقلد لمذھب الشافعی فی تلک الصلوۃ بخلاف من قلدہ فیہا فلا یاتی فیہ شئ مما تقدم اذ صلاتہ صحیحۃ علی مذھب الشافعی **قولہ** کسواسطیکہ صلوۃ علی الغائب مین شافعی کے پیچھے اقتدا کرنیسے دو شرطے فوت ھوتے ھین **اقول** لا ضرر بذلک بعد ما قلد الحنفی لمذھب الشافعی فی تلک الصلاۃ علی انی فی دعوی اطلاق فوت الشرط الثانی فی الصلاۃ علی الغائب نظرا لانہ ربما یفوت وربما لا یفوت کما ھو ظاھر **قولہ** پس ان دلائل سے صاف معلوم ھوچکا کہ جو بعض اھل علم مدراس جو صلوٰۃ علی الغائب کو شافعی مذھب الا اگر امام ھو تو جائز ھے کر کے جو کہتے ھین بالکل وہ لوگ کتب حنفیہ سے ناواقف ھین **اقول** ومن القائلین بذلک اساتذۃ مولانا المھرۃ من العلماء الحنفیۃ والشافعیۃ الذین لھم اطلاع بلیغ علی کتب المذھبین حتی کانوا مفتین علیھما الا ان مولانا دام کرمہ یزعم انھم لم یطلعوا علی کتب الحنفیۃ وانہ اطلع علیھا غایۃ الاطلاع والحال انہ ببرکۃ غبارنعالھم حصل لہ شھرۃ بین الناس **قولہ** اگر واقف تھے تو کس بنا پر ھیہ فعل ناجائز کو اختیار کیئے **اقول** ھذا اعتراف ای اعتراف من مولانا الزاھد دام کرمہ بعدم اطلاعہ علی مبنی تجویزھم الصلاۃ علی الغائب لانہ لم یطلع علیہ من ذلک الزمان الی ھذا الزمان فان اطلع علیہ لم یعترض علیھم ولا علی من یحذو حذوھم اعلم یا مولانا دام کرمک ان تجویزھم اقتداء الحنفیۃ فی الصلاۃ علی الغائب بالامام الشافعی دون الحنفی کما ھو متعارف فی الحرمین الشریفین مبنی علی امرین الاول ان الاحناف یقلدون لمذھب امامھم الشافعی فی تلک الصلاۃ وھذا ھو الذی یلیق منھم بالافتاء اذ التقلید جائز ولو عند عدم الضرورۃ علی الاصح کما تقدم مرات وکرات مع الدلائل الساطعۃ والبراھین القاطعۃ والثانی انہ یصح اقتداء الحنفیۃ بالامام الشافعی دون الامام الحنفی فی تلک الصلاۃ جریا علی ما علیہ الجماعۃ منھم الھند وانی من ان العبرۃ لرای الامام فقط وھذا ھو الذی یلیق لعوام الحنفیۃ دون الافتاء الا انہ یسوغ العمل بہ فی مثل ھذا المقام اذ یحصل بہ نفع عظیم بین الخواص والعوام فی الحیاۃ وبعد الحمام بل فی الصلاۃ علی الغائب من سلاطین الاسلام نفع عظیم علی الکفرۃ اللئام فاذا عرفت ما ذکرنا حق المعرفۃ ظھر لک ان تجویزھم المذکور

وصنیعہم المذکور حاصل غایۃ تحقیقاتہم ونہایۃ تدقیقاتہم لان لہم اطلاعا تاما علی کتب المذاہب جزاہم

اللہ عنا وعن جمیع المسلمین جزیل المواہب فدعوی العکس بالحملۃ لا دلیل علیہا وباطلۃ لا یلتفت الیہا قولہ

خدا تعالی ہمارے برادران اہل سنت کو توفیق اچھی دیوے آمین اقول یدعو مولانا الزاہد دام لطفہ

لاخوانہ من اہل السنۃ والجماعۃ بالتوفیق الی الخیر وہذا من جملۃ مکارم اخلاقہ فیجب علینا مکافاتہ

فنقول اللہم وفقہ للتقوی التی یحوی من تعلق بحبلہا الاقوی عن الآفات والبلوی فی الدنیا والعقبی

اللہم یا من یعلم السر والنجوی فقہہ فی علم الفتوی الذی ہو سراج وہاج یہتدی بضوءہ الی اوضح المنہاج

آمین یا رب العلمین قولہ حنفی مذہب کے بعض علما یہ فعل کئے تو دوسرے حنفیہ کو ضرور

نہیں کہ انکی تابعداری کریں اقول اذا صلی احد من اکابر الحنفیۃ علی المیت بعد ما صلی علیہ

مقلد المذہب غیر امامہ فی تلک الصلاۃ یسوغ لبقیۃ الاحناف رغبۃ فی الثواب اعادۃ الصلاۃ

علی المیت بالتقلید اذ یجوز للمقلد تقلید غیر امامہ فی بعض المسائل قال الملا علی القاری فی شرح

عین العلم الا انہ یجوز لہ تقلید غیرہ من الائمۃ فی بعض المسائل فاذا اعتذر وقال انا مقلد للشافعی

او الحنفی فی ہذا الباب یرتفع عنہ الاحتساب واللہ اعلم بالصواب انتہی قولہ کیونکہ جو حکم

کہ امام اعظم رضی اللہ عنہ ورحمہ اللہ علیہ صادر ہوا ہی اسکے خلاف یعنی اس حکم کے خلاف کرنا ہو گو

جائز نہیں اقول ہذا اذا لم یقلد غیرہ واما اذا قلد غیرہ من ائمۃ المجتہدین یجوز لہ ذلک لان

مذہبہ حینئذ مذہب من قلدہ من الائمۃ رضی اللہ عنہم وقد خفی ہذا علی مولانا الزاہد دام

کرمہ قولہ جیساکہ کہا ہی شیخ ابن ہمام نے تحریر الاصول میں وقال الشیخ ابن الہمام فی تحریر الاصول

اقول نقل ہذا الصنیع الذی صنعہ مولانا دام کرمہ لا یجدی کالکہ کما تقدم ذلک مرات وکرات نعم

الذی ذکرہ الامام ابن الہمام فی تحریر الاصول ہو لزوم التقلید للمجتہد لا لزوم الاستمرار علی تقلید احد من

الائمۃ رضی اللہ عنہم فبین دعوی مولانا دام کرمہ ودلیلہ عدم المناسبۃ کما بین السماء والارض فتامل

ع حنفیہ اور بعض شافعیہ فوطہ تقلید البعض من مجتہدین رہ ۵

قولہ اور کہا صاحب بحر نے رسالہ مذکورہ میں قال ابن الهمام فی فتح القدیر الخ اقول لا مناسبة بهذا النقل ایضا فیما نحن فیه لانه یتعلق بترجیح قول الامام علی قول الصاحبین عند الاختلاف کما تقدم نظائر قوله اور طحطاوی نے شرح در مختار میں بحث شفق میں قال صاحب الهدایة الخ اقول هذا بیان ما یفتی به عند اختلاف الامام وصاحبیه فلا تعلق له ایضا بما نحن فیه کما تقدم قوله اور کہا فتاوی عالمگیری میں کتاب قضا میں هذا کله فی القاضی المجتهد الخ اقول هذه مسئلة القضاء بخلاف رائه او بخلاف مذهب امامه فای تعلق لها بما نحن فیه کما تقدم ذلك قوله پس اس روایت تحریر الاصول اور شرح اسکی تیسیر شرح تحریر سے صاف ظاہر ہے کہ غیر مجتهد مطلق اگرچہ وہ مجتهد بعض مسائل میں ہو اسکو اپنے امام کی تقلید کرنا لازم ہے اقول الصواب (کسی ایک امام کی) بدل قوله (اپنے امام کی) لان الذی علم مما ذکر فی التحریر وشرحه هو لزوم التقلید علی غیر المجتهد المطلق وان کان مجتهدا فی بعض المسائل فذلك التقلید یوجد ایضا فی تقلید المقلد لمذهب اخر قوله کیوں حضرت شیخ الحنفیه جمال الدین حصیری کا جو ثانیا امام ہو کے نماز پڑھنا حنفی مذهب کے رو سے بجا ہے یا بیجا ہے غور فرماؤ اقول نعم قد حصل له بذلك اجر و ثواب فیکون فعله هذا صحیحا محمودا فی الشرع فتامل قوله اور وہ لوگ نماز جنازہ دوبار پڑھنے سے کیا امام ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ کے مذهب کو کچھ الزام ہو سکتا ہے ہرگز ہرگز نہیں اقول فحینئذ سقط ما ذکره البکلاوی فی عمدة الفتوی من تاویله الصلاة بالدعاء فثبت ما ذکر فی سراج الفتوی والفضل ما شهدت به الاعداء ثم هذا الذی ذکره مولانا الزاهد دام کرمه انما یتاتی اذا قیل ان الصلاة علی الامام ابی حنیفة رضی اللہ عنه سے حضرات الزام علی الحنفیة ولم یقل به احد فاذا هی منشاه عدم فهم ما فی السوال والجواب من سراج الفتو قوله پس اس صورت مذکورہ میں یہ بات کو نسود رد ہے اقول نعم بین ما فی سراج الفتوی مع ما فی فهم مولانا الزاهد دام کرمه مراحل عدیدة لانه کان السوال هل یعتبر بمذهب المیت فی الصلاة علیه اجمالا ثانیا ام لا یعتبر فاجاب مولانا المجیب ام فیضه بانه لا اعتبار بمذهب المیت فیها واستدل لذلك بانه صلی

علی الامام ابی حنیفۃ رضی اللہ عنہ ست مرات فھذا کلام صحیح لاغبار علیہ فالاعتراض علیہ مبنی علی
عدم الفہم **قولہ** حنفیہ کو کچھ ضرور نہیں کہ اس پر عمل کریں **اقول** نعم لایجب علیھم العمل علی
ذلک الا انہ اذا صلوا خلف الشافعی الذی یعید الصلاۃ علی المیت مقلدین لمذھب الامام الشافعی
رضی اللہ عنہ یکون صنیعھم ھذا صنیعا حسنا اذ بہ یحصل الثواب لھم وللمیت والانتقال من مذھب
الی مذھب بالکلیۃ او فی بعض المسائل جائز اذا کان لذلک غرض صحیح وھو موجود ھنا کما لایخفی **قولہ**
شافعی مذھب میں جب پہلے جماعت کے ساتھ پڑھا ہو شخص دوسری بار پڑھنا جائز ہو تو نزدیک محققین
شافعیہ کے البتہ جائز ہوتا **اقول** اعادۃ الصلاۃ علی المیت جائزۃ عند محققی الشافعیۃ لاشک فیہ الا
انہ لاتستحب تلک الاعادۃ فتکون عند بعضھم مباحۃ وعند بعضھم خلاف الاولی فلا منافاۃ بین الجواز
وخلاف الاولی فضلا عن المباح کما تقدم ذلک مرارا فما توھمہ مولانا الزاھد دام کرمہ من ان الاعادۃ غیر
جائزۃ عند محققی الشافعیۃ غلط صریح منشاہ عدم فھم ما فی کتب الشافعیۃ **قولہ** جیسا کہ منہاج میں
مرقوم ہے ومن صلی لا یعید ای لاتستحب لہ الاعادۃ علی الصحیح **اقول** یا مولانا الزاھد دام کرمک ھذا دلیل
لنا لالک فما فھمت عبارۃ المنہاج مع انہا مفسرۃ بان الاعادۃ غیر مستحبۃ علی الصحیح فتکون مباحۃ عند البعض
خلاف الاولی عند البعض فافھم فان فھمک فیہ قصور **قولہ** اور امام نووی رحمۃ اللہ علیہ روضۃ الطالبین
میں فرماتے ہیں واذا صلی علی الجنازۃ فی جماعۃ الخ **اقول** ھذا ایضا دلیل لنا لا لمولانا الزاھد دام
کرمہ وقولہ فلھم ان یصلوا۔ ھکذا وقع فی طریقتہ دام کرمہ من غیر کتابۃ الالف بعد الواو والتی فی ان یصلوا
وتصحیح عندہ وکتابۃ الالف بعدھا غلط عندہ کما یعلم ذلک من ورقۃ الغلط والصحۃ التی شھرھا بالطبع
مرۃ ثانیۃ بعد نحو شھر من ظہور طریقتہ **قولہ** اور مولانا مولوی سراج العلماء محمد سعید اسلمی مفید الطالبین
میں لکھے ہیں واما ھر کہ منفرد بر جنازہ نماز گذاردہ **اقول** وما ذکرہ مولانا السراج فی مفید الطالبین مؤید
لما ذکر فی السراج فتوھم الخلاف باطل منشاہ عدم فھم معنی قولہ تنفل با ین نماز جائز نیست **قولہ** اگر

عبیدکہ بخط خویش
۵۰

کوئی بھی صاحب مغنی و صاحب تحفہ اور ماسوی انکے کہتے ہیں نماز جنازہ دوبارہ نہ پڑھنا چاہئے **اقول** هذا وهم لان ما ذكر في المغني وغيره هو عدم استحباب الاعادة لا ما ذكره مولانا الزاهد من نهي الاعادة كما تقدمت العبارات المتعلقة بهذا البيان بل ذكر مولانا دام كرمه عند نقل عبارة المنهاج هكذا اى لا تستحب الاعادة **قوله** اگر کوئی اعادہ کیا تو نفل ہوتی ہے علی الصحیح **اقول** وقيل تقع فرضا فعلى الاول يثاب للسيد ثواب النفل وعلى الثاني يثاب له ثواب الفرض فتأمل **قوله** جواب اعانة الطالبين شرح فتح المعين والا کہتا ہے قوله اعادتها مع جماعة وبالاولى عدم ندب اعادتها منفردا وانما لم يندب اعادتها الخ **اقول** ليس ما ذكره صاحب الاعانة رد الما ذكر في فتح المعين وغيره من انه اذا اعادها صارت صلوته نفلا بل انما ذكر صاحب الاعانة توجيه عدم استحباب الاعادة بان المعاد نفل وهذه لا يتنفل بها وقد تقدم معنى قوله وهذه لا يتنفل بها وهو عدم الاتيان بصورتها نفلا من غير جنازة فافهم فان فهمك قد قصر عن درك مسائل الحنفية فضلا عن درك مسائل الشافعية **قوله** اور صاحب مغنی کہتا ہے ومن صلى على ميت الخ **اقول** معنى ما ذكره المغني كمعنى ما ذكره صاحب الاعانة فلا دليل فيه لمولانا الزاهد دام كرمه اصلا **قوله** جواب اسکا بھی جو اوپر عنہ کہ اب بیان کیا گیا الخ **اقول** قد تقدم الجواب عن ذلك مستوفى فلا حاجة الى ذكره ثانيا لان الذكى يتنبه بادنى اشارة والغبي لا يتنبه ولو ضرب بالعصا ولنعم ما قال بعضهم

* والعبد يضرب بالعصا * * والحر يكفيه الاشارة *

قوله حالانکہ صاحب مغنی کہتا ہے والرابع تكره اعادتها والخامس تحرم **اقول** هذان القولان ضعيفان لا يفتى بهما وانما يفتى بالقول الاول وهو عدم استحباب الاعادة وان اعادها وقعت نفلا على الصحيح على ان صاحب المغني قال والثاني تسن اعادتها في جماعة الخ انتهى **قوله** تقليد شافعی مذہب کی کرنا جائز ہے یا جائز نہیں اور پہلے گذر چکا ہے اعادہ کرنیکی حاجت نہیں **اقول** ما ذكر مولانا الزاهد احد جواز التقليد شيئا عن الكتب المعتبرة بل ذكرنا كرات ومرات عن الكتب المعتبرة عدة نقول تدل على ...

صریحة علی جواز تقلید المقلد لمذهب آخر فلا حاجة الی ذکر ذلک ههنا ایضاً قوله اب یہ بات باقی رہی وہ احناف
جو شافعی مذہب کی تقلید کر کر پڑھتے ہیں اُسکے پیچھے صحیح ہوگی یا نہیں اقول نعم تصح صلاتهم خلف
الشافعی الذی یعید الصلاة علی المیت مقلدین لمذهب الامام الشافعی رضی الله عنه اذا اتوا بجمیع ما هو
معتبر فی ذلک المذهب کما هو مذکور فی سراج الفتوی عن الرد وانه یجوز له العمل بما یخالف ما عمله علی
مذهبه مقلداً فیه غیر امامه مستجمعاً شروطه) قوله احناف شافعی مذہب کے پیچھے اقتدا کئے ہوے وہ
شخص ہے جو دوبارہ نماز جنازہ میں امام ہوکر نماز پڑھتا ہی اسکے پیچھے اقتدا کرنا حنفیہ کو ہرگز جائز نہیں اقول
نعم یکره التنفل لهم بصلاة الجنازة من غیر تقلید لمذهب الامام الشافعیؒ واما بالتقلید کما هو المذکور فی صورة
السوال فلا یکره لهم ذلک کما تقدم مراراً وکرات علی ان اعادة صلاة الجنازة ولو کانت غیر مشروعة عند
الحنفیة الا انها لو اعیدت لصارت نفلاً مکروهاً فیحصل للمعید اجر وثواب کما سیاتی لذلک مزید بیان
قوله ماسوا اسکے احناف تقلید کہاں سے کئے بلکہ تلفیق کے مرتکب ہوئے اقول هذا مجرد دعوی لا دلیل
لها قوله تلفیق باتفاق ائمہ اربعہ باطل ہے اقول لا یکون التلفیق باطلاً باتفاق الحنفیة فضلاً عن اتفاق
علماء المذاهب الاربعة قال العلامة ابن نجیم الحنفی فی رسالته المؤلفة فی بیع الوقف لا علی سبیل الاستبدال
ویمکن ان یؤخذ صحة الاستبدال من قول ابی یوسف رح وصحة البیع بغبن فاحش بقول ابی حنیفة رح بناء
علی جواز التلفیق فی الحکم بین القولین قال فی الفتاوی البزازیة من کتاب الصلاة من فصل زلة القاری
من علماء خوارزم من اختار عدم الفساد بالخطاء فی القراءة اخذاً بمذهب الامام الشافعی رح فقال له الباقوجی
مذهبه من غیر الفاتحة فقال الباقوجی اخذت من مذهبه الاطلاق وترکت القید لما تقرر فی کلام محمد
ان المجتهد یتبع الدلیل لا القائل حتی صح القضاء بصحة النکاح بعبارة النساء علی الغائب انتهی ومما وقع
فی آخر تحریر ابن الهمام من منع التلفیق فانما عزاه الی بعض المتاخرین ولیس هذا المذهب انتهی وقال العلامة
مفتی بلد الله الحرام محمد عبد العظیم المکی الحنفی رحمه الله فی القول السدید فی بعض مسائل الاجتهاد والتقلید

بعد كلام طويل فقد تلخص من النقول عن الائمة ان التلفيق جائز ثم ايد مدعاه من استنباط جواز التلفيق

من مسئلتي ابي يوسف وبعض علماء خوارزم ومسئلة صحة الحكم على الغائب بصحة النكاح مع وقوعه

بعبارة الدناءة التي ذكرها واستيناسه بمقالة المحقق في التحرير وما على الانسان ان يختار الاسهل عليه في

العمل وجدت شيخ الاسلام خاتمة المتاخرين مولانا العلامة زين الدين ابن نجيم يصرح في رسالة التي في

بيع الوقف لا على وجه الاستبدال بان ما وقع في اخر التحرير من منع التلفيق فانما عزاه الى بعض المتاخرين ثم

ليس هذا المذهب انتهى فحمدت الله تعالى على موافقة ما ادعيته لما نص عليه مولانا العلامة ابن نجيم

انتهى اقول هذا كله اذا كان التلفيق في قضية واحدة واما اذا كان في قضيتين فجائز ايضا عند بعض

محققي الشافعية قال العلامة الشيخ علي بن ابي بكر بن الجمال الانصاري الخزرجي الشافعي المكي رحمه الله

في فتح المجيد باحكام التقليد بعد نقل عدة من النقول والحاصل ان تعلم ان مذهبنا منع التلفيق اتفاقا

من ائمتنا قطعا واما غيره فقد علمت من النقول التي ذكرتها لك ما فيه والله اعلم هذا كله اذا

كان التلفيق في قضية واحدة اي حكم واحد اما اذا كان في قضيتين اي حكمين كما في متوضأ على مقتضى

مذهبه بان مسح بعض رأسه واراد ان يقلد الامام ابا حنيفة في استقبال الجهة فهل يمنع ايضا عندنا

اتفاقا او لا افتى العلامة الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن زياد رحمه الله بالثاني اي الجواز واستدل له

بما هو مبين في فتاواه ثم قال رايت في فتاوى البلقيني ما يقتضي ان التركيب من قضيتين غير قادح في

التقليد انتهى قوله کیونکه حنفی جس مسئلہ میں شافعی کی تقلید کیے اس مسئلہ کو بجمیع وجوہ شافعی امام کے حکم

کے مطابق کرنا لازم ہے اقول لا يلزم ذلك على القول بجواز التلفيق وهو المنقول عن الائمة الحنفية كما نقله

عن العلامة محمد عبد العظيم الحنفي المكي وغيره وقال في فتح المعين قال شيخنا المحقق ابن زياد رحمه الله

تعالى في فتاويه ان الذي فهمناه من امثلتهم ان التركيب القادح انما يمتنع اذا كان في قضية واحدة

فمن امثلتهم اذا توضأ ولمس تقليدا لابي حنيفة وافتصد تقليدا للشافعي ثم صلى فصلاته باطلة لاتفاق

هو من المالكية كما في شرح التحرير ۱۲

الامامين على بطلان ذلك وكذلك اذا توضأ ومس بلا شهوة تقليدا للامام مالك ولم يدلك تقليدا

للشافعي ثم صلى فصلاته باطلة لاتفاق الامامين على بطلان طهارته بخلاف ما اذا كان التركيب من

قضيتين فالذي يظهر ان ذلك غير قادح في التقليد كما اذا توضأ ومسح بعض راسه ثم صلى الى الجهة

تقليدا لابي حنيفة فالذي يظهر صحة صلاته لان الامامين لم يتفقا على بطلان طهارته فان الخلاف

فيها بحاله لا يقال اتفقا على بطلان صلاته لانا نقول هذا الاتفاق نشأ من التركيب في قضيتين والذي

فهمناه انه غير قادح انتهى ثم قال عن فتاوى المحقق ابن زياد رحمه الله ايضا وقد رأيت في فتاوى البلقيني

ما يقتضي ان التركيب بين قضيتين غير قادح انتهى **قوله** يعني اس نماز مين سورة فاتحه بر نيت قرأة

پڑھنا فرض تھا **اقول** فيه نظر كما تقدم **قوله** حالانكه وه احناف ايك آيت بھی سورۂ فاتحه كی نہ پڑھے

اقول هذا مجرد دعوى لا دليل لها بل قراءتهم الفاتحة هي الظاهر بما اشتهر بين الخواص والعوام انهم تاركوا

تماما ان قرأة الفاتحة فرض في كل صلاة عند الشافعية **قوله** اور دوسری بات يہ تھی كه فرض كی نيت

كرنا تھا وه بھی نہيں كئے **اقول** هذا ايضا مجرد دعوى لا دليل لها بل نية الفرضية في صلاة الجنازة كسائر

صلوات الخمس مما هو مختلف فيه عند الشافعية على ان صاحب الرد نقل عن الفتاوى الهندية عن المضمرات ان الامام

والقوم ينوون ويقولون نويت اداء هذه الفريضة عبادة لله تعالى متوجها الى الكعبة مقتديا بالامام انتهى

قوله پس نظر كرنے ان وجوهات كے تقليد تو كو سوں دور تھی **اقول** هذا ليس بظاهر بل الظاهر مما اشتهر

بين الخواص والعوام من ان النية فرض عند الشافعية في الوضوء والغسل والصلاة وغيرها من العبادات

وان قراءة الفاتحة في كل صلاة فرض عندهم ان الاحناف الذين صلوا خلف الشافعي الذي يعيد الصلاة على الميت ويصليها على الغائب مقلدين لمذهب

الامام الشافعي رضي الله عنه يأتون بكل ما هو معتبر عند الشافعية اذ الغرض من التقليد صحة صلاتهم فيعتنون باتيان جميع ما هو معتبر

عند الشافعية في تلك المسئلة فافهم **قوله** بلكه پوری پوری طور سے تلفيق ہو گئی **اقول** هذا مجرد دعوى

لا دليل لها على انا نقول لا يلزم من عدم نيتهم الفرضية وعدم قراءتهم الفاتحة التلفيق لان صلوتهم

صحيحة عند الحنفية لانه وان لم تشرع اعادة صلاة الجنازة عندهم الا انها اذا اعيدت صارت نفلا
مكروها كما تقدم وكتب العلامة الشامي عن الطحطاوي تحت قول الدر (ولو امت فيها) اى في صلاة الجنازة
بجالا لاقتداء) مانصه لانها لو اعيدت لوقعت نفلا مكروها انتهى فاذا عرفت ان صلاة الجنازة اذا اعيدت
صارت نفلا على المذهب ظهر لك انه يحصل للمعيد اجر وثواب ان كان التنفل بها اى بصلاة الجنازة
مكروها عند الحنفية اذ الكراهة كما قال العلامة الطحطاوي في حاشيته على مراقي الفلاح عن العلامة
نوح لا تنافي الثواب فانكاره على اعادة الصلاة على الجنازة اشد الانكار ليس بشئ بل هو تعصب [illegible]
قوله جو دوبارہ نماز نفل ذکر کی ہے بجو [illegible] ہو وہ نفل جو نماز جنازہ میں بھی کیونکہ نماز جنازہ میں نفل
ہو نہیں سکتی جیسا کہ اعانة الطالبين میں ہے [illegible] ذکر ہوا اقول هذا غلط صريح وخطأ فضيح منشاه
عدم فهم ما في كتب الشافعية وعدم الاطلاع على كتب الحنفية بل صلاة الجنازة اذا اعيدت [illegible]
الحنفية والشافعية كما هو ظاهر مما تقدم من النقول المعتبرة قوله اور بھی امام نووی نے منہاج سے
صاف منع فرمایا ہے الخ اقول هذا المعلوم مجهول جهلا كيا لا انه انما ثبت التنفل بصلاة الجنازة على من
عبارة المنهاج (و تصح قدوة المؤدي بالقاضي والمفترض بالمتنفل الخ) صحة اقتداء من لم يصل على الميت
خلف من [illegible] الصلاة عليه اى صلاة الا لم نفل بصلاة المقتدي فرض قوله او امام نووی رحمة الله عليه
خود جو شخص کہ دوبارہ نماز جنازہ پڑھے کے بابت یہی منہاج میں فرماتے ہیں ومن صلى لا يعيد على الصحيح الخ
اقول معنى ما قال النووي في المنهاج (ومن صلى لا يعيد على الصحيح) عدم استحباب الاعادة لا عدم جوازها كما
تقدم ذلك عن شرح المنهاج وغيرها فالاستدلال [illegible] فلا يكون الا تلبيسا [illegible] على العلماء الخ
دام [illegible] قوله [illegible] امام نووی پر تہمت کر [illegible] الخ اقول لا يكون [illegible] تهمة عليه رحمه الله
لانه موافق لما ذكره في كتبه [illegible] بخلاف ذلك تهمة عليه قطعا قوله اگر امام نووی رحمة الله
[illegible] نماز پڑھنے [illegible] اگر نادرست [illegible] کر لکھے [illegible]

له ونقل الاصل منه مرجعلیه نعم [illegible]

له عبارة المنهاج [illegible] كما ننبه عليها [illegible] الاولى [illegible] الثانية [illegible]

دکھلادو ہم قبول کرلیتے ہیں **اقول** قد ذکرنا عن الامام النووی وغیرہ انہ لو صلی علی المیت فحضر من لم یصل علیہ ندب لہ الصلاۃ علیہ وتقع فرضا فینویہ وانہ یجوز لمن صلی علیہ اعادتہا فیکون المعاد نفلا علی الصحیح وانہ یجوز اقتداء المفترض بالمتنفل فحینئذ یعلم انہ یجوز اقتداء المفترض بصلاۃ الجنازۃ خلف المتنفل بہا فیجب علی مولانا الزاہد دام کرمہ قبولہ علی الراس والعین **قولہ** یہ دعوی مسنونیہ ایک باطل ہے **اقول** دعوی الباطلیۃ باطلۃ کما سیجیئ بیان ذلک **قولہ** کیونکہ شافعیہ کے پاس نماز جنازہ مسجد میں کے اندر افضل ہے نہ کہ مسنون الخ **اقول** ہذا اوہم فاسد وزعم کاسد اذ لا منافاۃ بین الافضلیۃ والمسنونیۃ قال الشیخ زکریا الانصاری رحمہ اللہ فی فتح الوہاب وتسن ای الصلاۃ علیہ بمسجد لانہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی فیہ علی سہیل بن بیضاء واخیہ رواہ مسلم بدون تسمیۃ الاخ انتہی وقال العلامۃ الباجوری فی حاشیۃ علی الغزی وبسن ان تکون الصلاۃ علیہ بمسجد انتہی وقال فی المغنی وتجوز بلا کراہۃ بل یستحب کما فی المجموع الصلاۃ علیہ ای المیت فی المسجد ان لم یخش تلویثہ لانہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی فیہ علی سہل وسہیل ابنی بیضاء کما رواہ مسلم انتہی وقال فی بشری الکریم شرح مختصر بافضل وتسن الصلاۃ علی المیت بمسجد ان امن تلویثہ وقال المحلی فی شرح المنہاج وتجوز الصلاۃ علیہ ای علی المیت فی المسجد بلا کراہۃ کما صرح بہ فی الروضہ وشرح المہذب قال فیہ بل ہی مستحبۃ وفیہا بل ہی فیہ افضل انتہی وقال فی الاقناع وتسن الصلاۃ علیہ بمسجد انتہی **قولہ** اور شیخ عبد الحق دہلوی قدس سرہ العزیز شرح سفر السعادت میں تحریر فرماتے ہیں الخ **اقول** مولانا الشیخ عبد الحق الدہلوی من العلماء الحنفیۃ فلازم علیہ ان یذکر الدلائل علی طبق مذہبہ فلا ضرر بقولہ لانہ علیہ ما اثر لنا فیہ کما لاضرر بما یذکرہ الشافعیۃ علی الحنفیۃ قال فی التحفۃ وتجوز الصلاۃ علیہ بل تسن فی المسجد لانہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی ابنی بیضاء فی المسجد وزعم انہما کانا خارجہ لا یلتفت الیہ [illegible] الظاہر المتبادر انتہی ملخصا وقال [illegible]

فی مسجد بنی معاویة علی ابی الربیع عبد اللہ بن عبد اللہ بن ثابت بن قیس بن ھنہ قالہ صاحب النور

فیما کتبہ علی ابن سید الناس فی الوفود انتہی **قولہ** الحاصل خلاصہ جناب شیخ عبد الحق دھلوی قدس

سرہ کے کلام کا یھہ ھی کہ غایۃ الاوطار والا لکھنا ہی الخ **اقول** قال العلامۃ المنلا علی القاری فی شرح

الموطا بروایۃ الامام محمد بن الحسن الشیبانی فی باب الصلاۃ علی الجنازۃ فی المسجد ای المسجد الذی لم یجعل

لصلاتہا اخبرنا مالک اخبرنا نافع عن ابن عمر انہ ما صلی علی عمر الا فی المسجد ای مسجد المدینۃ قال

محمد لا یصلی علی جنازۃ فی المسجد ای کرھت الصلاۃ علیہا فیہ کراھۃ تحریم فی روایۃ وتنزیہ فی

الاخری وھی الاولی وبہ قال مالک وکذا بلغنا عن ابی ھریرۃ ولعلہ اراد ما اخرجہ الطحاوی فی معانی

الاثار عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من صلی علی جنازۃ فی المسجد فلا شئ لہ ای من الاجر والثواب

مطلقا او کاملا وھو الاظہر وفی روایۃ فلا اجر لہ ای کاملا وفی اخری فلا شئ علیہ انتہی فاذ اختلفت

روایات ھذا الحدیث ھکذا فکیف یستقیم الاستدلال بہ علی کراھۃ الصلاۃ علی المیت فی المسجد مع

ان روایۃ فلا شئ لہ ضعیفۃ والروایۃ المشہورۃ فلا شئ علیہ کما صرح بہ العلامۃ ابن حجر رحمہ اللہ فی

التحفۃ علی ان العلامۃ الشیخ ابا الحسن السندی الحنفی ذکر فی شرح مسند الامام احمد ویمکن ان یقال معنی

فلا شئ لہ فلا اجر لہ لاجل کونہ صلی فی المسجد فالحدیث لبیان ان صلوۃ الجنازۃ فی المسجد لیس لہا اجر

لاجل کونہا فی المسجد کما فی المکتوبات فاجر اصل الصلاۃ باق وانما الحدیث لافادۃ سلب الاجر بواسطۃ

ما یتوھم من ایقاعہا فی المسجد فیکون الحدیث مفید الاباحۃ الصلاۃ فی المسجد من غیر ان یکون لہا

بذلک فضیلۃ زائدۃ علی کونہا خارجہا وینبغی ان یتعین ھذا الاحتمال دفعا للتعارض وتوفیقا

بین الادلۃ بحسب الامکان وعلی ھذا فالقول بکراھۃ الصلاۃ فی المسجد مشکل انتہی **قولہ** اور حدیث

ابی ھریرہ کی بھی صاف دلالت کرتی ھی کہ نماز جنازہ مسجد کے اندر نہ پڑھنے پر الخ **اقول** ھذا

الاستدلال باطل قال النووی ولیس فیہ دلالۃ اصلا انتہی وسیجئ لذلک مزید بیان ان شاء اللہ تعالی

قوله رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کے قول وفعل کے خلاف کرتے هین جو فعل که آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم کے خلاف هو وه مردود هے الخ **اقول** هذا کلام واه لانه لا تکون الصلاة علی المیت فی المسجد مخالفة لفعله صلی الله علیه وسلم کیف وقد ثبت انه صلی الله علیه وسلم صلی علی سهیل بن بیضاء فی المسجد واخیه وعلی غیرهما کما تقدم قال القلیوبی قوله فی المسجد جملة حالیة من ضمیر صلی الراجع له صلی الله علیه وسلم ومن سهیل لانهما حیان وما قیل انه من الاول فقط او انه محتمل او انه لعذر مردود بما ورد ان عائشة رضی الله عنها صلت علی سعد ابن ابی وقاص وهی معه فی المسجد فاعترض علیها بعض الصحابة فقالت لهم ما اسرع ما نسیتم فعله صلی الله علیه وسلم بسهیل ولعل المعترض لم یکن بلغه ذلک وتوهمت انه بلغه انتهی لان صلوته صلی الله علیه وسلم علی المیت فی المسجد کانت نادرة ووجه ندورته ما قال السید السمهودی فی وفاء الوفاء باخبار دار المصطفی اما ما کان من ذلک (ای الصلاة علی المیت) فی زمنه صلی الله علیه وسلم فقد روی ابن شبة عن صحابی سقط اسمه من النسخة التی وقفت علیها حدیثا محصله ان النبی صلی الله علیه وسلم لما قدم المدینة کان اذا احتضر المیت آذنوه فحضره واستغفر له حتی اذا قبض انصرف النبی صلی الله علیه وسلم ومن معه وربما قعد ومن معه فربما طال حبس ذلک علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فلما خشینا مشقة ذلک علیه قال بعض القوم لبعض لو کنا لا نؤذن النبی صلی الله علیه وسلم باحد حتی یقبض فاذا قبض آذناه فلم یکن علیه فی ذلک مشقة ولا حبس ففعلنا ذلک وکنا نؤذنه بالمیت بعد ان یموت فیأتیه فیصلی علیه فربما انصرف وربما مکث حتی یدفن فکنا علی ذلک حینا فقلنا لو لم نشخص رسول الله صلی الله علیه وسلم وحملنا جنائزنا الیه حتی یصلی علیها عند بیته کان ذلک ارفق به ففعلنا فکان ذلک الامر الی الیوم ثم قال وفی صحیح مسلم من حدیث عائشة انها امرت ان یمر بجنازة ابن ابی وقاص فی المسجد فیصلی علیه فانکر الناس ذلک علیها فقالت ما اسرع ما نسی الناس ما صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی سهیل ابن البیضاء الا فی المسجد فی

وروایۃ لہا واللہ لقد صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ابن البیضاء فی المسجد سہیل واخیہ قلت
ویفہم منہ ان ذلک نادر وان الکثیر من فعلہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تقدمت الاشارۃ الیہ وروی
یحیی بسند جید عن عبد اللہ بن عمر انہ صلی علی عمر ابن الخطاب فی المسجد وفی روایۃ اخری لہ عن یحیی
عن عبد الرحمن بن حاطب ان عمر بن الخطاب صلی علی ابی بکر فی المسجد وان صہیبا صلی علی عمر بن الخطاب
فی المسجد وبین فی روایۃ اخری ان ذلک کان عند المنبر وقد روی ذلک ابن ابی شیبہ وقال فی روایۃ وضعت
الجنائز فی المسجد تجاہ المنبر قال الحافظ ابن حجر وھذا یقتضی الاجماع علی جواز ذلک وقد تقررت المذاھب
فی ذلک انتھی **قولہ** اگر مراد علما سے سلف شافعیہ ھیں تو ہم کو اس سے کچھ بحث نہیں اگر مراد علما سے
علماء حنفیہ ھیں تو قول بیکار مردود ھے کیونکہ خود ابن حجر علامہ قطب الدین الحنفی کا جو تحریر فرماتے
ھیں وہ سبب اشاعت فتوی کے الخ **اقول** ھذا من بلۃ ما ھذی بہ مولانا المھکری دام کرمہ فی
طریقۃ الشادی لانہ لم یفہم ما فی سبب اشاعۃ الفتوی وان فہمہ حق الفہم لم یفہ بمثل ھذا التقریر
ثم اعلم یا ان المذکور فی سبب اشاعۃ الفتوی ان صلاۃ الجنازۃ فی المسجد مکروھۃ عند الحنفیہ
وھم فی تمادی الشافعیۃ فی صلاتہن الجنائز فی الحرمین الشریفین بتقلید الشافعیۃ وصرح لعلما
بجواز ذلک ذاک الحکم صحیح لا یجاب لہ فافہم **قولہ** پس قول علامہ قطب الدین الحنفی کا باطل و ھی
شبہ دو مردود ھی اور قابل حجت نہیں کیونکہ احادیث صحیحہ کے خلاف ھی جو قول و فعل کہ فرمان
عالیشان سرور انس وجان صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے خلاف ھی مردود ھی **اقول** ما اوفق ھذا الجواب
بالحیرۃ الرھابیۃ فانہم یرغبون العوام الذین ہم کالانعام بمثل ھذا الکلام فی سوء الظن بالأئمۃ الاعلام
والحولاء ذا الکلام منہ ماذا اراہ ای واہ وقد بینا فیما تقدم انہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی سہیل بن البیضاء
واخیہ وکلاھما فی المسجد وان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ صلی علی ابی بکر فی المسجد وان صہیبا صلی
علی عمر بن الخطاب فی المسجد وان ھذا یقتضی الاجماع علی جواز ذلک فما ذنب العلماء الاعلام والائمۃ

بسوء الانتقام **قوله** او رخود آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور اصحاب مسجد نبوی سے نکل کر جنازہ خانہ میں نماز پڑھی **اقول** هذا غلط لانہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یصل علی النجاشی فی موضع الجنائز الذی هو عند مسجده وانما صلی علیه فی المسجد الذی یصلی فیه العید وهو عند دار کثیر بن الصلت وبینه وبین باب المسجد النبوی الف ذراع قال السید السمهودی فی وفاء الوفا وعن ابی عطاء عن ابیه قال قال لی سعید بن المسیب یا ابا محمد اتعرف دار کثیر بن الصلت قلت نعم قال فان النبی صلی اللہ علیه وسلم خرج حتی انتهی الی ذلك الموضع فقام وصف اصحابه خلفه فصلی علی النجاشی حین مات بارض الحبشة انتهی وقال فیه ایضا وقد نقل ابن ابی شبه عن شیخه ابی غسان وهو الکنانی من اصحاب مالك انه قال ذرع ما بین باب مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الذی عنده دار مروان بن الحکم وبین مسجد الذی یصلی فیه العید بالمصلی الف ذراع قلت وقد اختبرته فکان کذلك وهذا المسجد هو المراد بقوله فی حدیث ابن عباس فی الصحیح ان النبی صلی اللہ علیه وسلم اتی فی یوم العید الی العلم الذی عند دار کثیر بن الصلت الحدیث انتهی واما موضع الجنائز فانما کان عند بیته صلی اللہ علیه وسلم قال السید السمهودی وعن ابن شهاب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا هلك الهالك شهده حتی یصلی علیه حیث یدفن فلما ثقل رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وبدن نقل الیه المومنون موتاهم فصلی علیهم فصلی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم علی الجنائز عند بیته فی موضع الجنائز الیوم ولم یزل ذلك جاریا قال ابن ابی شبة حدثنی محمد بن یحیی قال حدثنی من اثق به انه کان فی موضع الجنائز نخلتان اذا اتی بالموتی وضعوا عندهما فصلی علیهم فاراد عمر بن عبد العزیز حین بنی المسجد قطعهما وفی صحیح البخاری من حدیث ابن عمر فی قصة الیهودیین فرجما قریبا من موضع الجنائز عند المسجد فدل ذلك علی ان الموضع المذکور کان معروفا بذلك انتهی **قوله** اگر مسجد نبوی میں نماز جنازہ پڑھنا زیادتی رحمت اور برکت ہوتی تو حضور شریف صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کیوں خارج مسجد ہو کے نماز پڑھے **اقول** هذا الاستدلال باطل اذ لیس فیه صیغة نهی عن الصلاة علیه فی المسجد بل الظاهر انه صلی اللہ علیه وسلم انما خرج من

المسجد النبوی الی الخارج لغرض کثرة المصلین علیہ ولاشاعة کونہ مات علی الاسلام ویؤیدہ خروجہ انتہاء
صلی اللہ علیہ وسلم الی المسجد الذی یصلی فیہ العید کما تقدم والا یکفیہ الانتہاء الی موضع قریب خارج من المسجد

قال الحافظ ابن حجر العسقلانی فی فتح الباری وقال ابن بزیزہ وغیرہ استدل بہ بعض المالکیة وھو باطل
اذ لیس فیہ صیغة نہی ولاحتمال ان یکون خرج بھم الی المصلی لامر غیر المعنی المذکور وقد ثبت انہ صلی
اللہ علیہ وسلم صلی علی سہیل بن بیضاء فی المسجد فکیف یترک ھذا التصریح لامر محتمل بل الظاھر انہ
انما خرج بالمسلمین الی المصلی لقصد تکثیر الجمع الذین یصلون علیہ ولاشاعة کونہ مات علی الاسلام
فقد کان بعض الناس لم یدر کونہ اسلم فقد روی ابن ابی حاتم فی التفسیر من طریق ثابت والدارقطنی
فی الافراد والبزار من طریق حمید کلاھما عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما صلی علی النجاشی قال بعض
اصحابہ صلی علی علج من الحبشة فنزلت وان من اھل الکتاب لمن یومن باللہ وما انزل الیکم الایہ ولہ شاھد
فی معجم الطبرانی الکبیر من حدیث وحشی بن حرب واخرجہ عنہ فی الاوسط من حدیث ابی سعید وزاد فیہ
ان الذی طعن بذلک فیہ کان منافقا انتہی **قولہ** اور یہی حدیث شریف میں آیا ہے من صلی فی المسجد
علی جنازة فلا شیٔ لہ اور ایک حدیث میں آیا ہے فلا اجر لہ اور ایک حدیث میں فلا صلوة لہ وارد ہوا ہے
اقول قال فی التحفة وخبر من صلی علی جنازة فی المسجد فلا شیٔ لہ ضعیف والروایة المشہورة فلا شیٔ
علیہ وقد صلی عمر والصحابة علی ابی بکر رضی اللہ عنھم فیہ واوصی عمر بالصلاة علیہ فیہ فنفذھا الصحابة
وکل من ھذین فی معنی الاجماع نعم ان خیف تلویث المسجد منہ حرم انتہی **قولہ** پھر امید اور توقع زیادتی
رحمت اور برکت کی رکھنا اھل علم کا شیوہ نہیں **اقول** اذا ثبت صلاتہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المیت
فی المسجد وکانت تلک مسنونة عند الشافعی واحمد فرجاء زیادة البرکة والرحمة بالصلاة علی المیت فی المسجد
من دأب العلماء الکاملین الصالحین اذ المسجد منزل الرحمة والبرکة کیف قد اوصی عمر رضی اللہ عنہ
بالصلاة علیہ فی المسجد ونفذھا الصحابة رضی اللہ تعالی عنھم **قولہ** ہمکو اس عبارت میں شبہ ہے

محشی قطب الدین حنفی کی ہے یا بعض غالیوں کی ہے اقول ہذا وہم فاسد و زعم کاسد لان ما تقدم عن حاشیۃ العلامۃ قطب الدین الحنفی علی شرح مختصر الوقایۃ ہو قولہ من غیر شک ولا مریۃ وقد قال ہو ایضاً

فی کتاب الاعلام باعلام بیت اللہ الحرام وجرت عادۃ اہل الحرمین الشریفین بادخال جنائزہم المسجد

الحرام والصلوۃ علیہا عند باب الکعبۃ الشریفۃ وکذلک اہل المدینہ یدخلون جنائزہم المسجد

النبوی ویقفون بہا امام وجہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویصلون علیہا فی الروضۃ الشریفۃ وہذا مذہب

الامام الشافعی والامام مالک والامام احمد بن حنبل رضی اللہ عنہم واما الحنفیۃ فی الحرمین الشریفین

فیقلدون اولئک الائمۃ لیحوزوا ہذا الفضل العظیم لان مذہب الامام الاعظم ابی حنیفۃ رضی

اللہ عنہ عدم جواز ادخال المیت المسجد وطالما تصفحت کتب الفتاوی و تفحصت عن روایۃ عن ائمتنا

بالجواز الی ان ظفرت بعون اللہ تعالی بروایۃ عن الامام ابی یوسف رضی اللہ عنہ فی جواز ذلک و

ہی روایۃ عن ابی حنیفۃ رضی اللہ عنہ ففرحت بہا فرحا کثیرا کانی ظفرت بکنز عظیم فلا تغفل

عنہا فانہا من مہمات المسائل لاسیما لاہل الحرمین الشریفین فعض علیہا بالنواجذ واعتمد علی ما

افتیت بہ فی ہذہ المسئلۃ فقد ذکر علمائنا رضی اللہ عنہم ان کل قول قالہ الامام ابو یوسف والامام محمد

والامام زفر فہو روایۃ عن ابی حنیفۃ رضی اللہ عنہ وحیث ثبتت ہذہ الروایۃ عن الامام ابی حنیفۃ

رضی اللہ عنہ فہی قول لہ وان کانت غیر ظاہر الروایۃ فاخذنا بہا تصحیحا لعمل جیران اللہ سبحانہ

بنبیہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الحرمین الشریفین من صدر الاسلام الی ہذا العصر ولا نقول بتاثیم من

سلف مع وجود المسوغ الصحیح وہی روایۃ عن المجتہد الذی نقلدہ رضی اللہ عنہ وقد رفع الی سوال

فی ذلک صورتہ ما قولکم رضی اللہ عنکم فی مسئلۃ الصلاۃ علی المیت فی المسجد الحرام المکی ومسجد النبی

صلی اللہ علیہ وسلم فی الروضۃ الشریفۃ ہل یجوز للحنفی ادخال المیت الیہما والصلوۃ علیہ فیہما کما ہو

عمل اہل الحرمین الشریفین قدیما وحدیثا وہو شان السلف الصالح الی الآن ام لا یجوز ذلک لان

الصحيح من مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه كراهية الصلاة على الميت في المسجد وعلى هذا انهل يأثم
فاعل ذلك وهل تؤثمون السلف الصالح على ادخالهم موتاهم الى مقابلة وجه النبي صلى الله عليه وسلم
طلبا للبركة والرحمة ثم ادخاله الى الروضة الشريفة التي هي بنص الحديث الشريف روضة من رياض
الجنة فيحرم الميت من دخولها ولا يدخل الى المسجد الحرام ولا يوضع على باب الكعبة منطرحا في باب مولاه
الكريم تعالى ويحرم من هذه البركات كلها ويأثم من ادخله مواطن هذه الرحمة والخير افتونا
ماجورين اثابكم الله الجنة امين فكتبت ما صورته اللهم وفقنا للصواب اعلم رحمنا الله واياك ان
شرف المسجد الحرام وروضة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول الرحمة فيهما على من حل بهما امر واضح لا شك
فيه ولا مرية تعتريه وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وقد تواطأ اهل الحرمين الشريفين وتطابقت
اراءهم قديما وحديثا من صدر الاسلام الى الان على ادخالهم موتاهم الى المسجد طلبا لمزيد التبرك
والاسترحام ولم نعهد من علمائنا بالحرمين الشريفين التأبي من ذلك او الانكار على فاعله مع انه
سائغ في مذهب غير الامام ابي حنيفة رضي الله عنه من الائمة المجتهدين رضي الله عنهم فلا نقدم على
تأثيم السلف الصالح فيما فعلوه طلبا لمزيد الرحمة والبركة واختلاف الائمة رضي الله عنهم رحمة ويجوز
للمقلد الاخذ بكلام مجتهد من المجتهدين في بعض المسائل وان خالف امامه رضي الله عنه ومع ذلك فقد
وجدت نقلا صريحا في المحيط البرهاني عن الامام الثاني ان في رواية عنه قوله مثل قول الامام الشافعي
رضي الله عنه وصورة ما نقل وانما تكره الصلاة على الجنائز في المسجد الجامع ومسجد الحي عندنا وقال الشافعي
لا تكره وعن ابي يوسف روايتان في رواية كما قال الامام الشافعي وفي رواية اذا كانت الجنازة خارج
المسجد والامام والقوم في المسجد لا تكره انتهى فترجح عندي ان افتي بالجواز من غير كراهة تمسكا على
هذه الرواية واحسانا للظن بالسلف الصالح وكفى بالامام ابي يوسف رحمه الله قدوة في هذه المسئلة
فاعلم ذلك واغتنمه فانه نفيس [illegible] الجامع [illegible] ان الاكثر [illegible] كراهة تنزيهية [illegible]

الائمۃ العقیلی کما نقلہ عن الامام الزاھدی قالہ الفقیر قطب الدین الحنفی غفر اللہ ذنوبہ انتہی فانظر
یا مرنا نا الزاھد الی ما قالہ ھذا القطب الحنفی وتحسین ظنہ بالسلف الصالح وحملہ عمل اھل الحرمین
الشریفین علی محمل حسن ھذا ھو اللائق بالکاملین من العلماء الماھرین فاقتد بہ ولا تجمع مع الجامدین
قولہ کثرت جماعت کے باعث میت کو زیادتی رحمت وبرکت اور نماز پڑھنے والونکو ثواب واجر اسوقت ملتا
کہ وہ جماعت شرع مین مشروع ھو الخ **اقول** منشاء ھذا الاعتراض عدم الاطلاع علی مسائل الحنفیۃ
قال فی رد المحتار لو اعیدت (صلاۃ الجنازۃ) لوقعت نفلا مکروھا ط انتہی وقال فی حاشیۃ مراقی الفلاح
ان الکراھۃ لا تنافی الثواب انتہی فیحصل الثواب باعادۃ الصلاۃ علی الجنازۃ ولو کانت الاعادۃ
مکروھۃ لان الصلوۃ نفسہا کما فی رد المحتار سبب موضوع للثواب انتہی بل یحصل للمعید مع
الجماعۃ ثواب الجماعۃ وفضلہا ایضا اذ غایۃ ما یقال ان ھذہ الجماعۃ مکروھۃ وھی لا تنافی
الثواب قال فی الدر المختار عن النھر صلی خلف فاسق او مبتدع نال فضل الجماعۃ انتہی **قولہ**
اور شافعیہ کے پاس جو شخص کہ اول بار نماز جنازہ پڑھ چکا ھی دوبارہ نماز جنازہ امام ھو کر پڑھنا
اجر وثواب بھی نہین مذھب صحیح پر ا **اقول** ھذا انما ھو فی زعمک الفاسد وھمک الکاسد
واما عند الشافعیۃ فیحصل ایضا باعادۃ الصلاۃ علی الجنازۃ ثواب من حیث کون المعاد نفلا قال
فی التحفۃ نعم لو اعادھا ای (صلاۃ الجنازۃ) صحت ووقعت نفلا کما فی المجموع انتہی وقال الشروانی یعنی
یحصل لہ ثواب النفل وان لم یحصل لہ ثواب الاعادۃ کردی انتہی **قولہ** عادت اھل حرمین جو میت کو
حرمین شریف مین رکھکر نماز پڑھتے ھین الخ **اقول** ھذا اعتراض من مولانا العلامۃ المھکری علی
اھل الحرمین الشریفین والحال انہ یستحسن العلماء الماھرون عادۃ اھل الحرمین الشریفین تراثہم
وقد تقدم الکلام فیہ مستوفی وسیجیئ ایضا **قولہ** ایک فعل جائز کے لئے امام شافعیؒ کی تقلید کرنا کہ
وہ فعل امام ابو حنیفہ رح کے پاس غیر جائز ھے ویسے فعل مین حنفیہ امام شافعیؒ کی تقلید کرنے مین

بی شک حرج ہے اقول یا مرء ناکلامک ھذا کلام عجیب یضحک علیہ ادنی طلبۃ العلوم لانہ عکس المعروف فی باب تقلید المقلد لمذہب آخر اذ الغرض من التقلید دفع الحرج عنہ لانہ اذا کان الامر غیر جائز فی مذھبہ وجائزا فی مذھب غیرہ یقلد مذھب غیرہ دفعا للحرج عنہ علی انہ لاخلاف فی جواز الصلاۃ من غیر کراھۃ علی المیت فی المسجد الحرام قال العلامۃ الملا علی القاری فی شرح الموطا وینبغی ان لا یکون خلاف فی المسجد الحرام وھو موضع للجماعۃ والجمعۃ وصلوۃ العیدین والکسوفین والاستسقاء وصلوۃ الجنازۃ وھذا احد وجوہ اطلاق المساجد علیہ بصیغۃ الجمع فی قولہ سبحانہ انما یعمر مساجد اللہ من امن باللہ وقیل لعظمتہ ظاھرا وباطنا ولانہ قبلۃ المساجد ولان جہاتہ کلھا مساجد انتھی قال ابو البقاء فی مسئلۃ الصلاۃ علی الجنازۃ فی المسجد الحرام اعلم ان المسجد الحرام حکمہ مغائر لغیرہ من المساجد لاتساعہ وکونہ وضع لسائر الطاعات من الصلاۃ المکتوبۃ والجمعۃ والعیدین والکسوف والجنازۃ ولم یزل علی ھذا الخلف عن السلف من لدن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی یومنا ھذا یصلی علی الجنائز فی المسجد الحرام مع توفر العلماء العاملین المقتدی بھم ولم ینقل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا عن الصحابۃ والتابعین انھم صلوا علی جنازۃ خارج المسجد الحرام ولم ینقل انہ کان ثم مصلی یصلی فیہ علی الجنازۃ انتھی قولہ خداوندا یہہ کیا علم وفہم اور کیا لیاقت ھی میں حیران ہوں اقول نعم ھذا علم ای علم وفہم ای فہم ولیاقۃ ای لیاقۃ وکیف لا یتحیر من فی طبیعتہ غباوۃ ای غباوۃ فی فہم تحقیقات وتدقیقات من فی طبیعتہ ذکاوۃ ای ذکاوۃ فیرید مولانا الزاھد بھذا التحیر اصلاح ما فی عمدۃ الفتوی من المفاسد ولنعم ما قیل ولن یصلح العطار ما افسد الدھر قولہ نہ کہ وہ اس عبارت کے خود موجد ھین اقول من قال انہ موجد تلک العبارۃ قولہ اسکو مخالفین اپنی بے سمجھی سے مجیب عمدۃ الفتوی کے طرف نسبت کئے اقول ھذا ھذیان ای ھذیان لانہ قال فی سبب اشاعۃ الفتوی ان صاحب عمدۃ الفتوی ینقل انہ صلی علی الامام

ابی حنیفة رحمه الله ست مرات وعلی قبره الی عشرین یوما وان المراد منه الدعاء وهذا التاویل مخالف لمنطوق اللفظ فلا یقبل انتهی تعریبا فلیس لمولانا الزاهد استعداد وقدرة علی فهم العبارات الهندیة السهلة حق الفهم فکیف یقدر علی فهم العبارات العربیة الصعبة فیهذی بمثل هذه الهذیانات التی تدل علی خلل فی العقل **قوله** یا یہ غرض ہوگا کہ خلائق کو دھوکا دیویں **اقول** هذا یا مولانا الزاهد انما هو دابك وعادتك فکم من تمویهات فی کلامك الشریف وکم من هذیانات فی لسانك المنیف فانت لا تصغی الی الصواب بل تغضب علی من هو علی الحق وتخاطبه بسوء الخطاب سلمك الله من مثل هذا القبائح ووفقك الی استماع النصائح **قوله** ہم منطوق کا معنی لغات سے معلوم کراتے ہیں **اقول** لیس لمولانا الزاهد الذی هو محقق مسائل الحنفیة والشافعیة خبر بمبحث المنطوق والمفهوم المذکور فی اصول الفقه ولهذا یطلب معنی المنطوق من کتب اللغات فواعجبا علی هذا الجهل المرکب قال المحلی فی شرح جمع الجوامع المنطوق والمفهوم ای هذا مبحثهما المنطوق ما ای معنی دل علیه اللفظ فی محل النطق انتهی **قوله** اب مطلب یکا یہ ہوا کہ یہ تاویل مضمون لفظ کے یا معانی لفظ کے مخالف ہی الخ **اقول** هذا غلط منشأه عدم الاطلاع علی مبحث المنطوق والمفهوم اذ لا یکون منطوق اللفظ معناه مطلقا کما لا یکون مفهوم اللفظ معناه مطلقا فافهم فان فهمك قد قصر عن ادراك مسائل الفقه فضلا عن ادراك مسائل اصوله **قوله** از روی لغات کے معنی صلی کا دعاء ہی اور بھی معانی ہیں **اقول** وان کان معنی الصلاة لغة الدعاء الا ان استعمالها فی هذه الافعال المشهورة هو الظاهر فی عبارة السیوطی لانها منطوق لفظ الصلاة من حیث الشرع فافهم **قوله** پس معنی لغوی یہاں صادق آتا ہی اسلئے دعا کا معنے کئے **اقول** هذا بعید جدا لانه خلاف الظاهر المتبادر من لفظ وصلی علیه ست مرات ولم یقدر علی دفنه الی العصر لکثرة الزحام قال فی الدر المختار وصلاة النبی صلی الله علیه وسلم علی النجاشی لغویة انتهی وکتب العلامة الشامی ما نصه (قوله لغویة) ای المراد بها مجرد الدعاء وهو بعید انتهی **قوله** ہم تسلیم کئے کہ چھ بار نماز جنازہ پڑھے

المفهوم ما دل علیه اللفظ لا فی محل النطق ۱۲ شرح جمع الجوامع

اقول بل هو المتعین **قوله** پھر حنفیہ کو اس سے کیا الزام ہو سکتا ہے الخ **اقول** لا لا فاذا لا حاجۃ الی التاویل فثبت ما ذکر فی سبب اشاعۃ الفتوی فلا قدرۃ لمولانا الزاھد علی اصلاح ما فی عمدۃ الفتوی من المفاسد الا انہ حصل لمولانا ھدیۃ من صاحب عمدۃ الفتوی قد ارسلھا الیہ من بنگلور وقد کافاہ بارسال طریقۃ الہدی الیہ الا انہ ما استحسنھا کما اخبرنی بھذا الخبر من اثق بہ وھذا لیس بعجیب لان مولانا ھذی فی طریقۃ الہدی **قوله** جواب اول بیس دن کا قید اسلئے ہوگا کہ لوگ جوق جوق الخ **اقول** ھذا محض تکلف ولنعم ما قیل الغریق یتشبث بالحشیش **قوله** جواب دوسرا جن لوگ کے مذہب مین تکرار نماز جنازہ جایز ہے وہ لوگ پڑھے ہونگے **اقول** فاذا لا حاجۃ الی التاویل الذی ذکرہ صاحب عمدۃ الفتوی فثبت ما ذکر فی سبب اشاعۃ الفتوی **قوله** اور یہان تو نماز جنازہ مین حنفیہ اس نماز مین کچھ شریک نہین ہوے خارج رہگئے **اقول** ھاتوا برھانکم ان کنتم صادقین بل الظاھر اشتراک بعض الحنفیۃ فی اعادۃ الصلاۃ علی ابی حنیفۃ رحمہ اللہ طلبا لمزید الثواب فبالجملۃ ثبت اعادۃ الصلاۃ علی ابی حنیفۃ رحمہ اللہ وھو المطلوب **قوله** پھر حنفیہ کو اس سے کیا الزام ہے **اقول** لا الزام علیھم ولو علی تقدیر اشتراک بعض الحنفیۃ فی اعادۃ الصلوۃ علیہ رحمہ اللہ اذ الاعادۃ جائزۃ عند الحنفیۃ ولو کانت مکروھۃ علی ان الکراھۃ تندفع بتقلید الشافعیۃ فتامل **قوله** اور ہمارے امام ہمام رضی اللہ عنہ کے مذہب مین **اقول** وکذا فی مذھب الامام الشافعی رضی اللہ عنہ تجوز الصلاۃ علی جنائز دفعۃ واحدۃ الا ان افراد الصلاۃ علی کل واحد افضل کما ھو مذکور فی کتب الشافعیۃ **قوله** یہان مشتہر سبب اشاعۃ فتوی کا اور انکے پیشواؤن کا اعتراض حنفیہ پر اسوقت ہوتا اگر شافعیہ کوئی صحیح حدیث سے یہ بات ثابت کرتے ہوتے الخ **اقول** ھذا من جملۃ الھذیانات التی ھذی بھا مولانا فی طریقۃ الہدی لان الذی ذکر فی سبب اشاعۃ الفتوی ان العلامۃ العینی اول صلاتہ صلی اللہ علیہ وسلم علی حمزۃ رضی اللہ عنہ سبعین مرۃ بتاویلین احدھما الصلاۃ علی سبعین میتا والثانی الدعاء فلما کان التاویل الاول مضرا علی صاحب

عمدة الفتوی فی واقعة الصلاة علی ابی حنیفة رضی اللہ عنہ ترکہ اذ علی ھذا التاویل تکون الصلوۃ علی ابی حنیفۃ رہ شرعیۃ) واختار التاویل الثانی وھو ایضا لیس بصحیح ھنا فہذا کلام صحیح لا اعتراض بہ علی الحنفیۃ اصلا فتوھم ذلک من سوء الفہم **قولہ** پہر تو شافعیہ ثابت کر نہین سکتے **اقول** لاحاجۃ الی اثبات ذلک **قولہ** پہر واہی اعتراض حنفیہ پر کیون کرتے ھین **اقول** لیس فی سراج الفتوی لا فی سبب اشاعۃ الفتوی اعتراض علی السادۃ الحنفیۃ فاذا غرض مولانا الزاھد بمثل ھذہ التہمۃ اغواء العوام الذین ھم کالانعام علی سب شتم السادۃ الشافعیۃ **قولہ** بھلا جب صاحب آپکے پیشواؤن سے پوچھتے ھین نبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم ستر بار حضرۃ حمزہ رض پر نماز کیون پڑھے بہتر بار یا اسّی بار کیون نہین پڑھے الخ **اقول** لا فائدۃ بمثل ھذا الکلام اذ یسوغ مثلہ فی صورۃ الصلوۃ علی حمزۃ رض انقص من سبعین او ازید منہ **قولہ** جواب دوسرا ھم آپکے پیشواؤن سے پہر بھی پوچھتے ھین جب آنحضرت صلی اللہ علیہ والہ وسلم کا حضرت حمزہ پر ستر بار نماز پڑھنا آپکے پاس ثابت ہے تو الخ **اقول** ھذا غلط منشأہ عدم الاطلاع علی کتب الشافعیۃ اذ لم یثبت عندھم صلاتہ صلی اللہ علیہ وسلم علی حمزۃ سبعین مرۃ فلذا لا تجوز عندھم الصلاۃ علی الشہداء قال فی المغنی ولا یغسل الشہید ولا یصلی علیہ ای یحرمان لانہ حی بنص القرآن ولما روی البخاری عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر فی قتلی احد بدفنہم بدمائہم ولم یغسلوا ولم یصل علیہم قال الامام الشافعی رضی اللہ عنہ جاءت الاحادیث من وجوہ متواترۃ انہ لم یصل علیہم واما حدیث انہ صلی علیہم عشرۃ عشرۃ وفی کل عشرۃ حمزۃ حتی صلی علیہ سبعین صلاۃ فضعیف خطأ قال الشافعی ینبغی لمن رواہ ان یستحیی علی نفسہ اھ انتہی **قولہ** پہر کیا بے معنی گفتگو ہے اھل علم خوب سمجھ سکتے ھین **اقول** لم یثبت عند الشافعیۃ صلاتہ صلی اللہ علیہ وسلم علی حمزہ رضی اللہ عنہ سبعین مرۃ فلذا ذکر مولانا العلامۃ محمود دام فیضہ فی سراج الفتوی عن الامام النووی وغیرہ انہ لا تسن الاعادۃ علیہ لمن صلی علیہ الا انہ یجوز لہ الاعادۃ فہذا کلام صحیح موافق لما

فی کتب السادۃ الشافعیۃ کما تقدم ذلک مرارا **قولہ** جب نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حضرت حمزہ پر ستر بار نماز پڑھنے کے خود قائل ہو کر **اقول** لم یقل صاحب السراج ولا صاحب الاشاعۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی حمزہ رضی اللہ عنہ سبعین مرۃ علی سبیل الاستدلال بل تکلم فی سبع اشاعۃ الفتوی معترضا علی صاحب عمدۃ الفتوی حیث استدل بما اولہ العینی فی الصلاۃ علی حمزۃ رضی اللہ عنہ سبعین مرۃ دفعا عما یرد علی الحنفیہ بان اختیارہ التاویل الثانی فی واقعۃ الصلاۃ علی الامام ابی حنیفۃ رضی اللہ لیس بصحیح فانھم فان نہمک قد قصر **قولہ** در پردہ حنفیہ پر اعتراض کرنا اور وہ بھی الخ **اقول** لا یکون ھذا اعتراضا علی الائمۃ السادۃ الحنفیۃ رضی اللہ تعالیٰ عنھم نعم یکون ذلک اعتراضا علی صاحب عمدۃ الفتوی **قولہ** اور خود مجیب صاحب لکھتے ہیں اور اول پڑھا ہو شخص پھر پڑھنا اگرچہ مسنون نہیں کہنا بالکل شرم کی بات ہی الخ **اقول** یا مولانا الزاھد اعتراضک ھذا لیس اعتراضا علی مولانا المجیب دام فیضہ بل ھو اعتراض علی الائمۃ السادۃ الشافعیۃ لان المجیب انما نقل من قولھم فی باب اعادۃ الصلاۃ علی المیت القول الصحیح وھو عدم ندب الاعادۃ فان اعادھا صارت نفلا علی ان اعتراضک انما یتوجہ علی الائمۃ الشافعیۃ رضی اللہ عنھم اذ اجزموا بان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی حمزۃ رضی اللہ عنہ سبعین مرۃ ولیس الامر کذلک بل لا تجوز الصلاۃ عندھم علی الشھداء کما تقدم **قولہ** جب شافعیہ اسکے مسنونیۃ کے قائل نہیں ہوی **اقول** وکذا الحنفیۃ **قولہ** اور اعتراض مذھب حنفیہ پر کرنا سوای بی ادبی کے اور کیا ھی **اقول** لم یقع الاعتراض اصلا علی الائمۃ الحنفیۃ لا فی سراج الفتوی ولا فی سبع اشاعۃ الفتوی فدعوی ذلک باطلۃ بل ھی کذب محض قال اللہ تعالیٰ الا لعنۃ اللہ علی الکاذبین نعم وقع الاعتراض علی صاحب عمدۃ الفتوی فی بعض المسائل لانہ باسخ لہ وھذا شان المفتی ھذا یعترض علی ذاک وذاک یعترض علی ھذا فی بعض المسائل لانھم باسخ لھم ولا یلزم منہ الاعتراض علی ائمتھم الحنفیۃ او الشافعیۃ **قولہ** اور امام ھمام امام اعظم رضی اللہ عنہ

کے جناب پاک میں شافعی مذھب کے علماء کی بےادبی کرنیکی عادت قدیم الایام سے چلی آرھی ھے **اقول**
ھذا کلام باطل لا دلیل له بل الاجلاء من الائمة الشافعیة کالعلامة ابن حجر رحمه الله والعلامة
السیوطی رحمه الله صنفوا فی مناقب الامام الاعظم ابی حنیفة رضی الله عنه کتبا کثیرة وزبرا شهیرة **قوله**
جیسا که قفال بد اقوال وبدخصال **اقول** یا مولانا الیس القفال رحمه الله سیئ الاقوال والخصال
بل انت سیئ الاقوال والخصال والافعال فامسك لسانك وقلمك عن مثل ھذا الکلام فی حضرات الائمة
الاعلام فما حقیقتك بالنسبة الیهم وھل لك قدرة علی اطالة اللسان فی حقهم فبسبب اطالة اللسان
فی حضرات الائمة الاعیان حرمت برکة العلم ای حرمان وصارت حالك اسوء من حال ادنی طلبة الزمان
فاسمع ما نذکره من احوال القفال عن الائمة الکبار الاجلاء الجبال فهو رحمه الله من اجلاء الائمة
یفتخر به ھذه الامة قال فی مختصر طبقات السبکی عبد الله بن احمد بن عبد الله الامام الزاھد الجلیل
القفال المروزی احد ائمة المومنین شیخ خراسان کان احد الائمة الغواصین علی المعانی الدقیقة
فارسا لا یشق غباره ابتدأ التعلم وھو ابن ثلاثین سنة بعد ان مهر فی صناعة الاقفال فتفقه علی
الشیخ ابی زید وساد اھل زمانه وتخرجت به الائمة وانتشرت طریقته وھی امتن الطرق واکثرها
تحقیقا وکان رجلا صالحا ورعا انتهی وقال العلامة الاسنوی رحمه الله فی طبقات الفقهاء الشافعیة
ابو بکر عبد الله بن احمد بن عبد الله المروزی المعروف بالقفال شیخ المراوزة للعلماء من علمه ایراد
اصدار ومن قلمه وجهه الوراء والوراء ذو العوارف والمعارف والطائف والطرائف والاصحاب
الذین انتشروا فی الآفاق، وضاقت عن اوصافهم بطون الاوراق، کان فی ابتداء امره یعمل الاقفال
وبرع فی صناعتها حتی عمل قفلا بمفتاحه وزنه اربع حبات فلما اتی علیه ثلثون سنة اشتغل بالفقه
حتی صار وحید زمانه فقها وحفظا وزھدا وورعا دقیق النظر ثاقب الفهم مصیبا فی الاستنباط
والتخریج وله فی الفقه وغیره من الآثار ما لیس لغیره رحلت الیه الطلبة من البلاد فتخرج به

وصاروا ائمة انتهى ثم قال القاضي حسين كان القفال في كثير من الاوقات في الدرس يقع
عليه البكاء ثم يرفع راسه ويقول ما اغفلنا عما يراد بنا اخذ رحمه الله عن جماعة ولكن تخرج بابي
زيد المروزي سمع الحديث ورحل اليه وحدث في اخر عمره واملى وتوفي في جمادى الاخر سنة سبع
عشرة واربع مائة وعمره تسعون سنة ذكره ابن الصلاح وشرح التلخيص والفروع وهما قليلان بايدي
الناس وقد ظفرت بهما انتهى وقال ابن خلكان في تاريخه ابو بكر عبد الله بن احمد بن عبد الله
الفقيه الشافعي المعروف بالقفال المروزي كان وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا وله في
مذهب الامام الشافعي من الاثار ما ليس لغيره من ابناء عصره وتخاريجه كلها جيدة والزاماته لازمة
واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به منهم الشيخ ابو علي السنجي والقاضي حسين بن محمد وقد تقدم
ذكرهما والشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وغيرهم وكل واحد
من هؤلاء صار اماما يشار اليه ولهم التصانيف النافعة ونشروا علمه في البلاد واخذه عنهم
ائمة كبار ايضا انتهى وقال في الفتاوى الصبغية والصلاة التي صلاها القفال لم تكن على وجه
التعصب لانه كان من الائمة الاعلام لكن كان وجه صلاته ان متعصبي الحنفية كفروا الشافعية
وقالوا بفساد صلاتهم بسبب رفع اليدين حتى حملوا والي خراسان على قتلهم فدفع القفال هذه
الفتنة بالصلاة مرتين على كلا المذهبين مراعيا على الشروط والاركان فقط فانكف الوالي عن
قتل المسلمين انتهى تعريبا بل القفال رحمه الله لم يصل تلك الصلوة باختياره عمدا بل وقع الاتفاق
على ان يصلي بين يدي والي خراسان السلطان محمود ركعتان على مذهب الامام الشافعي مقتصرتان
على ما لا يجوز الشافعي دونه فيهما وركعتان على مذهب الامام ابي حنيفة كذلك فلم يقدر احد من
العلماء الذين اجتمعوا هناك على صلاته كذلك نصلي القفال رحمه الله ركعتين كذلك على مذهب
الامام الشافعي وركعتان كذلك على مذهب الامام ابي حنيفة وبعده جرى ما جرى قال الدميري

فی حیوۃ الحیوان ان السلطان المذکور (السلطان محمود بن سبکتکین) کان حنفی المذہب کان مولعا بعلم الحدیث وکان یسمع عندہ الحدیث وکان یسأل عن معناہ فیجد الکثرہ موافقا لمذہب الامام الشافعی رحمہ اللہ فجمع فقہاء المذہبین والتمس منہم الکلام فی ترجیح احد المذہبین فوقع الاتفاق علی ان یصلی بین یدیہ رکعتان علی مذہب الامام الشافعی ثم علی مذہب الامام ابی حنیفۃ رکعتان فینظر السلطان الی ذلک ویختار الاحسن فصلی القفال الی اخرہ انتہی وکیف ساء الظن بہ رحمہ اللہ وھو من افضل علماء زمانہ علما وفقہا و زھدا وورعا قال الامام الیافعی فی مرأۃ الجنان قال ناصر العمری لم یکن فی زمانہ (القفال رحمہ اللہ) افقہ منہ ولایکون بعدہ کنا نقول انہ ملک فی صورۃ ادمی انتہی **قولہ** اور بیہقی اور دارقطنی وغیرہ نے کیا ھے **اقول** البیہقی والدارقطنی من علماء الحدیث فہم یرجحون من الاحادیث ومعانیہا ما ترجح عندہم فای شناعۃ علیہم فی ذلک فتأدب فی حضراتہم لکیلا تنتقم بسوء الانتقام **قولہ** یجب علی العامی وغیرہ ممن لم یبلغ مرتبۃ الاجتہاد التزام مذہب معین من مذاہب المجتہدین **اقول** نعم یجب ذلک الا انہ یجوز تقلید المقلد لمذہب اخر وھو لاینافی ذلک الالتزام لان فی التقلید التزام مذہب معین ایضا فتأمل **قولہ** قال فی البحر والعجب کیف یختارون خلاف ظاہر المذہب مع انہ واجب الاتباع علی مقلدی ابی حنیفۃ رح **اقول** نعم تکون الفتوی علی ظاہر الروایۃ الا انہم جوزوا الافتاء بغیر ظاہر الروایۃ فی بعض المواضع مع انہ لا تعلق لہذا الکلام بہذا المقام لانہ من متعلقات مسئلۃ المفقود وفیہا بحث طویل وقد ذکرہ الشامی فی رد المحتار فی کتاب المفقود **قولہ** باقی براٰئندہ ان شاء اللہ تعالی **اقول** بعون اللہ تعالی وفضلہ وبرکۃ دعاء الاساتذۃ نحن نتکلم علیہ تکلما بلیغا فان زدت زدنا وان عدت عدنا. یقول الفقیر الی اللہ ابو محمد الشافعی المدراسی احد تلامذۃ مولانا العلامۃ العارف باللہ الشیخ

یوسف بن قادر احمد الحنفی مذهبا، والقادری مشربا، والاما فطنی مولدا، والمدراسی مرقدا، قدس سره، قد وقع الفراغ من تبییض هذه الرسالة الشریفة، والعجالة المنیفة، التی حوت من التحقیقات غایاتها، ومن التدقیقات نهایاتها، ولا یقبلها الا الافاضل، ولا ینقصها الا الاراذل، ضحوة یوم الخمیس الحادی عشر من رمضان المبارک ۱۳۲۶ھ ست وعشرین وثلثمأیة بعد الالف من الهجرة النبویة، علی صاحبها افضل الصلوات وانمی التحیة، ولنختم رسالتنا هذه بقصیدة مسماة بهبة الواجد فی صفة الزاهد.

ألا أیُّها الاخوانُ فاستمعوا لما	أحاکیه شوقًا من غرائب قصّة
تزیدوا به علمًا وفهمًا وحکمةً	لما فیه من اظهار حکم الشریعة
فلمّا بدا الإفتاء من عند شیخنا الـ	مسمّٰی بمحمودٍ جلیل المکانة
بأنّ الصّلاة جائزٌ تکرارها	علی میّتٍ فی مذهب الشّافعیّة
تکون صلاةٌ تُذا اعیدت علیه من	منادیب عند الکلّ من غیر شبهة
تجوز لاحنافٍ علی تقلیدهم	اعادتها ایضًا بغیر کراهة
تغیّظ مولانا الّذی هو زاهدٌ	به بل غدا من منکریه بشدّة
فألّف ردًّا مفصحًا انّه هدی	فکان بذلک الرّدّ حاطب لیلة
لهذا انتصبنا فی الکلام علیه فی	مواضع مالا بدّ منه لحسبة
صرفنا عناناً عن مواضع جمّة	مخافة تضییع لاوقات فرصة
کذا کان من عادات سادات دیننا	اذا نال منهم واحدٌ فی قضیّة
یردّ علیه الغیر لا عنه یسکتُ	رعایة حقٍّ یا لها من جمیلة
فلیس تراعی فی محبّة دیننا	محبّة احبابٍ کذا حکم ملّة

نَعَمْ اِنَّهُ مِمَّا بِهِ فَاقَ شَرْعُنَا ✣ عَلٰی شَرْعِ اَغْيَارٍ بِحُسْنِ مَزِيَّةٍ

اِذَا اثْبَتَ الْعُذْرُ الْمُجَوِّزُ رَدَّنَا ✣ عَلَی الزَّاهِدِ الْمَشْهُوْرِ يَقْبَلُ صَنِيْعَتِيْ

اِلٰی زَاهِدِیْ الْهُدٰی لِاَجْلِ مَوَدَّتِیْ ✣ سَلَامًا تَمِيْمًا لَا يُقَابِلُ الْاَحِبَّةِ

عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْ سَلَامٍ لِاَنَّهُ ✣ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَادِلِيْنَ بِجُرْاَةٍ

وَيَرْقٰی عَلٰی كُلِّ الْمَنَابِرِ طَاهِرًا ✣ لِتَحْذِيْرِ اِخْوَانٍ بِاَنْوَاعِ كِلْمَةٍ

فَيَاْتِیْ بِتَعْرِيْضِ الْمُخَالِفِ مُفْصِحًا ✣ وَاِنْ كَانَ مَعْمُوْرًا بِفَضْلٍ وَرُتْبَةٍ

بَلٰی قَدْ عَلَا فِیْ طَعْنِ مَنْ كَانَ مُنْكِرًا ✣ بِاِظْهَارِ مَا فِیْ رَاْيِهِ مِنْ خَطِيَّةٍ

فَلَيْسَ لَهُ خَوْفٌ عَلٰی لَوْمِ لَائِمٍ ✣ وَلَيْسَ لَهُ شَوْقٌ اِلٰی وَصْفِ مِدْحَةٍ

وَاَوْصَافُهُ تَزْدَادُ عَنْ حَدِّ عَدِّنَا ✣ فَلَا شَاعِرٌ يُحْصِىْ دُهَا بِبَلَاغَةٍ

فَغَايَةُ مَقْصُوْدِیْ نِهَايَةُ وُدِّهِ ✣ يَكُوْنُ بِهِ عِرْضِیْ مَصُوْنًا بِعِزَّةٍ

اَلَا اَيُّهَا الْاَحْبَابُ مِنَّا اِلَيْكُمُ ✣ سَلَامٌ جَمِيْلٌ مَعَ جَزِيْلِ تَحِيَّةٍ

اَبَانَ لَكُمْ ضَوْءُ السِّرَاجِ جَمِيْعَ مَا ✣ غَدَا فِیْ طَرِيْقِ الْاِعْوِجَاجِ بِلَمْعَةٍ

فَتَمْشُوْنَ فِیْ ضَوْءِ السِّرَاجِ فَاِنَّهُ ✣ اَمَانٌ لَكُمْ عَنْ كُلِّ اَسْبَابِ زَلَّةٍ

فَمَنْ يَسْتَضِیْءُ بِالضَّوْءِ قَدْ فَازَ بِالْهُدٰی ✣ وَاَنْكَرَ مَنْ فِیْ عَيْنِهِ نَوْعُ عِلَّةٍ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيْمٌ عَلٰی اَفْضَلِ الْوَرٰی ✣ مُحَمَّدِنِ الْمَحْمُوْدِ فِیْ كُلِّ خَصْلَةٍ

وَاٰلٍ وَاَصْحَابٍ وَوُرَّاثِ دِيْنِهِ ✣ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكَامِلِيْنَ الْاَجِلَّةِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا اَللّٰهُ حَمْدًا مُوَافِيًا ✣ لِنِعْمَتِكَ الْعُظْمٰی بِغَيْرِ نِهَايَةٍ

خاتمہ فی وجوہ تالیف رسالتنا هذه بالعربیۃ مع ان سراج الفتوی وعمدۃ الفتوی وسبب اشاعۃ سراج الفتوی وطریقۃ الهدی بالهندیۃ **الاول** عدم مہارتی فی التحریرات الہندیۃ فان انفت رسالتنا

هذه بالتحريرات الهندية كانت التحريرات كتحريرات مولانا الزاهد فی طريقة الهدى التی هی مضحكة بين الناس **والثانی** اطلاع اخواننا العلماء الشافعية والحنفية الذين ليس لهم الصام بالهندية على مسائل رسالتنا ذات التحقيقات الانيقة والتدقيقات الشريفة وتحقيق المسائل هو المقصود الاعظم من تحريرنا هذا **والثالث** عرفان لياقة مولانا الزاهد دام كرمه فی العربية هل يقدر على فهم رسالتنا هذه مستقلا ام يستعين عليه بالغير من علماء بلدنا مدراس ادام الله فيوضهم وبركاتهم **والرابع** انه يجب على مولانا الهكرى دام كرمه اذا تكلم على رسالتنا هذه بما يسنح فی خاطره الفاتر ان يتكلم عليها بالعربية لا بالهندية فحينئذ تظهر لياقته القديمة على لياقتنا الجديدة وهو يفتخر علينا معاشر الشبان بلياقته القديمة فيقول هؤلاء ابناء امس فليس لهم لياقة ولم يخطر فی باله قوله تعالى وفوق كل ذی علم عليم ولنعم ما قيل

وكم من صغير لاحظته عناية من الله فاحتاجت اليه الاكابر

فمتى لم يكتب الرد على رسالتنا بالعربية يجب عليه الاعتراف بعدم اللياقة فی العربية **ثم** لا يخفى على اهل العلم ان مولانا الزاهد دام كرمه انما هو طعان ولعان خصوصا فی المجلس الذی تظن العوام انه مجلس الوعظ وان ليس له مهارة فی الفنون الا انه حصل بعض العلوم من الاساتذة المهرة فبسبب تاذيهم منه حرم بركة تلك العلوم **وقد قيل** من تاذى منه استاذه حرم بركة العلم اللهم انفعنا بعلومنا ولا تحرمنا بركة العلم بجاه سيد العرب والعجم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

مستند بحد رد نه ابد دیکھکر جو جکنی کیا کیا نہ جان حاسد اس سعد نے ہجری میں سال طبع یوں لکھدیا مضوء السراج قدسیان ١٣٢٦

١٣٢٦